

# 25 يناير عيد كفاح الشرطة وحماية الجبهة الداخلية



P.6

# الزعيم سعد زغلول ومعركة طرد المستعمر البريطاني



P.7

12 صفحة

جنيهان

العدد 9968 - السنة الثامنة والثلاثون

العدد 15 من جمادى الأولى 1440هـ - 21 يناير 2019م - 13 طوبة 1735 ق

# الوفد



رئيس التحرير

وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

الحق فوق القوّة.. والأمة فوق الحكومة

تصريح عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شترى

## «السياسى» يستعرض مؤشرات الأداء المالى فى اجتماعه برئيس الوزراء ووزير المالية انخفاض عجز الموازنة.. وزيادة الاستثمارات الحكومية الرئيس يطالب باستمرار جهود إنهاء وفض المنازعات الضريبية



السياسى يستعرض مؤشرات الأداء خلال اجتماعه برئيس الوزراء ووزير المالية

كتب - ناصر عبد المجيد:

أكدت مؤشرات الأداء الاقتصادى انخفاض عجز الموازنة وزيادة الاستثمارات الحكومية، جاء ذلك خلال استعراض الرئيس عبدالفتاح السيسى مؤشرات الأداء المالى خلال النصف الأول من العام المالى 2018/2019 «يوليو-ديسمبر 2018»، ومتابعة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل. أظهرت المؤشرات تحقيق فائض أولى 20,8 مليار جنيه، بنسبة 0,4% من الناتج المحلى مقابل عجز 3,3% من الناتج المحلى خلال الفترة نفسها من العام المالى السابق.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأنه قد تحقق تحسناً ملحوظاً فى السيطرة على معدلات العجز الكلى للموازنة، حيث انخفض العجز إلى 3,6% من الناتج مقارنة بـ 4,2% خلال الفترة المناظرة من العام المالى السابق، وارتفعت كذلك الاستثمارات الحكومية خلال الفترة نفسها بمعدلات غير مسبوقة بلغت 64% لتصل إلى 55,7 مليار جنيه، وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس وجه بالاستمرار فى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتنفيذ الناتج لبرنامج الإصلاح الاقتصادى، على النحو الذى يعزز التحسين المطرد فى المؤشرات الاقتصادية والمالية، وخاصة معدلات التشغيل وتوفير فرص العمل، وخفض عجز الموازنة والدين العام، فضلاً عن زيادة معدلات النمو الاقتصادى وحجم الناتج المحلى الإجمالى.

وفتح مصادر إضافية للدولة لتمكينها من المساهمة فى رفع مستوى معيشة المواطنين وجودة حياتهم، فضلاً عن تخفيف الأعباء عن كاهل الفئات الأكثر احتياجاً فى المجتمع. وفيما يتعلق بتطوير المنظومة الضريبية، عرض وزير المالية جهود تطوير مصلحة الضرائب، التى تتضمن تبسيط الإجراءات، وبناء قواعد بيانات متكاملة، وتطوير المقار الضريبية لتوفير بيئة عمل مناسبة، وتنمية قدرات العنصر البشرى وتحديث الهيكل التنظيمى لمصلحة الضرائب.

وبالإضافة إلى تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالضرائب. وفى هذا السياق شدد السيسى على أهمية تطوير العنصر البشرى باعتباره العامل الحاسم فى إنجاح جهود التطوير، وكذا تحديث وتطوير المقار الضريبية وتوفير بيئة عمل ملائمة لتخفيف العاملين وتقديم خدمات مميزة للممولين، فضلاً عن تعظيم دور التكنولوجيا الحديثة فى العمل الضريبى، بما يحقق سرعة الأداء وكفاءته. كما وجه السيسى بمواصلة الجهود المبذولة لإنهاء

وفتح مصادر إضافية للدولة لتمكينها من المساهمة فى رفع مستوى معيشة المواطنين وجودة حياتهم، فضلاً عن تخفيف الأعباء عن كاهل الفئات الأكثر احتياجاً فى المجتمع. وفيما يتعلق بتطوير المنظومة الضريبية، عرض وزير المالية جهود تطوير مصلحة الضرائب، التى تتضمن تبسيط الإجراءات، وبناء قواعد بيانات متكاملة، وتطوير المقار الضريبية لتوفير بيئة عمل مناسبة، وتنمية قدرات العنصر البشرى وتحديث الهيكل التنظيمى لمصلحة الضرائب.

### بقلم: وجدى زين الدين



## فؤاد سراج الدين بطل عيد الشرطة

ساعات قليلة وتحتل ذكرى 25 يناير، موعد الاحتفال بعيد الشرطة المصرية وفى هذه الذكرى، لا يمكن أبى حال من الأحوال أن ننسى صاحب الفضل فى هذا العيد، ولابد أن ننسب الأمور إلى أصحابها، بعد طول غياب وتزييف للتاريخ استمر عدة عقود زمنية، اقتربت من السبعين عاماً، شهدت إنكاراً شديداً لأصحاب الفضل والشان، وطيلة هذه الفترة كان التجاهل والتغافل هو المسيطر على مقادير الأمور بالبلاد.. هناك رجل من خيرة رجالات مصر، كان وراء هذا الاحتفال بعيد الشرطة، إنه فؤاد سراج الدين وزير الداخلية فى حكومة الوفد، الذى يستحق بجدارته فائقة أن تطلق عليه لقب «زعيم» خلدته التاريخ بحروف من نور، من حق الأجيال الجديدة أن تعرف من هو فؤاد سراج الدين الذى ينتسب إليه عيد الشرطة، ولماذا تحدد يوم 25 يناير احتفالاً بهذا العيد.

فؤاد سراج الدين وزير داخلية مصر فى حكومة الوفد، وقاد حركة الشرطة ضد المستعمر البريطانى فى مدن القتال، وأنزل بالمستعمر الغاشم الويلات الشديدة، وجعل بريطانيا العظمى - حينذاك - تن بالشكوى والصراخ من هول الخسائر التى لحقت بها فى معركة القتال.. فالشرطة المصرية سجلت صفحات منضية فى البطولات الخالدة ضد المستعمر البريطانى، وقد تواصل هذا التضامن حتى يومنا هذا فى الحرب الخروسى ضد الإرهاب وأهله، والجمع يرى كم التضحيات العظيمة التى يقدمها جهاز الشرطة فى المعركة ضد أهل الإرهاب وأشياعهم وانصارهم، وجمع كثير من المؤرخين على أن دور الشرطة بقيادة الوزير فؤاد سراج الدين فى معركة القتال ضد الإنجليز يتكروى فى الرحيل من البلاد والجلد عن مصر، والمعروف أن الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، قام بتشكيل الحكومة الوفدية الأخيرة وألغت معاهدة 1936 التى وقعها من قبل، وأمر صراحة بإعلان الحرب على بريطانيا ما تسبب فى غضب القصر.. قاد حزب الوفد حركة الجهاد المسلح ضد المستعمر، وسطرت بطولات المصريين المتمثلة فى قوات الشرطة برئاسة فؤاد سراج الدين أعظم الصور والملاحم فى معركة القتال، وهى التى ألهبت مشاعر الضباط الأحرار لثورة 1952، فيما بعد.

فى 25 يناير 1952 قامت الشرطة بضرب أروع مثل وطنى، وأنزلت الخسائر الفادحة بقوات بريطانيا العظمى، وهو ما اتخذته الداخلية فيما بعد عيداً للشرطة المصرية.. وفى 25 يناير، رفضت الشرطة المصرية فى الإسمايلية تسليم وإخلاء مبنى المحافظة للقوات البريطانية بأوامر الوزير الوفدى فؤاد سراج الدين، وأسفرت الأشياكات عن استشهاد وزير شريطياً مصرياً وإصابة ثمانية آخرين، وخسرت لنا التاريخ أنه فى هذا اليوم تلقى الضابط مصطفى فهمى تعليمات من فؤاد سراج الدين بعدم التسليم للقوات البريطانية أو إخلاء مبنى المحافظة، ورفض الامتثال لتعليمات القائد البريطانى «إكس هام»، ودارت معركة الإسمايلية التى سجلت فيها الشرطة المصرية أروع الأمثلة فى الدفاع عن الوطن.. ورغم عدم التكافؤ بين القوات المصرية والبريطانية لكن الجنود أسروا على عدم الاستسلام أبداً، هذه المعركة التى استسلمت فيها الشرطة دفعت قادة جيش الاحتلال إلى أن يؤدوا التحية العسكرية للشباب من ضباط الشرطة الذين لفتوا بريطانيا درساً لن تتساه أبداً، وكل ذلك تم تحت قيادة الراحل الكروم خالد الذكر فؤاد سراج الدين، يرحمه الله على كفاحه ونضاله طوال مسيرة حياته الوطنية المليئة بحب الوطن..

يرحم الله فؤاد سراج الدين الذى رحل عن عالمنا فى عام 2000، ويحفظ الله الوطن سالماً من كل المؤامرات التى تحاك ضده فى الداخل والخارج، ويحفظ الله الوفد حزباً وصحيفة لاستمرار الدور الوطنى من أجل مصر كما عهدنا المصريين. وعيد فؤاد سراج الدين كانت نموذجاً يحتذى به فى عالم السياسة، وتحتاج إلى أبحاث علمية واسعة لدراسة شخصية هذا الرجل السياسى، وتعلمت وزملاي وغيرنا فى مصر على يديه الكثير، ومازلت حتى كتابة هذه السطور أتخيله وهو ينطق حكمة وعلماً وإدارة منقطعة النظير، ويوم منحنى خمسين قرشاً هدية مازلت أحتفظ بها.. كانت بمثابة تاج على رأسى، فمن أين عيادة فؤاد سراج الدين كانت نموذجاً يحتذى به فى عالم السياسة، وتحتاج إلى أبحاث علمية واسعة لدراسة شخصية هذا الرجل السياسى، وتعلمت وزملاي وغيرنا فى مصر على يديه الكثير، ومازلت حتى كتابة هذه السطور أتخيله وهو ينطق حكمة وعلماً وإدارة منقطعة النظير، ويوم منحنى خمسين قرشاً هدية مازلت أحتفظ بها.. كانت بمثابة تاج على رأسى، فمن أين

## خلال استقباله وفداً برلمانياً مصرية أمير الكويت: استقرار مصر صمام أمان للمنطقة بأكملها

الخليج بعد خطأ أحمر لمصر، وأكد أهمية التنسيق مع الكويت بشأن مواجهة التحديات والتهديدات التى تواجهها المنطقة، وأن كلا البلدين يقفان معاً فى خندق واحد. وأعرب عن تقديره لدور القيادة الكويتية، الداعمة للاقتصاد المصرى منذ 30 يونيو 2013، ودعم الدولة الكويتية لمسيرة الإصلاح الاقتصادى بمصر، وأشار إلى التطورات الإيجابية الأخيرة فى العلاقات بين البلدين، التى تعكس التوافق فى الرؤى وجهات النظر تجاه العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها مكافحة الإرهاب. كما أكد «عبدالعالم» أهمية التنسيق بالموقف الثابت لمصر والكويت فى مساندة الحق الفلسطينى فى إقامة الدولة الفلسطينية على حدود يونيو 67. كان الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور على عبدالعال قد قام بزيارة إلى الكويت، وأجرى مباحثات برلمانية مع قيادات مجلس الأمة الكويتى.



أمير الكويت خلال استقباله الوفد البرلمانى المصرى برئاسة على عبدالعال

## تخفيف حكم الإعدام على 6 متهمين فى خلية الجيزة الإرهابية

شحاتة قد أصدرت أحكامها على المتهمين، وقضت بمعاقبة 11 منهم بالإعدام شنقاً، والسجن المؤبد بحق 14 آخرين، والسجن لمدة 10 سنوات بحق متهم آخر حدث، وذلك لإدانتهم بارتكاب جرائم الشروع فى القتل وتبديد الاشتراك فى تجهيز مسلح، تنفيذاً لأغراض إرهابية وصناعة متفجرات، وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين إلى محكمة الجنايات، ووجهت لهم تهم ارتكاب جرائم الانضمام إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف أحكام

قضت محكمة النقض أمس بتخفيف حكم الإعدام الصادر بحق 6 متهمين فى القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية الجيزة الإرهابية» إلى السجن المؤبد، وأيدت أحكام محكمة الجنايات ضد 20 متهماً آخرين فى القضية ذاتها، جاء منطوق الحكم بقبول الطعن المقدم من المتهمين من 151 حتى 211، ورفض الطعن فيما عدا ذلك. كانت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد ناجى

wagdyzein@yaho.com





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوى
- طارق تهاى
- فتوح الشاذلى
- سامى صبرى
- ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة  
 ص. ب. ٢٥٧٠ إسماعيلية  
 تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢  
 فاكس: ٣٣٥٨١٢٥ - ٣٣٥٨٢٠٧  
 الوند على الإنترنت alwafd.org  
 البريد الإلكتروني للوند: alestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com  
 التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء ٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٣٠ جنيها  
 الاشتراك ٦ شهور: ١٣٥ جنيها  
 ثلاثة شهور: ٨٢ جنيها

إلا كده!



العربات التي تملأ الميادين تتبع الأغذية بأسعار أقل من القطاع الخاص، اعتبرها استثناء لا ينبغي استمراره، فهي لا تعد حلاً مقبولاً، نريد آليات حقيقية ثابتة ومحددة تضبط الأسعار!

عصام شبيحة

# افتتحها «جمعة» بحضور 130 عالماً الأكاديمية الدولية للدعاة نافذة جديدة للفكر المستنير

كتبت- سناء حشيش:

افتتح أمس الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، الأكاديمية الدولية لتدريب وتأهيل الأئمة والدعاة والواعظين، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي لوزارة الأوقاف في دورته التاسعة والعشرين، حيث ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ويرعاه الرئيس عبدالفتاح السيسي.

رحب الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، بالوزراء والمفتين ورجال الدين في العالم الإسلامي، لمشاركتهم افتتاح الأكاديمية الدولية لتدريب وتأهيل الأئمة والدعاة والواعظين.

أكد وزير الأوقاف، أن أكاديمية الدعاة سوف تستقبل المتدربين من أبنائها، ومن دول العالم في إقامة كاملة، وأشار إلى أن الأكاديمية هي ترجمة عملية لما طلبه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، في تكوين رجل الدين المثقف المستنير.



افتتاح أكاديمية الدعاة

مشيراً إلى أنه سيكون هناك تعاون بين أكاديمية الأوقاف للتدريب والأكاديمية الوطنية للتدريب، للاستفادة من خبراتها بما

يشترك في حفل افتتاحها 130 عالماً تضم معملًا للغات، وآخر للحاسبات، وقاعة ترجمة كبرى، وقاعات تدريبية وغرفاً فندقية، بإجمالى مساحة تتجاوز بأدوارها المتكررة 11 ألف متر مربع، بتكلفة إجمالية تزيد على 100 مليون جنيه من الموارد الذاتية لوزارة، وأشار إلى اعتماد مجلس أمناء الأكاديمية ليضم نخبة من كبار العلماء والمفكرين في التخصصات المختلفة، ليكون خريج الأكاديمية على أعلى مستوى من الكفاءة والتميز والفكر الوسطى المستنير.

أكد وزير الأوقاف أن الأكاديمية الدولية ليست الخطوة الوحيدة لتدريب الأئمة والواعظين، لافتاً إلى أن هناك عدة خطوات ومنها التدريب النظامي بمسجد النور بالعاصمة، ومراكز في الإسكندرية والوجه القبلى والشريفية ومياط والأقصر وأسوان، وأكثر من ٢٠ ممسكراً للتدريب، ونقوم على اختيار إمام المسجد وفق اختبارات الاختيار المتميز.

# وزير الداخلية وقيادات الشرطة يسجلون كلمة شكر للرئيس

كتب - محمد عبدالفتاح:

توجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة أمس، للقصر الجمهورى بعبادين لتسجيل كلمة شكر وتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسي في إطار الاحتفال بعيد الشرطة، أعرب وزير الداخلية عن سعاداته وتقديره، وكذلك أعضاء المجلس الأعلى للشرطة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة والستين لعيد الشرطة، تابع وزير الداخلية في كلمته: تلك الذكرى الوطنية الخالدة التي سطر لها التاريخ أروع البطولات في التضحية حين وقف رجال الشرطة يساندنهم أبناء الشعب المصرى العظيم دفاعاً عن استقلال الوطن ورفقته، تابع الوزير وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة: اليوم يسجل التاريخ انتفاخ الشعب العظيم حول قيادته لتدعيم أركان الدولة المصرية ودفع مسيرة التنمية الوطنية فتحية لكم سيادة الرئيس قائداً لمسيرة الوطن ونحن في جهاز الشرطة على عهدنا نمنى خلف قيادتكم أصدق أداء وعطاء.



اللواء محمود توفيق يسجل كلمة الشكر

## فى ندوة مواجهة الإرهاب بوزارة العدل

### «عبدالرحيم»: دحر الفكر المتطرف هو الطريق للقضاء على الإرهاب

### «الأزهرى»: القوات المسلحة والشرطة تقومان بعمل عظيم فى مواجهة التكفيريين

حافظت على حقوق المسلمين وغير المسلمين، وقد جرى تناولها بالدراسة والبحث العلمى على مدار الستين للاستفادة منها وخلصت إلى المساواة بين كل المذاهب أمام الحقوق والواجبات في مكونات الدولة.

وشدد على أن الشريعة الإسلامية تؤكد إقامة الدول على دساتير بمفهومه الحديث والفصل بين السلطات من خلال مفاهيم مثل القسط، والعدل، والبر وهي ما يعادلها من مصطلحات جاءت لدى الفلاسفة المعاصرين في كتاباتهم عن أركان الدولة.

وأكد أنه على الجانب الآخر، استقرت التيارات الإرهابية على مصطلحات مثل «الحاكمية والتكفير» التي تبناها مؤسسو جماعة الإخوان الإرهابية «حسن البنا، وسيد قطب، وامتدادها إلى انتفاخ الدين عن الوجود حتى بلغت تلك الأفكار إلى نشأة تنظيم «داعش» الإرهابي، وتبنى رأس التنظيم أبو بكر البغدادي تلك المفاهيم، مثل غيره من الجماعات المتطرفة حول العالم ومنها «القاعدة» و«طالبان» و«حزب الأزهري» من مصطلح «الولاء والبراء» الذي تستغله الجماعات الإرهابية والمتطرفة لغرسه في نفوس الشباب من خلال عمليات غسل عقولهم لتسلف فكرة الولاء وسرقة العقول والتطرف بالأمم الإرهابية ضد المجتمع ودور العبادة واستعمال مصطلحات الخلافة والاستعلاء، «بلغ من أجل تحويل الشباب المتطرف إلى قتلة»



جانب من الندوة

المتخصصين في هذا الشأن منهم الدكتور أسامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية، ومدت في موضوع الدولة في الإسلام، واللواء أركان حرب المهندس ياسر محمد عبدالعزيز حاضر في مجال الحفاظ على الأمن والسلم الداخلى ودور المواطن في ذلك وضرورة توعيته، واللواء أركان حرب المهندس سمير محمد أحمد بدوى تحدث عن دحر الإرهاب والحفاظ على السلام الداخلى، واللواء على أبوسعد، وكيل أول هيئة الرقابة الإدارية، في موضوع دور المواطن في محاربة الفساد.

وفي كلمته أمس، قال أسامة الأزهرى، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية، إن فكر الإرهاب لدى الدواعش، تجرأ على الدين الإسلامى بتغيير ما هو مختلف عليه من مصطلحات مثل «الإمامة» التي تبنتها جماعة الإخوان الإرهابية منذ تأسيسها على يد حسن البنا وتصدروها بوصفها الشكل الوحيد لإدارة

تختتمت، اليوم الاثنين، أعمال الندوة التحضيرية التي تقيمها وزارة العدل بمقر ديوان الوزارة، وقد استمرت على مدار يومين تحت عنوان «مواجهة الإرهاب وتأثير المتطرف على الدولة».

افتتح أمس، المستشار حسان عبدالرحيم، وزير العدل، الندوة بكلمة، قال فيها إن دحر الفكر المتطرف لا يقل أهمية عن معركة مواجهة الإرهاب، ومن ثم كان لزاماً مواجهة هذا الفكر الأسود بالفكر المعتدل على كل المستويات.

وأكد «عبدالرحيم» أن وزارة العدل قامت في إطارها التشريعي بإعداد التشريعات التي تواجه هذا الفكر المتطرف، وعقد الندوات عن التوعية الفكرية لمواجهة هذا الفكر المتطرف، وشدد «الوزير» على أن مصر ستستمر في النهاية بقيادتها الرشيدة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي وقواتها المسلحة وشرطةها ومؤسساتها كلها، وشعبها العظيم على الإرهاب والفكر المتطرف.

وتستكمل الوزارة ما بدأت من ندوات سابقة بتنظيمها لهذه الندوة، التي تتناول موضوعات الدولة في الإسلام ودور المواطن في الحفاظ على الأمن والسلم الداخلى وجهود التوعية في هذا الشأن، ثم تنتقل إلى الظروف التي قد تساعد على دحر الفكر الإرهابى مثل الفساد وتأثيره على الدولة ودور المواطن في محاربته، واتصلاً بما تشهده مصر في أرجائها من مشروعات تنموية ضخمة إنشائية وصناعية وغذائية متواترة تأثر هذه النهضة التنموية على محاربة الإرهاب والفساد.

استضافت الندوة متحدثين من كبار العلماء

## لله والوطن



مجدى سرحان

25 يناير

7 مشاهد طُبعت في ذاكرة مصر الحديثة.. لتلخص في إيجاز بلغ حكاية وطن.. هي في حقيقتها حكاية شعب سطر يارادته وكفاحه ملحمة تغيير وصمود وبناء.. تستلظ مخفورة بحروف من نور في أنصع صفحات التاريخ.. لتروي تفاصيلها أجيال وراء أجيال.

● لن ننسى مشهد شباب مصر الظاهر البريء.. الذي خرج في 25 يناير الى ميادين الثورة مطالباً بالعيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية.. ليوواجه بصوره العارية رصاصات الغدر والخيانة من عصابت الإرهاب المرتزقة وتجار الدين الذين نجحوا في استهداف المنظومة الأمنية وتحطيم بنيتها.. ليستغلوا انهبها.. ويخطفوا الوطن ويجهبضوا ثورة شبابه.

● مشهد الاحتفالات الهستيرية الصحابة لعشيرة محمد مرسى عندما تم الإعلان عن فوزه برئاسة الجمهورية في 24 يونيو 2012.. لترتفع صرخاتهم الطاقية في ميدان التحرير: «إسلامية... إسلامية...» وما قصفوا بها إلا احتفالاً بمشروع دولة خلافتهم المزعومة.. ليكون ذلك إنذاراً ومقدمة لفتنة كبرى كانت قائمة في الطريق.. وهو ما حدث بالفعل بعد ذلك.. حيث مرت مصر في عام حكم الإخوان الأسود بأسوأ حالات الاستقطاب والاحتراش والطاقية.. ويات على شفا حرب أهلية.

● مشهد الاحتفال بذكرى عيد النصر في 6 أكتوبر 2012.. حيث جلس «مرسى» فرحاً مزهواً.. محاطاً بالقتلة والسفاحين.. وبينهم من صدرت ضدهم أحكام اعدام ومن كانوا يقضون عقوبات بالسجن.. وتمكنوا من الهروب بعد أن اقتنعت ميليشيات الإخوان السجنون ونجحت في تهريبهم.. ليكون هذا المشهد رسالة يأس لشعب مصر كله بأن الوطن قد تم اختطافه الى الأبد.. ولن يعود وطناً متسعاً للجميع.. وأرضاً للحرية والشماع والأمن والأمان كما عهدوه دائماً.

● المشهد الكبير.. في 30 يونيو 2013 عندما انتفض الملايين من المصريين صارخين: «ارحل يا مرسي» رااضين اختطاف الدولة باليدى هؤلاء القتل والسفاحين المرتزقة وتجار الدين.. وملعين توحدهم واصطفاهم خلف قيادة الجيش التي فوضوها رسمياً وشعبياً لانتقاد الوطن.. وما كان لهذه الثورة الشعبية أن تتجح لولا أن سخر الله لها قيادة تحملت مسئولية القرار.

● مشهد اعتصام «أبنة والنهضة» المسلح.. من 28 يونيو الى 14 أغسطس 2013.. عندما أدرك الطغاة سقوط دولتهم.. فكشفوا عن وجههم الإرهابى الفحيح.. وأقدموا على «الانتحار السياسى» بحشدهم ميليشياتهم المسلحة في مواجهة مؤسسات الدولة.. وفي مواجهة الشعب أيضاً الذي رفعوا في وجهه شعار «أما أن نحكمكم أو نقتلكم».. لينتهي المشهد بمعركة دامية يتحملون هم وزرها كاملاً.. لأنهم هم الذين حملوا السلاح واختاروا طريق الحرب.

● مشهد الإعلان عن انتخاب المشير عبدالفتاح السيسي، رئيساً للجمهورية، في 4 يونيو 2014.. بعد أن استجاب لتداء ملايين المصريين الذين دعوه للترشح.. وخرجوا في هذه الانتخابات ليمنحوه أصواتهم بنسبة تصويت تاريخية أكدت مدى ثقة الشعب في هذا القائد الذي حقق حلمهم وقاد ثورتهم من أجل تحرير الوطن من أغلال حكم الإرهاب.

● وأخيراً.. مشهد الأكتابات الشعبية في شهادات مشروع قناة السويس الجديدة.. عندما لبى المصريون دعوة الرئيس واستطاعوا أن يقدموا لتمويل هذا المشروع 61 مليار جنيه في 8 أيام فقط.. من 7 الى 15 سبتمبر 2014.. ليقدّموا بذلك تفويضاً لقيادة الدولة من أجل إطلاق مسيرة تنمية وبناء هذه بصندق.

هي «حكاية الوطن» التي يقح لنا أن نتفاخر ونحتفل بها.. وبكل ما تحققت خلالها من إنجازات سوف تكتمل ونجني ثمارها بمزيد من الصبر والعمل.. وهي إنجازات نرى أنها رغم صخامتها ورغم ما تحمله الشعب من تبعاتها بنفوس مطمئنة راضية.. تتصامل أمام الإنجاز الأكبر والأهم.. وهو المعركة ضد الإرهاب التي يكفي القيادة المصرية فخراً أنها نجحت في الصمود فيها.. إلى أن يتحقق الانتصار الكامل بإذن الله.

## إشراقات



عصام العبيدي

## النجاح.. في مقلة لب!

أعجب دائماً بقصص الكفاح.. وإعجابي أكثر بالعصامي الذي بدأ من الضعف.. ووربما تحت الصفر.. وأحب سماع قصص حياتهم.. وكيفية بداياتهم ونجاحهم.. وفي الطائر.. تجاذبت أنا وجراري في المقعد الملائق أطراف الحديث.. وبدأ الرجل يروي ليّ جانيبا.. سعيد بجديته.. وكانني أستمع لأغنية من «أم كلثوم»!!

فقال الرجل تخيلي يا أستاذ.. أنني ظلت سنوات وسنوات.. أخرج من عملي الحكومي.. للعمل في مقلة لب.. ولا أعود لبيتي قبل منتصف الليل.. لأتأم خمس أو ست ساعات.. لأستيقظ في اليوم التالي لأذهب لعملي الحكومي.. طبعاً كحياة أغلب المصريين!!

لم أرتكن لهذا الوضع.. وحاولت تطوير نفسي وحياتي أكثر.. فأخبرت زملائي في العمل العملي الحكومي.. بطبيعة عملي في مقلة لب.. وعرضت عليهم شراء اللب والسوداني.. ولو بالبيع الأجل يعني ع التوتة كما يقول عوام الناس!!

وبدأت أشتري اللب والسوداني بسعر الجملة.. وأقوم أنا وزوجتي بتعبئته في قراميس وإكياس.. مما زاد من مكسبنا.. وكل يوم والثاني أكسب زياتن جديدة.. بحسن تعاملي مع الزبائن وزملاء العمل.. حتى توسعت تجارتي الصغيرة.. وفكرت في عمل مقلة لب خاصة بيّ.. وبالفعل وجدت محلاً صغيراً.. بدأت به العمل بكل عزيمة واجتهاد.. كل ذلك يجانب عملي الحكومي.. واليوم كافأني ربي.. وأصبحت صاحب عدة محلات وفروع.. لبيع اللب والسوداني.. بل وأصبحت بمثابة تاجر جملة.. أربح على محلات الآخرين اللب والسوداني.. حتى أصبحت يفضل الله.. وأحياناً من كبار التجار في هذا المجال.. وحتى الآن لازت أحتفظ بعملي الحكومي.. والأهم من ذلك بالحقيقة التي كنت أحملها على ظهري.. لأزور فيها أكياس اللب والسوداني.. على زملاء العمل.. وأضحك حتى يسيل الدمع من عيني.. كلما قالت لي زوجتي وأولادي.. يعني لازم نحفظ بها.. علشان نشترك بأيام الفقر والضعف.. لأرد عليهم بل لتذكرني بقصة كفاحي في الحياة.. حتى أوفر لكم تلك الحياة الكريمة.. التي تعيشون فيها الآن!!

قصة حياة عادية.. مثل قصص حياة الكثير من المصريين.. تروي لنا كيف يكافح الإنسان ويناضل.. بل ويحفر في الصخر.. من أجل توفير حياة كريمة لأولاده وأسرته!!

والآن قد سألني لماذا أروي لكم جانيبا.. من كفاح صاحبي في المقلة!!

أروها حتى يفهم شبائنا.. أن الجلوس طوال ساعات النهار والليل.. على القهوي لا يني مستقبلنا.. ولا يقم حياة.. وأن السماء لا تمطر ذهباً أو فضة.. وأن انتظار العمل سنوات وسنوات.. لا نهاية له إلا ضياع الحياة.. وتسرب سنوات العمر.. سنة وراء سنة.. حتى يفاجه الشيب.. وهو جالس في انتظار العمل المتأخر.. والذي ربما لن يأتي أبداً..

فقدت فإل الحكماء حب ما تعمل.. حتى تعمل كل ما تحب.. هذا هو طريق النجاح.. الذي يسلكه كل ناجح.

## عزاء واجب

● النائب الوفدى فؤاد بدرأوى سكرتير عام الحزب.. يشاطر القيادة الوفدى الأستاذ سيد عيد الأحزان لوفاة ابنه خاله، للقعيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد.. يتقدم بخالص العزاء إلى القيادى الوفدى الأستاذ سيد عيد لوفاة ابنة خاله نائب حدائق القبة السابق محمد سيد، للقعيدة الرحمة وللأسرة الصبر الجميل.

**عبدالخالق خليفة**  
 مدير تحرير الوفد  
**وأمانى سلامة**  
 نائب رئيس التحرير..  
 يتقدمان بخالص العزاء للأخت الغالية  
**دينا الفولى**  
 المستشار الإعلامى لوزير الطيران  
 فى وفاة المفضو له بإذن الله والدها،  
 للقعيد خالص الدعوات بالرحمة  
 والمغفرة وللأسرة الكريمة خالص  
 الدعوات بالصبر والسلوان، وإن لله  
 وأنا إليه راجعون

**الدكتور هانى سرى الدين**  
 يتقدم بخالص العزاء إلى  
 الكاتب الصحفى  
**صادق حشيش**  
 لوفاة السيدة حرمه، للقعيد  
 الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر  
 والسلوان

**وجدى زين الدين**  
 رئيس تحرير الوفد  
 ومدير التحرير ورؤساء الأقسام  
 وأسرة التحرير بالجريدة  
 والبوابة الإلكترونية  
 يتقدمون بخالص العزاء إلى الزميل  
**مروان أبوزيد**  
 المحرر بالبوابة  
 لوفاة المرحومة والدته. أسكنها  
 الله فسيح الجنات وللأسرة الصبر  
 والسلوان.

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر  
 Egypt Gas  
 خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر  
 والشرق الأوسط  
 فى تغطية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

خدمة العملاء | طوارئ الغاز  
 19220 | 129

أشأن النشرى: اللغة-تخصص-التفكير  
 تليفون: ٢٤١٨٤٤٤ - ٢٤١٨٤٤٤  
 فاكس: ٢٤١٨٤٤٤

إحدى شركات قطاع البترول  
 وهى الشركة المتخصصة  
 فى توصيل المساكن والمنشآت  
 والمصانع وحويل وصيانة  
 جميع أنواع أجهزة  
 البوتاجازات والسخانات  
 للعمل بالغاز الطبيعى



## 3 وزراء ورئيس «العربية للتصنيع» في ألمانيا لبحث أزمة المخلفات



العزاز

مصر، وإضافة خطوط ومعدات جديدة لبعض المصانع، وفقاً لأحدث التكنولوجيات المستخدمة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الألمانية المطبقة في هذا المجال ونقلها إلى مصر بعد الاطلاع على أحدث التكنولوجيات المستخدمة لإقامة مصانع تدوير المخلفات والاطلاع على أساليب الاستعادة من المواد المستخلصة منها في الصناعة والزراعة وإنتاج الوقود البديل وتوليد الكهرباء ونقل هذه التكنولوجيات للجهات المصنعة بمصر.

الألمانية في هذا المجال. وقد استقبل، أمس، الدكتور محمد سعيد العزاز، وزير الدولة للإنتاج الحربي، اللواء محمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، والفريق عبدالمنعم التراس، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، بديوان عام وزارة الإنتاج الحربي؛ للتسيق على تكاتف الجهود بجميع الجهات لتطوير منظومة متكاملة للقضاء على مشكلة المخلفات، ووضع خطط لرفع كفاءة مصانع تدوير المخلفات المتواجدة بمحافظة

كتب. عبدالرحيم أبوشامة، يتوجه، اليوم، إلى العاصمة الألمانية (برلين) وزراء الدولة للإنتاج الحربي، والتنمية المحلية، والبيئة، ورئيس الهيئة العربية للتصنيع؛ للاطلاع على أحدث التكنولوجيات المستخدمة لإقامة مصانع تدوير المخلفات. تأتي هذه الزيارة في إطار تكليف الرئيس «السيسى» لهم بالوقوف على تطبيق منظومة متكاملة للقضاء على مشكلة المخلفات بالاستعانة بالتجربة

العدد 9968 - السنة الثانية والثلاثون 15 من جمادى الأولى 1440هـ - 21 يناير 2019م - 13 طوية 1735 ق

## خلال لقاء وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى

# «السيسى»: الأولوية لملف التعاون الإقتصادي والتجارى بين مصر وفرنسا



السيسى، خلال لقائه مع وزير المالية الفرنسى

المرحلة المقبلة من أجل تحقيق نقلة نوعية في تلك العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق أرحب في المجالات كافة، بما في ذلك تعظيم التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة في هذا الخصوص، وعلى رأسها الأزمات الراهنة بالشرق الأوسط والتي تمتد تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط.

المشروعات الوطنية العملاقة التي تشهدها مصر، مؤخراً، بما فيها العاصمة الإدارية الجديدة التي تعد بوابة مصر نحو العصور إلى المستقبل بالنظر إلى كونها أحد أبرز المشروعات العمرانية الكبرى والجاذبة على مستوى العالم. وأوضح المتحدث الرسمى، أن «السيسى» طلب نقل تجارته بالمقابل إلى الرئيس الفرنسى، مؤكداً ما توليه مصر من أهمية لعلاقتها مع فرنسا، ومعبراً عن تطلعهن لمواصلة العمل المشترك خلال

بما يضمن تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين وتطويرها على مختلف الأصعدة. كما أكد الوزير الفرنسى، التقدير الكبير الذى تكتفه فرنسا للرئيس السيسى وقيادته الواعية للعبور بمصر من حقبة صعبة إلى مرحلة الاستقرار الذى تتعم به البلاد حالياً، مشيداً في هذا الصدد بالقرارات الحكيمة التى أفضت إلى التطور الإيجابي الملحوظ في مؤشرات الاقتصاد المصرى، وكذلك معدلات الإنجاز غير المسبوقة

### كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أولوية ملف التعاون الإقتصادي والتجارى بين مصر وفرنسا، وتعزيز حجم الاستثمارات الفرنسية فى السوق المصرى، لا سيما أن ركائز هذا التعاون باتت أكثر رسوخاً وصلابة، خاصة فى ظل النتائج الإيجابية لبرنامج الإصلاح الإقتصادي الشامل الذى تطبقه مصر، والسوق المصرى الواعد والواسع الذى يمثل بدوره نقطة انطلاق للصادرات الفرنسية لمختلف أسواق المنطقة بالنظر إلى الموقع الجغرافى المتميز، واتفاقيات التجارة الحرة التى تربط مصر بها، وكذلك محفزات ومميزات الاستثمار المرهبة بمنهج الأعمال الأخذ فى التطور، والفرص الاستثمارية الهائلة أمام قطاع الأعمال الفرنسى فى المشروعات التوظيفية المصرية كتنمية محور قناة السويس والمدن الجديدة الجارى تشييدها فى أنحاء الجمهورية. جاء ذلك خلال لقاء «السيسى» مع برونو لومير، وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى، وذلك بحضور الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، بالإضافة إلى السفير الفرنسى بالقاهرة. وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن برونو لومير نقل إلى الرئيس تحيات الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والشريفة التى تربطها بمصر، باعتبارها ركيزة أساسية للاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، وحرص بلاده على دعم تلك العلاقات



## القوات المسلحة تنظم يوماً علمياً حول أمراض الدم وزراعة النخاع دعماً للمرضى

كتب. محمد صلاح وسامية فاروق: نظمت القوات المسلحة، أمس، يوماً علمياً فى مجال أمراض الدم، وزراعة النخاع بالمستشفى الجوى التخصصى بحضور عدد من الخبراء الدوليين المتخصصين فى هذا المجال. بدأت الفعاليات بكلمة لمدير المستشفى الجوى التخصصى، أكد فيها حرص القوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة الطبية والعلاجية المقدمة للمواطن المصرى، ومواكبة التطور المستمر فى الأساليب والطرق العلاجية الحديثة واكتساب المهارات ونقل وتبادل الخبرات العلمية مع كبرى المراكز التخصصية عالمياً فى مختلف المجالات الطبية، أعقبها محاضرة قدمها عدد من الخبراء الأجانب بعنوان «الخبرات الأجنبية فى مجال زراعة النخاع فى مختلف المدارس الدولية»، تناولت تعريف شباب الأطباء بالتقنيات والأساليب الحديثة فى هذا المجال وأحدث الطرق فى مجالات التشخيص والتعامل مع الحالات المرضية فى مراحلها المختلفة، والتعرف على مختلف الأبحاث العلمية والتجارب الدولية والإقليمية الخاصة بهذا التخصص الطبى الدقيق.

## الكشف عن 6 مقابر من عصر الدولة القديمة بقبة الهوا بأسوان

كتب - أحمد عثمان: نجحت البعثة الأثرية الإنجليزية، التابعة لجامعة برمنجهام، العاملة بمشروع قبة الهوا بأسوان فى الكشف عن ست مقابر ترجع إلى عصر الدولة القديمة مختلفة الأحجام. أشار الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إلى أن المقابر المكتشفة تختلف فى أحجامها؛ حيث تتراوح أبعادها ما بين 190\*285 سم، و352\*635 سم، ويوجد اثنان منها

## تأجيل محاكمة «عبيد» إلى 27 يناير إعلان القائمة النهائية لانتخابات الصيادلة و13 مرشحاً على مقعد النقيب

كما بلغ عدد المرشحين على المستوى العام لمنطقة القاهرة والجيزة 4 مرشحين أبرزهم الدكتور جورج عطالله، عضو المجلس الحالى، وترشح على مقعد عضو منطقة غرب الدلتا 3 مرشحين، وشرق الدلتا مرشحان، ووسط الدلتا 4 مرشحين، وشمال الصعيد 4 مرشحين، وجنوب الصعيد 4 مرشحين. يذكر أن عدد المقاعد بمجلس النقابة العامة المطلوب شغلهم فى انتخابات التجديد النصفى 6 مقاعد على المستوى العام منهم 3 أعضاء فوق 15 سنة، و3 أعضاء تحت 15 سنة. كما أن عدد الأعضاء الممثلين للمناطق 6 أعضاء بواقع عضو لكل منطقة من مناطق الجمهورية.

المرشحين على منصب النقيب العام 13 مرشحاً: أبرزهم كرم كردى، ومحمد الشبخ، نقيب فرع القاهرة، ومجيب عبيد، النقيب الحالى والمحجوس بتهمة التعدي بالضرب على الصيدلى إسلام عبدالفضيل، وبلغ عدد المرشحين على مقاعد فوق السن، وهم من مضى على قيدهم بالنقابة أكثر من 15 عاماً، وبلغ عددهم 18 مرشحاً: أبرزهم الدكتور عصام عبدالحميد، وكيل النقابة، القائم بأعمال النقيب، ومصطفى الوكيل، وكيل النقابة، وأمين عثمان، أمين النقابة. وبلغ عدد المرشحين تحت السن 26 مرشحاً من بينهم الدكتور إسلام عبدالفضيل، أحد ضحايا البلطجة داخل نقابة الصيادلة.

كتب. مختار محروس وايتسام محمد: قررت محكمة جناح أمن الدولة طوارئ، أمس، تأجيل نظر أولى جلسات محاكمة مجيب عبيد، نقيب الصيادلة المعزوم، فى اتهامه بالتعدي بالضرب على الصيدلى إسلام عبدالفضيل فى أكتوبر الماضى بمقر النقابة لجلسة 27 يناير الجارى للاطلاع على الأوراق، من ناحية أخرى، أعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات الصيادلة، القائمة النهائية لانتخابات التجديد النصفى لانتخاب الصيادلة على منصب النقيب، ونصت أعضاء مجلس النقابة العامة والمناطق والنقابات الفرعية على مستوى الجمهورية. بلغ عدد



مجيب عبيد

## القمة الإقتصادية تدعو إلى محاربة الفقر والإرهاب



أبوالمفتى والرؤساء العرب لحظة توافدهم على قمة بيروت

أكد أحمد أبوالمفتى، الأمين العام للجامعة العربية فى كلمته، أن الإسراع بانتشال أكبر عدد من السكان من فوة الفقر المدقع هو الطريق الأمثل لتخفيف مناع التطرف والإرهاب، مشيراً إلى أن نحو 20% من سكان العالم العربى يعيشون فى أوضاع تدخل تحت مسمى الفقر متعدد الأبعاد. وأضاف «أبوالمفتى»، أن الأزمات التى تحاصر عدداً من الدول العربية، أفرزت موجات من اللجوء والنزوح، معرباً عن أسفه من أن العالم العربى يؤول نحو نصف لاجئ ومشرد فى العالم، وأن 4 ملايين طفل سورى قد تركوا مدارسهم؛ بسبب الحرب الدائرة منذ سبع سنوات، فضلاً عن الأزمات الإنسانية الخطيرة فى كل من الصومال واليمن، مشيراً إلى الواقع المأساوى الذى يكابده يوماً الشعب الفلسطينى فلسطينى؛ بسبب ما يفرضه الاحتلال الإسرائيلى من إغلاق وحصار وممارسات متجحفة.

كتب. وحيد شعبان والهام حداد: انطلقت، أمس، أعمال القمة الإقتصادية العربية ببيروت، وسط آمال المشاركين فى تحقيق نتائج إيجابية تنعكس على أرض الواقع، تعود بالنفع على المواطن العربى الذى يواجه صعوبات إقتصادية طاحنة؛ بسبب الحروب والتوترات والاضطرابات السياسية فى المنطقة. وقد توافد عدد من الرؤساء العرب والوفود الدبلوماسية على مقر انعقاد القمة منذ صباح أمس، وسط غياب قادة وزعماء عرب فاعلين فى المشهد السياسى العربى دون إبداء أسباب، رغم أهمية انعقاد القمة فى هذا التوقيت.

وقد ناقش الحاضرون، العديد من الملفات المهمة، منها الفقر والتكامل الإقتصادي والسوق العربية المشتركة، وتحرير التجارة والربط الكهربائى بين الدول العربية، وتعزيز ودعم الإقتصاد الفلسطينى والتعليم والاستقرار السياسى والأمنى وتأثيره على الإقتصاد. أكد الرئيس اللبنانى العماد ميشال عون الذى ترأس بلاده القمة، أن الصراعات والحروب وأزمات اللاجئين أثرت سلباً على تحقيق التنمية فى المنطقة العربية. وقال «عون»، إن ما تواجهه المنطقة العربية من موجات هجرة غير مسبوقة وتقسيم لظاهره الإرهاب يجب مواجهته عبر الارتقاء بمبادئ التنمية، ودفع عجلة الإقتصاد إلى الأمام. وأكد «عون»، أن الدول العربية تأثرت بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلى وبالتعتريات الداخلية فى بعض الدول، مشدداً على أن الاحتلال الإسرائيلى لا ينفك عن ممارسة عدوانه غير أبه بالقرارات الدولية، مضيفاً أن لبنان دفع ثمناً غالياً جراء الحروب والإرهاب.

## تخاريف «أردوغان» فى اجتماع حزبي: لن أفرط بميراث أجدادى فى آسيا وأوروبا و«سواكن» السودانية

كتبته - هيام سليمان: بعد عقود من سقوط الدولة العثمانية، كشف الرئيس التركى رجب طيب أردوغان عن أطماعه التوسعية، متحدثاً عما سماه «ميراث الأجداد»، الممتد من آسيا الوسطى وأعمق أوروبا وحتى سواكن السودانية، قائلاً إنه سيستبش به. ويحجة محاربة الإرهاب، خاض أردوغان عدة عمليات عسكرية فى سوريا، ويحتفظ بقوات فى العراق بذريعة مواجهة حزب العمال الكردستانى، وأرسل سفن الأسلحة لمليشيات متشددة فى ليبيا. وقال الرئيس التركى، فى اجتماع حزبي السبت الماضى، نقلت وكالة أنباء الأناضول مقتطفات منه «لهذا نشيت بميراث الأجداد فى كل مكان، بدءاً من آسيا الوسطى وأعمق أوروبا، إلى جزيرة سواكن فى السودان. ولهذا أيضاً نستमित فى الدفاع عن قضية القدس». حسب تعبيره، وكان أردوغان يتجول فى جزيرة سواكن، التى تقع على الساحل الغربى للبحر الأحمر. كما تعهد بإعادة بنائها، وذلك خلال زيارته للسودان فى ديسمبر 2017. وبذريعة مواجهة الإرهاب سيطر أردوغان على مناطق فى شمالى سوريا بالاعتماد على فصائل متشددة من المعارضة السورية. وفى



أردوغان

وقت مبكر من شهر يناير الجارى، زار وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، برفقة رئيس الأركان العامة ورئيس وكالة المخابرات، القوات العسكرية التركية

ووقت مبكر من شهر يناير الجارى، زار وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، برفقة رئيس الأركان العامة ورئيس وكالة المخابرات، القوات العسكرية التركية

## وزير الاتصالات أمام الغرفة الأمريكية: إعداد أول استراتيجية للذكاء الاصطناعى

كتبه - مصطفى عبيد: كشف الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن مصر بدأت الإعداد لأول استراتيجية متخصصة فى الذكاء الاصطناعى. وقال خلال لقائه مساء أمس مع أعضاء غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، أننا تأخرنا كثيراً فى هذا الشأن، لكننا نرى ضرورة التركيز على الذكاء الاصطناعى كأحدى وسائل التنمية. وأوضح الوزير، أن العالم الماضى شهد تحقيق صادرات بلغت 3.25 مليار دولار بزيادة نسبتها 38% على العام السابق. وقال إن القطاع حقق نمواً بمعدل 14 فى المئة، ويتم التخليط للوصول بمعدل النمو خلال العام الحالى إلى 15 فى المئة. وأشار إلى أن قيمة الصادرات المتوقع تحقيقها هذا العام ستكون فى حدود 4 مليارات دولار. وأشار الوزير إلى أن الوزارة تسعى إلى زيادة فرص العمل فى القطاع بنحو 100 ألف فرصة عمل جديدة خلال 5 سنوات، وقال إن عدد العاملين فى القطاع بلغ 157 ألف شخص، وأكد المهندس طارق توفيق، رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، أن تحويل عدد كبير من الخدمات الحكومية إلى خدمات إلكترونية سيساعد فى القضاء على البيروقراطية والروتين ويسهم فى تنشيط بيئة الأعمال.

## «شكرى» و«الصفدى» يدعوان لاستئناف مفاوضات وحدة سوريا

دعم الإقتصاد الفلسطينى والتعليم والاستقرار السياسى والأمنى وتأثيره على الإقتصاد. أكد الرئيس اللبنانى العماد ميشال عون الذى ترأس جلاد من القمة، أن الصراعات والحروب وأزمات اللاجئين أثرت سلباً على تحقيق التنمية فى المنطقة العربية. وقال «عون»، إن ما تواجهه المنطقة العربية من موجات هجرة غير مسبوقة وتقسيم لظاهره الإرهاب يجب مواجهته عبر الارتقاء بمبادئ التنمية، ودفع عجلة الإقتصاد إلى الأمام. وأكد «عون»، أن الدول العربية تأثرت بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلى وبالتعتريات الداخلية فى بعض الدول، مشدداً على أن الاحتلال الإسرائيلى لا ينفك عن ممارسة عدوانه غير أبه بالقرارات الدولية، مضيفاً أن لبنان دفع ثمناً غالياً جراء الحروب والإرهاب.

كتبه - هانى شعبان: انطلقت، أمس، أعمال القمة الإقتصادية العربية ببيروت، وسط آمال المشاركين فى تحقيق نتائج إيجابية تنعكس على أرض الواقع، تعود بالنفع على المواطن العربى الذى يواجه صعوبات إقتصادية طاحنة؛ بسبب الحروب والتوترات والاضطرابات السياسية فى المنطقة. وقد توافد عدد من الرؤساء العرب والوفود الدبلوماسية على مقر انعقاد القمة منذ صباح أمس، وسط غياب قادة وزعماء عرب فاعلين فى المشهد السياسى العربى دون إبداء أسباب، رغم أهمية انعقاد القمة فى هذا التوقيت. وقد ناقش الحاضرون، العديد من الملفات المهمة، منها الفقر والتكامل الإقتصادي والسوق العربية المشتركة، وتحرير التجارة والربط الكهربائى بين الدول العربية، وتعزيز

كتبه - هانى شعبان: انطلقت، أمس، أعمال القمة الإقتصادية العربية ببيروت، وسط آمال المشاركين فى تحقيق نتائج إيجابية تنعكس على أرض الواقع، تعود بالنفع على المواطن العربى الذى يواجه صعوبات إقتصادية طاحنة؛ بسبب الحروب والتوترات والاضطرابات السياسية فى المنطقة. وقد توافد عدد من الرؤساء العرب والوفود الدبلوماسية على مقر انعقاد القمة منذ صباح أمس، وسط غياب قادة وزعماء عرب فاعلين فى المشهد السياسى العربى دون إبداء أسباب، رغم أهمية انعقاد القمة فى هذا التوقيت. وقد ناقش الحاضرون، العديد من الملفات المهمة، منها الفقر والتكامل الإقتصادي والسوق العربية المشتركة، وتحرير التجارة والربط الكهربائى بين الدول العربية، وتعزيز





كلمة عدل



بهاء الدين أبو شوشة

من أقوال ابن حزم

مازلنا بصحبة ابن حزم الأندلسي الفيلسوف العلامة ومن أقواله:  
إذا حضرت مجلس علم فلا يكن حضورك إلا حضور مستزيد علماً وأجرًا، لا حضور مستغن بما عندك، طالبا ثغرة تشيعها أو غريبة تشعبها؛ فهذه أفعال الأزدال الذين لا يفلمون في العلم أبداً، وقال: ثق بالمتدين وإن كان على غير دينك، ولا تثق بالمستخف وإن أظهر أنه على دينك، باب عظيم من أبواب العقل والزراعة؛ وهو أطراخ المبالاة بكلام الناس، واستعمال المبالاة بكلام الخالق عز وجل بل هذا باب العقل كله والزراعة كلها.

ومن قدر أنه يسلم من طعن الناس، وعيبهم فهو مجنون، ولا أفة على العلوم وأهلها أضُرُّ من الدخلاء فيها وهم من غير أهلها؛ فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعلمون، ويُسدون ويقدرون أنهم يصلحون، وقال لا تحقر شيئاً من عمل غد إن تحققت بأن تعمله اليوم وإن قل؛ فإن من قليل الأعمال يجتمع كثيرها وربما أعجز أمرها عند ذلك فيطيل الكل، ولا تحقر شيئاً مما ترجو به تثقيلي ميزانك يوم البعث أن تعمله الآن وإن قل؛ فإنه يحط عنك كثيراً لو اجتمع لثقتك بك في النار، ومن ساوى بين عدوه وصديقه في التقريب والرفعة لم يزد على أن زهد الناس في مودته، وسئل عليه عدواته، ولم يزد على استخفاف عدوه له، وتمكنه من مفاظه، وإفساد صديقه على نفسه، والحاقه بجملة أعدائه، والحب ليس يمكن في الأديان ولا بمحظور في الشريعة؛ إذ القلوب بيد الله.. وهو أكبر علماء الإسلام تصنيفاً وتأليفاً بعد الطبري، ألف ابن حزم في الأدب كتاب طوق الحمامة، والفتاوى في الفقه وفي أصوله، وشرح منطق أرسطو وأعاد صياغة الكثير من المفاهيم الفلسفية، وربما يعتبر أول من قال بالذهب الاسمي في الفلسفة الذي يلغى مقولة الكليات الأرسطية (الكليات هي أحد الأسباب الرئيسة للكثير من الجدالات بين المتكلمين والفلاسفة في الحضارة الإسلامية وهي أحد أسباب الشقاق حول طبيعة الخالق وصفاته)، ذكر ابنه أبو رافع الفضل أن مبلغ تأليف أبي محمد هذا في الفقه والحديث والأصول والتاريخ والأدب وغير ذلك بلغ نحو أربع مئة ميعد تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة.

وهذه قائمة بعض كتبه:  
طوق الحمامة، المحلى شرح المجلى، الفصل في الملل والأهواء، النحل والتلخيص لوجوه التلخيص الأحكام، والإحكام في أصول الأحكام، الإيصال إلى فهم كتاب الحاصل، لمخص إيصال القياس والرأى والاستحسان والتقليد والتعليل، الرسالة الباهرة التصفح في الفقه، ما انقرد به مالك وأبوحنيفة والشافعي، الحصال الحافظ لجمال شرائع الإسلام، مراتب الإجماع والقرود في فقه الظاهرية، الإملاء في شرح الموطأ.

رئيس حزب الوفد

سطور



هبة عبدالعزيز

الصناعات الصغيرة ومنهاهية الصفر... والتجربة الصينية (٢)

نستكمل اليوم حديثنا عن التجربة الصينية الفريدة في مجال المشروعات الصغيرة ومنهاهية الصفر بحيث استطاعت الدولة الصينية عن طريق تجربتها تلك ومنهاهية في التنمية الاقتصادية عن طريق التفكير التريجي المتوازن أن تنتقل من دولة نامية إلى دولة تافس الدول الكبرى في مجالات شتى في أقل من 20 عامًا. وكلما تأملت تجربة الصين سيتوقفني دائما أنها بدأت بنهتها بإعادة اكتشافها لـ (الثروة السكانية) حيث استغلت العمل البشري لديها الاستغلال الأمثل، ويمكن القول بأنها استطاعت أن تحولها إلى منحة بعدما كان يشكل لها لعنة. ولندع الأرقام تتحدث قليلا لتصورنا بأنه كان قرابة عام 1978م ما يعادل 90% من الشعب الصيني تحت خط الفقر ، ونفس النسبة كذلك كانت تشكل الفئة غير المتعلمة ، في له من تبحر خبير!!!

فالمصنعي وقلقت ما يقرب من 1.5 مليار نسمة خبير توظيف، وذلك في مشروعات متوسطة وصغيرة ومنهاهية الصفر . كما فتحت الباب للقرود طويلة الأجل، وبيض الإجراءات تحول الكثير من منازل الصينيين الفقراء إلى ورش عمل صغيرة، وعملت أيضا على توفير وكيل لتسويق المنتجات ، الأمر الذي أدى بعد فترة إلى انخفاض العجز في الموازنة وقلت نسبة البطالة ، وازدادت نسبة التمية والنمو حتى استطاعت أن تخلص ما يقرب من 25% من تعداد سكانها من الفقر في مدة وجيزة نسبيا . وقد لفت نظري دراسة تؤكد أن ما يقرب من 55% من نوعية المشاريع الصغيرة والمتوسطة تقوم بالتجديد والإبداع، سواء في البضاعة أو في وسائل الإنتاج نفسها، وسواء كان ذلك يحدث بشكل تلقائي أو من باب الابتكار الجزئي والبسيط . كما أن هناك دراسة أخرى أيضا تقول إن ما يقرب من 10% من المشروعات أو تحديثا الشركات التي يندرج عملها أيضا تحت فكر المشروعات الصغيرة كانت ابتكارها جذرية.

كما أثبتت العديد من التجارب أيضا أن الصناعات الصغيرة ومنهاهية الصفر تتمتع بقدر عال من المرونة نظرا للاصلا الشخصى المباشر بين أصحابها والمستهلكين، الأمر الذي يجعلها أكثر ارتباطا بذواقهم وتفضيلاتهم في أحيان كثيرة من المؤسسات الكبرى، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه نظرا للتغيرات الاقتصادية سواء الدولية أو الإقليمية أو المحلية ، بالإضافة إلى كثرة الصعوبات التي تواجه المشاريع الكبيرة فإنها أصبحت في أوقات كثيرة تعتمد على المشروعات الصغيرة ومنهاهية الصفر في توفير مستلزماتها الضرورية لاستمرار إنتاجها بالشكل المخطط له.

وقد ودت أن ألقى الضوء على تلك النقاط السابقة تحديدا لمن يشككون عادة في جدوى وأهمية هذا النوع من الصناعة وتأثيره في الاقتصاد القومي.

وإنما التخطيط السليم الذي يعتمد على تقييم الخطط والسياسات والتجارب السابقة لمعرفة نقاط القوة والاستفادة منها ونقاط الضعف لتجنبها والبدء في التفكير من حيث انتهى الآخرون للاستفادة من أخطاء تجاربهم ونجاحاتهم يؤدي إلى نتائج جيدة.

أول دراسة للفقهاء الدكتور محمد خضاجي عن بحيرة مريوط



في أولى أبحاثه عن عام 2019 أعد الفقيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خضاجي نائب رئيس مجلس الدولة دراسة في حماية البحيرات بعنوان : « التعدي على بحيرة مريوط أو تلويثها أو استخدامها فيما يتنافى مع طبيعتها . جريمة لا تسقط بالتقادم بقوة الدستور . وكلمات الرئيس عن عودة البحيرة أكبر مصالحة في تاريخ مصر مع البيئة . دراسة تحليلية في ضوء الحق في البيئة والحفاظ على الثروة السمكية وصحة



بحيرة مريوط

كتبت - سامية فاروق

في أول أبحاثه عن عام 2019 أعد الفقيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خضاجي نائب رئيس مجلس الدولة دراسة في حماية البحيرات بعنوان: «التعدي على بحيرة مريوط أو تلويثها أو استخدامها فيما يتنافى مع طبيعتها» جريمة لا تسقط بالتقادم بقوة الدستور، وكلمات الرئيس عن عودة البحيرة أكبر مصالحة في تاريخ مصر مع البيئة. دراسة تحليلية في ضوء الحق في البيئة والحفاظ على الثروة السمكية وصحة الإنسان». نشره على الصفحة الرئيسية لوقع نأدي قضاة مجلس الدولة، جاءت الدراسة عقب زيارة السيد الرئيس لمدينة الإسكندرية لافتتاح عدد من المشروعات بمشروع «بشائر الخير 2»، بغيط العنب، ويواصل فيه الفقيه الكبير إلقاء الضوء على عدة حلول عملية حول أشكاليات قانونية واجتماعية لبحيرة مريوط ..

وتعرض فيما يلي للجزء الرابع والأخير من تلك الدراسة الهامة في العناصر التالية:

أولا: إلزام المنشآت الصناعية والزراعية بإجراء معالجة الصرف على نفقتها؛ يقول الدكتور محمد خضاجي إن المشرع قد أوجب على الدولة إلزام المنشآت الصناعية والزراعية بإجراء تلك المعالجات عند قيامها بالصرف على تلك البحيرات على نفقتها الخاصة، وعند امتاعهم عن ذلك

أوجب المشرع إجراء المعالجة على نفقة المخالفين، وهذا الالتزام القانوني تم التراخي فيه عدة سنوات طويلة لكن دعوة السيد الرئيس بعودة بحيرة مريوط من شأنها تفعيل الالتزامات القانونية لحقوق الدولة في البيئة والحفاظ على بحيراتها مما يلقي على عاتق المسئولين بمواجهة أي تهاون أو تجاوز تجاه البحيرة بحزم وإصرار، وهو ما يقتضى استنهاض الهمم من المسئولين كل في تخصصه، لوضع الالتزامات القانونية التي فرضتها التشريعات المتعلقة بالبيئة والمتصلة بالمسطحات المائية والبحيرات موضع التطبيق الفعلي دونما استثناء لتعود بحيرة مريوط كما كانت نقية وبيضاء من غير سوء، وغير متعدي عليها.

يقول الدكتور محمد خضاجي إن البحيرات المصرية أضحت خلال عقدين سابقين من الزمان محاصرة بالأمراض البيئية على الرغم من أن المشرع خص البحيرات بمحدم خاص، بالأ تزييد عدد البكتريا في مياه الأسماك على حد معين نص عليه في اللائحة التنفيذية لقانون حماية نهر النيل والمجاري المائية من التلوث ولائحة التنفيذية والقانون رقم 124 لسنة 1983 في شأن صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية، والقانون رقم 4 لسنة 1994 بشأن البيئة واللائحة التنفيذية، قد تصافرت جميعها على حذر صرف أو إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية التي تصدر من المنشآت جميعها، وعمليات الصرف الصحي في مجارى المياه ومنها البحيرات، وأنه في حالة الترخيص بصرف هذه المخلفات، فإن الوجهة المرخصة بذلك، أن تراعى المعايير والمواصفات المقررة قانونًا، بحيث يتعين فيما يرخص بصرفه على المجارى المائية والبحيرات أن يكون الصرف دورية، وفق المعايير التي حددها القانون حديثًا.

ثالثًا: وجوب إجراء تحليلات دورية وغير دورية ومفاجئة على المياه المنصرفة في البحيرة.

يقول الدكتور محمد خضاجي إن القانون ألزم الجهة الإدارية إن تجري تحليلات متعاقبة دورية وغير دورية ومفاجئة للوقوف على أن صرف هذه المخلفات لا يتجاوز الحدود القصى للمعايير والمواصفات لكل من مياه التصريف الصحي والمخلفات الصناعية السائلة التي يرخص بصرفها إلى مسطحات المياه غير العذبة ومن بينها البحيرات، طبقا لقانون حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث.

ويضيف الدكتور محمد خضاجي أن المشرع لم يجعل من إجراء التحليلات على عينات مما يصب في البحيرات غاية في ذاته، وإنما رتب حكما مقتضاه أنه إذا ثبت أن صرف تلك المخلفات يخالف المواصفات والمعايير المحددة قانونًا، بحيث يترتب على هذا الصرف ثمة خطورة تكشف عن تلوث مجارى المياه أو البحيرات، فيتعين إزالة مسببات الضرر فورًا، أى أنه يتعين صراحة وقف الصرف فورًا، وسحب الترخيص به دون توارن.

ويشير الدكتور خضاجي إلى أن المشرع ألزم الجهة الإدارية المختصة أن تراقب المزم المخلفات، التي تلتزم بها الجهات التي يصرح لها بإلقاء مخلفاتها على المسطحات المائية، أن تحقق من مطابقة هذه المخلفات للمواصفات والمعايير المحددة قانونًا، ولخطورة الصرف على المسطحات المائية، ومنها البحيرات، حرص المشرع بصدد المواد الكيماوية اللازمة للمعالجة، ألا يكون من شأن استعمالها تلوث مجارى المياه، مما يكشف عن تشدد المشرع وغاية حرصه على نقاء المسطحات المائية والبحيرات، للحيلولة دون تلوثها، لما تشكله من ثروة قومية، وما ينتج عن التلوث من أضرار بالبيئة والإنسان والكائنات.

رابعًا: البحيرات المصرية المحاصرة بالأمراض البيئية:

أحدث جريمة كشفها البحوث المائية تشعب بحيرة مريوط بالملوثات والسوموم

حظر صرف المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية على البحيرة دون معالجة

يقول الدكتور محمد خضاجي إن المشرع قد أوجب عدم صرف مياه غسيل المرشحات أو محطات تنقية مياه الشرب إلى مجارى المياه بدون معالجة، وعلى الجهات المختصة تدبير وسيلة المعالجة المناسبة طبقا للشروط والمواصفات التي تحددها اللائحة المذكورة. ويضيف الدكتور خضاجي أن المشرع ألزم أصحاب المنشآت التي يرخّص لها بصرف مخلفاتها السائلة المعالجة على مجارى المياه بإيداع المبالغ الموضحة بالجدول التالى تحت حساب تكاليف أخذ العينات وتحليلها لدى الصندوق الخاص بحصيلة الرسوم والغرامات ضمانا لتنفيذ أحكام المادة (16) من القانون رقم 48 لسنة 1982 ويخصم من هذا المبلغ قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة عند ارتكاب مخالفة وذلك إذا لم يتم الخالف بأداء قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة، ويلتزم صاحب المنشأة باستكمال هذا المبلغ خلال شهرين من تاريخ إخطاره بخصم قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة بعد تنفيذها، وإلا تم سحب الترخيص إذا لم يتم استكمال المبلغ قبل انتهاء الفترة المذكورة. ويعتبر إيصال إيداع هذا المبلغ أحد المستندات التي تقدم للحصول على الترخيص أو تجديده ويُرَد هذا المبلغ في نهاية مدة الترخيص إذا لم يكن لمصلحة الرأى أية مبالغ لدى المرخص له.

حادى عشر: للبحوث العلمية والإحصاء دور مهم وقيمة فاعلة في المحافظة على البحيرات:

يقول الدكتور محمد خضاجي إن المشرع قد أفرّد في القانون رقم 124 لسنة 1983 بإصدار قانون صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية فصلا مستقلا، هو الفصل الثالث منه، عنوانه «في البحوث العلمية والإحصاء، وجعل من خلال أحكامه، لجهود العلماء الباحثين والجهات العلمية والفنية المتخصصة والجهات المعنية بالبحوث المائية، دورًا مهمًا وقيمة فاعلة، فاصداً من ذلك خدمة البحيرات والمحافظة عليها، وزيادة الثروة السمكية وتعمير مناطق أخرى من مناطق الصيد، بما يتعين معه أن تكون جهود العلماء في بحوثهم العلمية محل اعتبار لدى السلطات الإدارية والتنفيذية، للحفاظ على ثروات الوطن، ولا أضحي النص عليها بخصوص أمره لإجراء تجاربهم وأبحاثهم ونحوس تقديم جميع الأبحاث الإحصائية للهيئ المتعلقة بالصيد والإنتاج السمكى والتسويق بالتنسيق مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية يفرض كل النصوص من قبل مسؤولها، بل ويعمل النص عليها من قبل العبث وهو أمر يتبره عنه المشرع المصرى.

ثاني عشر: علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا يقول الفقيه الدكتور محمد خضاجي إن البحث العلمى إن لم يجد سبيلا للاحتفال به، والعمل على هديه، يجعل العلم مضية، والمال هباء منثورًا. علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا «وقد أجمعت الدراسات العلمية أن الصرف الصناعى والزراعى والصحرى مختلف

أصنافه الذى يصب في بحيرة مريوط دون إجراء المعالجة الكافية لمنع التلوث، إن ذلك من الدراسات والأبحاث البيئية أثبتت أن بعض أنواع الصرف من كثير من المنشآت الصناعية والزراعية يعد أولها، وابتدائها فقط لا يرقى إلى المعالجة الكاملة، والبعض الآخر دون إجراء ثمة معالجة على الإطلاق بالمخالفة لأحكام التشريعات المنشوعة، وهى معالجة باتت ضرورية وجوهية متعارف عليها علميًا، وزخرت بها كتب العلماء وأبحاثهم، وهو ما رددته وسائل الإعلام المختلفة، لكن مازال الوضع قائمًا لا يتغير، وتزداد البحيرة سؤوما يومًا بعد يوم. وخاتمًا: البحيرة كانت مكانًا ترويجيًا للسائحين والطيور المهاجرة لم تجد مكانًا تسكن إليه في هجرتها بعد تلوثها!

وتحتمًا يقول الدكتور محمد خضاجي لقد باتت مشكلة الصيادين قد لانكتها أجهزة الإعلام على مدار عشرين عامًا مضت دون أن تجد حلا، فضلا عن أن البحيرة قد أضحت مكانًا غير مستحب، بعد أن كانت مكانًا ترويجيًا لكثير من المواطنين والسائحين من شأن استعمالها تلوث مجارى المياه بما ينصرف إليها من هذه المواد الكيماوية سواء بالطريق المباشر خلال إجراء عملية الرش أو مختلطًا بمياه صرف الأراضى الزراعية عن طريق غسل معدات وأدوات الرش أو عن طريق المبيدات في مجارى المياه، وعلى المعايير التي يتفق عليها بين وزارات الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية والصحة

يقول الدكتور محمد خضاجي إن المتبع للأبحاث العلمية للعلماء والباحثين والجهات المعنية بالبحوث المائية والبيئية يجب أنهم قروا أنه لا يوجد التزام بالحفاظ على المواصفات والمعايير التي أوجبتها التشريعات على المتنوعة في مخلفات الصرف الصناعى والزراعى والصحى التي تجد طريقا سهلا للتخلص منها في مياه بحيرة مريوط، ودون الوقوف على مقدار المالجة التي استوجبها تلك التشريعات، بل إن هؤلاء العلماء دونوا في أبحاثهم المائية أن التحليلات والتجارب التي أجروها على مياه بحيرة مريوط قد كشفت عن أحدث جريمة، عن تشيعها بالملوثات والسوموم، التي أثرت فعلا على خواصها، وأضدت وأضررت الكائنات الحية فيها، وادت إلى نفوق أعداد تقوق الحصر من الأسماك، بل إن الأسماك التي تجوب هذه البحيرات قد غدت ملوثة بحيث تؤثر على صحة المواطنين تأثيرًا مؤكداً، كما أن حمضية الصيد أضمتحت إلى حد لم يجد الصيادون فيه دورًا لهم للاستمرار في مهنتهم، فالصيد قليل، ومشوب بالمرض والسوء، مما يتعسف على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية.

سادسًا: ترخيص سبيق من وزارة الأشغال والموارد المائية لجميع المنشآت قبل الصرف في البحيرة:

يقول الدكتور محمد خضاجي إنه طبقا للقانون رقم 48 لسنة 1982 بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث المعدل عام 1994 يحظر صرف أو إلقاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها في مجارى المياه على كامل أطوالها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الأشغال العامة والموارد المائية في الحالات ووفق الضوابط والمعايير التي يصدر بها قرار من وزير الأشغال العامة والموارد المائية بناء على اقتراح وزير الصحة ويتضمن الترخيص الصادر في هذا الشأن تحديثًا للمعايير والمواصفات الخاصة بكل حالة على حدة.

سابعًا: الكشف الدورى لصحة البحيرة لا يقل أهمية عن رسالة وزارة الصحة في

إلزام المنشآت الصناعية والزراعية بإجراء معالجة صرفها على نفقتها



متابعات المرضى أول بيزول

4-4

في أولى أبحاثه عن عام 2019 أعد الفقيه المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خضاجي نائب رئيس مجلس الدولة دراسة في حماية البحيرات بعنوان : « التعدي على بحيرة مريوط أو تلويثها أو استخدامها فيما يتنافى مع طبيعتها . جريمة لا تسقط بالتقادم بقوة الدستور . وكلمات الرئيس عن عودة البحيرة أكبر مصالحة في تاريخ مصر مع البيئة . دراسة تحليلية في ضوء الحق في البيئة والحفاظ على الثروة السمكية وصحة

أكبر مصالحة في تاريخ مصر مع البيئة البحيرات المصرية.. المحاصرة بالأمراض البيئية

التي تتعاون لوقف نزيف التلوث من المصانع والمنشآت.

عاشرا: صندوق خاص بحصيلة الرسوم والغرامات عند ارتكاب مخالفة الصرف على البحيرة:

يقول الدكتور محمد خضاجي إن المشرع أوجب عدم صرف مياه غسيل المرشحات أو محطات تنقية مياه الشرب إلى مجارى المياه بدون معالجة، وعلى الجهات المختصة تدبير وسيلة المعالجة المناسبة طبقا للشروط والمواصفات التي تحددها اللائحة المذكورة. ويضيف الدكتور خضاجي أن المشرع ألزم أصحاب المنشآت التي يرخّص لها بصرف مخلفاتها السائلة المعالجة على مجارى المياه بإيداع المبالغ الموضحة بالجدول التالى تحت حساب تكاليف أخذ العينات وتحليلها لدى الصندوق الخاص بحصيلة الرسوم والغرامات ضمانا لتنفيذ أحكام المادة (16) من القانون رقم 48 لسنة 1982 ويخصم من هذا المبلغ قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة عند ارتكاب مخالفة وذلك إذا لم يتم الخالف بأداء قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة، ويلتزم صاحب المنشأة باستكمال هذا المبلغ خلال شهرين من تاريخ إخطاره بخصم قيمة الغرامة وتكاليف الإزالة بعد تنفيذها، وإلا تم سحب الترخيص إذا لم يتم استكمال المبلغ قبل انتهاء الفترة المذكورة. ويعتبر إيصال إيداع هذا المبلغ أحد المستندات التي تقدم للحصول على الترخيص أو تجديده ويُرَد هذا المبلغ في نهاية مدة الترخيص إذا لم يكن لمصلحة الرأى أية مبالغ لدى المرخص له.

حادى عشر: للبحوث العلمية والإحصاء دور مهم وقيمة فاعلة في المحافظة على البحيرات:

يقول الدكتور محمد خضاجي إن المشرع قد أفرّد في القانون رقم 124 لسنة 1983 بإصدار قانون صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية فصلا مستقلا، هو الفصل الثالث منه، عنوانه «في البحوث العلمية والإحصاء، وجعل من خلال أحكامه، لجهود العلماء الباحثين والجهات العلمية والفنية المتخصصة والجهات المعنية بالبحوث المائية، دورًا مهمًا وقيمة فاعلة، فاصداً من ذلك خدمة البحيرات والمحافظة عليها، وزيادة الثروة السمكية وتعمير مناطق أخرى من مناطق الصيد، بما يتعين معه أن تكون جهود العلماء في بحوثهم العلمية محل اعتبار لدى السلطات الإدارية والتنفيذية، للحفاظ على ثروات الوطن، ولا أضحي النص عليها بخصوص أمره لإجراء تجاربهم وأبحاثهم ونحوس تقديم جميع الأبحاث الإحصائية للهيئ المتعلقة بالصيد والإنتاج السمكى والتسويق بالتنسيق مع الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية يفرض كل النصوص من قبل مسؤولها، بل ويعمل النص عليها من قبل العبث وهو أمر يتبره عنه المشرع المصرى.

ثاني عشر: علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا يقول الفقيه الدكتور محمد خضاجي إن البحث العلمى إن لم يجد سبيلا للاحتفال به، والعمل على هديه، يجعل العلم مضية، والمال هباء منثورًا. علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا «وقد أجمعت الدراسات العلمية أن الصرف الصناعى والزراعى والصحرى مختلف

أصنافه الذى يصب في بحيرة مريوط دون إجراء المعالجة الكافية لمنع التلوث، إن ذلك من الدراسات والأبحاث البيئية أثبتت أن بعض أنواع الصرف من كثير من المنشآت الصناعية والزراعية يعد أولها، وابتدائها فقط لا يرقى إلى المعالجة الكاملة، والبعض الآخر دون إجراء ثمة معالجة على الإطلاق بالمخالفة لأحكام التشريعات المنشوعة، وهى معالجة باتت ضرورية وجوهية متعارف عليها علميًا، وزخرت بها كتب العلماء وأبحاثهم، وهو ما رددته وسائل الإعلام المختلفة، لكن مازال الوضع قائمًا لا يتغير، وتزداد البحيرة سؤوما يومًا بعد يوم. وخاتمًا: البحيرة كانت مكانًا ترويجيًا للسائحين والطيور المهاجرة لم تجد مكانًا تسكن إليه في هجرتها بعد تلوثها!

وتحتمًا يقول الدكتور محمد خضاجي لقد باتت مشكلة الصيادين قد لانكتها أجهزة الإعلام على مدار عشرين عامًا مضت دون أن تجد حلا، فضلا عن أن البحيرة قد أضحت مكانًا غير مستحب، بعد أن كانت مكانًا ترويجيًا لكثير من المواطنين والسائحين من شأن استعمالها تلوث مجارى المياه بما ينصرف إليها من هذه المواد الكيماوية سواء بالطريق المباشر خلال إجراء عملية الرش أو مختلطًا بمياه صرف الأراضى الزراعية عن طريق غسل معدات وأدوات الرش أو عن طريق المبيدات في مجارى المياه، وعلى المعايير التي يتفق عليها بين وزارات الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية والصحة

ثاني عشر: علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا يقول الفقيه الدكتور محمد خضاجي إن البحث العلمى إن لم يجد سبيلا للاحتفال به، والعمل على هديه، يجعل العلم مضية، والمال هباء منثورًا. علم الثروة المائية ليس ضمنية للوقت، وبما البحيرات ليس هباء منثورًا «وقد أجمعت الدراسات العلمية أن الصرف الصناعى والزراعى والصحرى مختلف

أصنافه الذى يصب في بحيرة مريوط دون إجراء المعالجة الكافية لمنع التلوث، إن ذلك من الدراسات والأبحاث البيئية أثبتت أن بعض أنواع الصرف من كثير من المنشآت الصناعية والزراعية يعد أولها، وابتدائها فقط لا يرقى إلى المعالجة الكاملة، والبعض الآخر دون إجراء ثمة معالجة على الإطلاق بالمخالفة لأحكام التشريعات المنشوعة، وهى معالجة باتت ضرورية وجوهية متعارف عليها علميًا، وزخرت بها كتب العلماء وأبحاثهم، وهو ما رددته وسائل الإعلام المختلفة، لكن مازال الوضع قائمًا لا يتغير، وتزداد البحيرة سؤوما يومًا بعد يوم. وخاتمًا: البحيرة كانت مكانًا ترويجيًا للسائحين والطيور المهاجرة لم تجد مكانًا تسكن إليه في هجرتها بعد تلوثها!

وتحتمًا يقول الدكتور محمد خضاجي لقد باتت مشكلة الصيادين قد لانكتها أجهزة الإعلام على مدار عشرين عامًا مضت دون أن تجد حلا، فضلا عن أن البحيرة قد أضحت مكانًا غير مستحب، بعد أن كانت مكانًا ترويجيًا لكثير من المواطنين والسائحين من شأن استعمالها تلوث مجارى المياه بما ينصرف إليها من هذه المواد الكيماوية سواء بالطريق المباشر خلال إجراء عملية الرش أو مختلطًا بمياه صرف الأراضى الزراعية عن طريق غسل معدات وأدوات الرش أو عن طريق المبيدات في مجارى المياه، وعلى المعايير التي يتفق عليها بين وزارات الزراعة والأشغال العامة والموارد المائية والصحة

الكشف الدورى لصحة البحيرة لا يقل أهمية عن رسالة وزارة الصحة في حملتها لمبادرة 100 مليون صحة





رؤى

علاء عريبي



عن إيواء المشردين

بالطبع ما تقوم به وزارة التضامن والمحليات تجاه المشردين بالشوارع، بناءً عن توجيهات الرئيس، عملاً يستحق التقدير والإشادة، ونأمل أن يظل هذا الجهد على مدار العام وتقنيته ووضع آلية تساعد في الحد من الظاهرة.

وللإنصاف يجب أن نتذكر بالخير في هذا السياق الإعلامي خيري رمضان، في شهر يناير عام 2016، استضاف على الهاتف شاباً من مدينة الزقازيق، للأسف لا أتذكر اسمه، طالب ببناء مطبخ لإطعام المشردين، وحكى عن قيامه هو وبعض الشباب وزيارات البيوت وتجهيز وجبات ساخنة، والنزول ليلاً إلى شوارع المدينة وتوزيعها عليهم، "خيري" طالب خلال المداخلة الجمعيات الخيرية بالنزول وتوزيع البطاطين.

يوماً كتبت وشكرت الشاب ومجموعته، وتمنيت انتقالها من الزقازيق إلى جميع مدن الجمهورية، واقترحت على الحكومة، إقامة بيوت لايواء المشردين، وكورت الاقتراح أكثر من مرة، آخرها في شهر أكتوبر 2017.

تقسم المدن الكبرى إلى مربعات تضم بعض الأحياء، يقام بها بيوت إيواء، تضم أقساماً منفصلة: للأطفال، النساء، الشباب، كبار السن، يلجا المشرد للبيت للراحة، والاستحمام، وتظيف ملابسه، وتناول وجبة ساخنة، ورعاية طبية واجتماعية، على البوابة يترك رغب الإيواء، بصماته، بظافته إن وجدت، يتم تصويره، يترك بينات (اختيارياً) عن: السن، الأمراض، مسقط رأسه، اسم العائلة.

تجهز البيوت ب: حمامات، مغاسل للملابس، صالة معيشة للتلفزيون، مطبخ، وأسر، وملابس نظيفة، وعبادة طبية، وأخرى نفسية، وأجهزة كمبيوتر لتسجيل البيانات والصور، وجهاز بصمات، وربط الأجهزة بشبكة معلومات: الصحة الداخلية، الشؤون الاجتماعية، يكشف الطبيب على الضيف بعد استخامه وتغيير ملابسه، ويصرف العلاج للمرضى، وتحال الحالات الحرجة للمستشفيات، يشارك الضيف في: تظيف المكان، الحمامات بعد استعمالها، ترتيب الأسرة، تظيف الأرضيات، غسل الأواني بعد تناول الطعام والشراب، وضع أكياس المهملات في صناديق القمامة.

يشرف على البيوت القوات المسلحة أو وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارات: الصحة، الشؤون الاجتماعية، القوى العاملة، ويتم تمويلها من خلال نسبة من الموازنة، التبرعات، الزكاة، العشر من الكنائس، فرض ضريبة واحد على فواتير الكهرباء، وتقبل التبرعات العينية: الخضروات، اللحوم، الملابس، الأثاث، والأجهزة، والمنظفات، والبطاطين، والأدوية.

الإدارة البيوت العمل على: إعادة الأطفال لأسرهم أو إيداعهم بيوت رعاية للإقامة والتعليم، تدريب الشباب على حرف يتكسب منها، إلحاق البعض بالقوات المسلحة والشرطة، وإيداع المرضى نفسياً للمستشفيات.

هذه البيوت ستؤدى للمجتمع العديد من الخدمات، منها: إيواء المشردين صيفاً وشتاءً، وتاهيل بعضهم، خاصة الأطفال والشباب، للعمل في إحدى الحرف، والحد من الظاهرة، وبناء قاعدة معلومات دقيقة عن المشردين، وظروفهم الاجتماعية، وأساليب تفكيرهم، كما أنها ستحد من ظاهرة تعاطى بعضهم المخدرات وانجرارهم للجريمة.

ALAAAREBY@GMAIL.COM

خارج السطر

مصطفى عبيد



رئيس تحرير العالم يكذب أحياناً

لا حقيقة مُطرفة، لا يقين في عالم افتراضي، مصنوع، مُحدد التوجهات، التكنولوجيا ملأها هي ناطقة للمليارات، فهي ضارة، تخدع، تُضلل أتباعها، من ضمن خبراً:.. ومن يمكن أن يفنح بصحة أمره.. في الحروب والصراعات والسياسة لن تعرف الجانب من الضحية، سيغيب الحق وقد تقف إلى جوار القتال دون أن تدري، وتطالب بحقه باعتباره قتيلاً. سطوة المعرفة وتدقق المعلومات يُمكن أن يفردك في الطريق الخطأ.

تلك ملاحظات وتعليقات من يتابعون التكنولوجيا المتطورة حول العالم، ورجح ماكني أحد مستشاري «فيس بوك» نشر مقالاً في مجلة «تيم» فضح فيه مارك زوكربيرغ مؤسس الفيس بوك، وعائلته الافتراضية، حيث اتهمه باستغلال مشاعر الخوف لدى الناس في تحقيق أرباح.

«أنا أحب فيس بوك، وكنت مرشداً لهم، لكنني لا أستطيع السكوت على ما يحدث من استغلال، هكذا كتب ماكني، مؤكداً أن التطبيق المُجمعي الذي يجمع الناس في العالم أجمع يفتح الباب لتشر الكراهية والتمييز في كثير من البلدان، فضلاً عن الأخبار المزيفة الساعية نحو إثارة الغضب أو الخوف».

ما يقوله مستشار «فيس بوك» المنقلب عليه يُعيد ترتيب خرائط الزمن ليفتح سائلاً عميقة من عينة: إلى أي مدى يمكن استغلال الفيس بوك وتوظيفه سياسياً.. أو أيديولوجياً.. أو دينياً.. إن مؤسس الشركة -كما يقول ماكني- لا يكثر إلا لتحقيق الأرباح وقد يسمع بأمر غير أخلاقي مثل إثارة الخوف والغضب أو نشر الأخبار الكاذبة في سبيل المكسب. إن ما يبرهنا إن كان موقع التواصل العظيم يقودنا وريداً ونحو ما لا نريد ولا نتمنى أم لا؟ إن زوكربيرغ هو رئيس تحرير العالم، ينشر ما يريد، وينعم ما يريد، يحدد فيه الحق والخير، ويضع الأطر الخاصة بتميز البشر.. له الحق في نشر صورة وتسويها وتأكيد صحتها واستخدامها وفق آلية يراها هو ومجلس إدارته مؤسسته العملاقة، وله الحق في جعلها، ومن خلال صورة من الذي يضمن صحة الطرح المتاح على هذا العالم الافتراضي، من كامل تدبيرنا للرجل ولتذكاره العظيم؟ لقد صارت المعرفة تسمية مثملاً تحولت كثير من القيم في بلدنا، ويمكن أن نأخذ مثلاً من واقعة طالبة الأوبر الأخيرة، التي رآها البيض فتاة منحلة خارجة عن الأدب، ورأها آخرون ضحية مُجمَع معتد مصاب بخلل عام.

ما فعله الفيس بوك فيما قد يكون خيراً في الظاهر، فقد أتاح لنا التواصل مع أصدقاء وأحباء بعيدين بحكم المسافات، وبحكم الانشغال اليومي، وساهم في تقوية كثير من الروابط الاجتماعية بشكل كبير، لكنه أيضاً كان ساحة استغلال من البيض، ومصدر شائعات قوي، وسيلة تحريض وتأييد للضرب، ما يدفعنا إلى ضرورة الانتباه والوعي حتى لا نلقى أمماً تامة خاضعة لراضية ثلث وراه الأعم المتقدمة دون أن تفكر في منافستها.

الصين نموذج مختلف للعالم التامى الساعى نحو القمة، هناك وضعت الدولة تطبيقاً آخر للتواصل الاجتماعي، وحظرت الفيس بوك، وسعد الناس لأن الحكومة كانت قادرة على طرح البديل.

والله أعلم.

Mostafawfd@hotmail.com



تعديل قانون الإيجارات القديمة..

معركة إرضاء كل الأطراف

مشروع القانون باعطاء الأولوية لسكان الإيجارات القديمة في الحصول على شقق بديلة في مشاريع الإسكان الاجتماعي بشروط بسيطة وتسهيلات، لمن يرغب في ترك الشقة.

كما تقدم النائب عبدالنعم العليمي عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب أيضاً بمشروع قانون مؤخرًا يهدف لمراعاة البعد الاجتماعي بين المالك والمستأجر، وتضمن مشروع قانون النائب عبدالنعم العليمي منح فترة انتقالية قدرها 5 سنوات بالنسبة للوحدات السكنية، مع زيادة سنوية في القيمة الإيجارية قدرها 25%، ويعدّها تصبح عقود الإيجارات خاضعة للقانون المدني لسنة 1996، على أن يتم توفير وحدات سكنية بديلة للمستأجر أو الورثة في الإسكان الاجتماعي، كما اقترح أن يتم إنشاء صندوق يساهمه من المالك لدعم محدود الدخل، وذلك لتحرير العقود بشكل تدريجي، ونص المقترح على أن تكون هناك 3 مراحل لتحرير عقود الإيجار القديم.



إسماعيل نصر

من شقته، ونص مشروع القانون على عدة مقترحات، منها أن يتم سحب الشقق المملوكة وغير المنتملة وإعادتها لأصحابها، على أن يتم زيادة قيمة الإيجار على مراحل 5 إلى 7 سنوات، وتحرير عقود جديدة بين المالك والمستأجر، وإلزام الدولة من خلال

5 مشروعات قوانين تحدد مصير 6.1 مليون أسرة..

وملايين المصريين في انتظار صافرة البداية



معترز محمود

البيع، ويحصل كل من المالك على 60% والمستأجر على 40% من قيمة الوحدة. أما النائب إسماعيل نصر الدين، عضو اللجنة، فقد كان من أوائل من تقدموا بمشروع قانون لتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر وطالب بعدم طرد أي ساكن

السوقية للوحدة وتصبح ملكاً للمستأجر، وفي حالة رغبة المالك الحصول على الوحدة يمنح المستأجر 40% من القيمة السوقية للوحدة وتصبح ملكاً له، وفي حال عدم استطاعة أي من الطرفين دفع المبلغ المنصوص عليه يتم عرض الوحدة

الملاك يترقبون استرداد أملاكهم والمستأجرون: «مش خارجين من الشقق»



إيجار شقق وسط البلد بجنيتها قليلة

المقدمة لتعديل القانون قائلًا: لا شك أن أي مقترح سيكون في صالح المالك الذين قاموا بزيادة الإيجارات في السنوات الماضية، كما أن ما نسمعه الآن يهدد استقرار الكثير من الأسر، والتي ليس في وسعها شراء شقة تملك أو تاجر شقة بنظام الإيجار طاهر رمضان مرتفعة جدًا، وليست في متناول محدودى الدخل، كما أن المالك يتحكم في الساكن برغب الإيجار كل فترة ومن يرفض يتم طرده من الشقة، ويتساءل: هل من المعقول أن أترك شقتي لأعيش تحت رحمة أصحاب الإيجارات الجديدة؟ ومن ناحية أخرى، يشعر ملاك العقارات بالظلم لكونهم يملكون عقارات تقدر بملايين الجنيهات، ولا يحصلون في نهاية كل شهر سوى ملايين لا تكفي لسد أبسط احتياجاتهم، ويشكو هادى عبد الرحيم من القيمة المتدنية للإيجارات التي يحصل عليها من الساكن، قائلًا: لدى عقار مكون من 6 أدوار بمنطقة مصر الجديدة ويكل دور 4 شقق، وما يتم جمعه من إيجار كل شهر مبلغ ضئيل ولا يتلاءم مع ظروف مبلغ وغلاء الأسعار، رغم أن إيجار الشقة في تلك المنطقة لا يقل عن 5 آلاف

حالة من الترقب والقلق يعيشها الملاك والمستأجرون بعد فتح ملف الإيجارات القديمة الذي ظل مهملاً لسنوات، فارتقاع الأسعار أشعل أسواق العقارات ولم يعد دفع مقدم شراء الوحدات السكنية في الوقت الذي اشتعلت فيه أيضًا أسعار الإسكان الاجتماعي فالمالك والمستأجرون ضحايا على حد سواء، وكلاهما يرفض التنازل عن حق من حقوقه، وهذا ما أكده لنا الحاج إبراهيم ربيع أحد المستأجرين قائلًا: لن أتنازل عن الشقة بأي حال من الأحوال، فالمالك حصل على حقه منذ سنوات مقابل تأجير الشقة، وسبق أن طالبنا بإخلائنا مقابل العقد فرفضت، لأن أي مبلغ سيدفعه لن يكفي ليضع مقدم شقة تملك، هذا فضلاً عن أن هناك أقساطاً ساطالب بدفعها وأنا الآن بالعيش، وما اقتضاه يكاد يكفي للإنفاق على احتياجات المنزل وشراء الأدوية، فالشقة بالنسبة لي مسألة حياة أو موت.

أما «رضوى فاروق»، ربة منزل، فقد ورثت الشقة بعد وفاة زوجها، وخشيها أن يسرد المالك الشقة لجأت لتزويج ابني الأكبر معها في الشقة، وتقول: عجزت عن شراء شقة لزواج ابني الأكبر وأمام تهديدات صاحب العقار باستعادة شقته لم يكن أمامي سوى أن يتزوج ابني في الشقة حتى لا يضيع حقه بعد وفاتي، ومنذ ذلك الحين وأنا أعيش في صراع مع المالك الذي قام برغب قيمة الإيجار أكثر من مرة، حتى أصبحت ادفع الآن 180 جنيهاً شهرياً، هذا فضلاً عن تحمل قيمة أية إصلاحات تتم بالعقار بالتعاون مع الساكن، وترفض سداد رضوى تعديل قانون الإيجار القديم، لكون أي تعديلات ستهدد حياة ملايين الأسر.

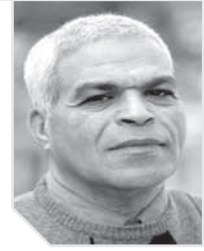
البيع، ويحصل كل من المالك على 60% والمستأجر على 40% من قيمة الوحدة. أما النائب إسماعيل نصر الدين، عضو اللجنة، فقد كان من أوائل من تقدموا بمشروع قانون لتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر وطالب بعدم طرد أي ساكن

السوقية للوحدة وتصبح ملكاً للمستأجر، وفي حالة رغبة المالك الحصول على الوحدة يمنح المستأجر 40% من القيمة السوقية للوحدة وتصبح ملكاً له، وفي حال عدم استطاعة أي من الطرفين دفع المبلغ المنصوص عليه يتم عرض الوحدة





حكاية وطن



محمد غلاب

من الاحتلال إلى الإرهاب

ما بين 25 يناير 1952 إلى 25 يناير عام 2019، داهمت الشرطة المصرية عن مصر وشعبها من أيام الاحتلال إلى الإرهاب، ونجحت في فرض الأمن والاستقرار في فترة عصيبة أعقبت ثورة 25 يناير عام 2011 بعد الهزة التي تعرضت لها الشرطة وكانت وراءها جماعة الإخوان الإرهابية وهى الفترة التي عرفت بالانفلات الأمني.

في موقعة الإسماعيلية التي مر عليها 67 عاما سقط شهداء من الشرطة برصاص الاحتلال الإنجليزي بعد تضييهم الشهادة على الانسحاب، وبعد ثورة 25 يناير قدمت الشرطة مئات الشهداء والمصابين لاستعادة الأمن. وتمتكت الشرطة منذ 25 يناير 2011 إلى اليوم من القضاء على آلاف الخلايا الإرهابية التي كانت تستهدف المنشآت الحيوية وقيادات الجيش والشرطة والشخصيات العامة، وبت الفتنه الطائفية عن طريق الاعتداء على دور العبادة.

ولم يتوقف دور الشرطة عند نشر الأمن في ربوع البلاد رغم انه كاف لنمو الإصلاح الاقتصادي وتهيئة مناخ الاستثمار، وجذب السياحة، وطمأننة المواطنين على حياتهم ومآثلهم، فقامت بدور اجتماعي يحسب للوزير محمود توفيق انه شجع على تغذيته بدأ بتعزيز احترام المواطنين، وتطبيق شعار الشرطة في خدمة الشعب، وانطلقت الشرطة لتشارك في ضبط الأسعار من خلال مشروعات تقدم السلع مقابل تخفيضات كبيرة، كما ساهمت في تخفيف آعباء الأسر المصرية في مستلزمات الدراسة، وحافظت على حقوق الإنسان السجن من خلال اجراءات تحدث عنها الإعلام بأنها حبيبت المساجين في السجون، وشجعت الطلقاء على الرغبة في دخول السجون، وطبعاً هذه مبالغة دليل على احترام آدمية السجن حتى يخرج بعد قضائه العقوبة انسانا سويا يتدمج بسرعة في المجتمع، فالمسجون مازال دار إصلاح وتهذيب، وحسن معاملة.

ونجحت الشرطة إلى جانب البلاء الحسن مع الجيش في العملية سيناء، والحفاظ على القطعة الغالية من تراب الوطن لإعلانها خالية من الإرهاب في القيام بدورها الاقتصادي والجناحي فتصدت لجرائم النكس والاموال العامة والمخدرات، وعصبات خلف الأطفال، والنصب والاحتيال، وسجلت صفائح الأمن العام أعلى معدل في ضبط القضايا ومنع وقوع العديد من الجرائم.

إن الاحتفال بعيد الشرطة هو كلمة شكر للهؤلاء الأبطال الساهرين في خدمة أمن الوطن والمواطن، ولحظة ومناسبة تترحم فيها على الشهداء الذين لن ننساهم أبداً. ولفتة إنسانية من المجتمع لجزء منه فرض عليه أن يكون مشروع شهيد منذ انضمامه الى هذا الجهاز الذي تحمل غياه جماعة الإرهاب عندما حاولت اسقاطه، وداخ عن الجبهة الداخلية والتذ الشعب من مؤامرات صاغها نظام المرشد بعداد من دم وكان أول سطر فيها موجة للمواطنين: يا تنقلكم يا تحككم، ويفضل تكافئ الشعب مع الجيش والشرطة طردنا القطة السفاكون، وبقت مصر وعاش الشعب يزهو ويحتفل بكفاح أبنائه.

شواكيش



محمد زكي

مصر جميلة ونذكرى عظيمة

● تحل يوم «الجمعة القادم الذكرى الثامنة لثورة 25 يناير.. تلك الثورة التي وصفها الرئيس عبدالفتاح السيسي بأنها «ثورة تحول في تاريخ مصر، إذ تعتبر من الثورات المحيية في تاريخ مصر المعاصر.. لأنها وضعت مصر الوطن على خارطة طريق بناء دولة حديثة».

فكنا نعلم ان الدول بعد الثورات لا تتقدم بالشعارات والمزايدات.. ولا بالمعل والصور والتصفيح.. وفي مصر ذلك تم وضع اساس عملية استقبال الاجيال القادمة تقيداً لتبرامج الرئيس الانشائي.. منذ ولأيته الثانية من أجل رؤية استراتيجية شاملة لبناء وطن فوي متقدم في جميع المجالات.. وتنفيذ برنامج وطني لإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والشامل.. براعى محدودى الدخل والفتات الأكرح احتياجاً.. واتاحة الفرص لتوفير الخلق الملائم لتنشيط الاستثمارات المحلية والأجنبية.

● ولا ننسى ان أولى اولويات الرئيس «السيسى» بناء إنسان مصرى جديد.. يتمتع بصحة طيبة وتعليم حديث.. وقفاة راقية تعمل على تطوير واقع الحياة.. وتعزيز قيم العلم والحديث ومناهجه في جميع أوجه حياتنا.

● وعندما أطلق مؤخر الرئيس عبدالفتاح السيسى مبدارته الوطنية «حياة كريمة».. إنما أطلق نداء العمل وبغيره من المبادرات الرئاسية.. 100 مليون صحة» والأمل لكل مواطن لكي يعيش حياة كريمة على أرض مصر تحت شعار «عيش - حرية - عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية».

● ولا ننسى أيضاً ان 30 يونيو - كثورة تصحيحية لثورة 25 يناير - كانت مرحلة فارقة في تاريخ المصرى المعاصر حيث إن الدولة تمسح جاهدة للإصلاح الاقتصادى الشامل وتعمل على مكافحة الإرهاب بكل قوة وتتف في ظل قيادة سياسية عهت على تثبيت أركان الدولة الصناد واستمرار الإصلاح الاقتصادي وتنفيذ البرامج التنموية وتنفيذ استراتيجيتها مكافحة الفساد بمعنى الشفافية، فضلاً عن نجاح مصر في استعادة مكانتها أفريقياً وعالمياً.. ختاماً.. في ذكرى ثورة 25 يناير العظيمة لن ننسى وصية الرئيس السيسى لأبناء الوطن: «خلو بالكم من مصر» وبهذه المناسبة أدعو للرئيس: «عانك الله على مهمته الثقيلة ومسئولياتك الوطنية التي تؤدىها بتفان وإخلاص وتكرار للذات من أجل مستقبل وطننا ورفعت.. وحماك الله يا مصرنا الجميلة».

بمناسبة العيد الـ 67 للشرطة يوم 25 يناير:

الشرطة المصرية تاريخ حافل بالوطنية

الشرطة حظيت

بمكانة خاصة

ومشاعر

احترام

وهيبة



كيف كانت لأول دولة وأمة في التاريخ أن تقف على قدميها، بغير أن تكون وظيفتها الحيوية كدولة ناهضة، كاملة، متكاملة، إذ كيف يمكن لدولة أن تقوم وتعيش وتتواصل الحياة دون أن تكون لديها كل متطلبات الدولة التي هي مرادف الاستقرار، أي كيف تقوم دون أن يكون لديها ما يحفظ أمنها الداخلي، وما ينظمه من لوائح وقوانين، ومن ينفذه ويفرضه، بمعنى أن تتوافر لها كل أدوات الضبط السياسى والاجتماعى بالمصطلح الحديث.

ولقد كانت خصوصية مصر أو بعضها في التواصل والاستمرارية والاستقرار بمفهومه الأوسع أمنا داخليا وخارجيا، أو أمنا قوميا في الحقيقة، هي التعبير المباشر عن قوة الشعور الوطنى وعمق جذور الانتماء، وقد كانت مصر حقا، المكان والمكانة، السائدة لا المنتجة، الثابتة لا المتغيرة، الراسخة لا المهترئة، صاحبة دور حضارى بغير انقطاع، وحكمة دون استعلاء، وقيادة دون وصاية، وتجديد دون تفريط، وإبداع دون تقليد، رسالتها التوازن والعدل والسلام في الأمم واليوم والغد. في حلقات متتالية نستعرض دور الشرطة المصرية عبر التاريخ الوطنى، احتفاءً بذكرى عيد الشرطة الشهر الجارى.

محمد عبدالفتاح

هاجس الأمن بدأ مع ظهور بواكير الحضارة المصرية القديمة

وعواصمها، إلى حكم اقرب إلى الاستقلال الذاتى، فقد قسمت مصر، لضمان أفضل صيغ لاستقلالها، إلى قطع، ثم ننت صغيرة، يسهل ازديادها، وتحول الجيش البيزنطى، إلى قوة للأمن الداخلى، مهمتها الأساسية قمع الثورات، وتصفيية كل أشكال المقاومة، واطمأن الاضطراب الكبير، الذى وصل إلى حد استقلال طيبة في الجنوب عن الإسكندرية الذى وصل إلى وفى هذه المرحلة التى تداعى فيها الأمن، وحل الخوف، وأصبح القضاء نفسه سلعة قابلة للشراء، أصبح كبار الملاك شرطة خاصة، رغم عدم وجود ولاية قضائية لهم على املاكهم، بل أصبحت لهم محاكم وسجون خاصة، بهم ويقضياهم.

مع ضعف دور الدولة المركزية التاريخية، وتصدع الأمن على هذا النحو، بدأ ظهور دور الكنيسة في استعادة الأمن.

ومع تدهور ونهاية عوائد الزراعة والإنتاج والاقتصاد عموماً، لم يتوقف حلب مصر، فيعد ان جح اللين أو كاد، تواصل حلب الدم، وتزلزلت أوضاع الفلاح المصرى، إلى حفرة عميقة من البؤس والجوع، ومتوكة مع البطش والإرهاب ومع تصدع حلقات الأمن، يبدأ دور الكنيسة المصرية في استعادة بعض الأبعاد المفقودة، بعد ان تحول المصر مع ظهور المسيحية، إلى عصر اضطهاد دينى وحروب طائفية، فقد أصبحت الكنيسة المصرية، سلاحاً للقاومة الوطنية ضد المستعمر، وغدا الصراع رغم مظهره الدنى، صراعاً قومياً في جوهره، بل شكل قمة المرحلة الأخيرة في حرب التحرير المصرية ضد الاستعمار البيزنطى.

تزلزلت أقدام البيزنطيين، تحت ضربات المقاومة المصرية، مع لم حلق بالأمن العام من تصدع، وما أعترى مصر ذاتها من خلال حكمهم، مع استنزاف وإرهاق ووهن، ثم غلب على الصراع في مراحلها الأخيرة، من اضطهاد ومومية وعنفت.

ولذلك انفرد العرب عند دخولهم مصر، بالتحراب من جانب المصريين، رغم وجود بؤر مقاومة، غلب عليها الطابع السلبى، ولم يكن ذلك مرادف - فقط - إلى ان المصريين وجدوا في الفتح العربى، مخلصاً من الاستعمار البيزنطى، فمن الصعب إنكار أن مصر قد تعرضت إلى اشاعات الغريبة، قبل الإسلام بقرن، وانها تعرضت على العرب في غنوم ورواحم وسكهم، وهم يسيئون عن الخسرة، والكلاً، في معمر نيلها الواسع، ولا مرأ ان الفتح العربى قد اكمل تعريب مصر، لكنه لا مرأ - أيضاً - أن مصر قد صيرته، فقد انتقلت جذور الحضارة المصرية، التي لم يبق توهجها، إلى القاديين الجدد، فجلوسها في مدرستها الحضارية المفتوحة، وانتقلوا بها ومعهما، إلى أفق حضارى أوسع وأكثر، حتى اكتمل بمرور الوقت، توجههم إلى الاستقرار والتوطن والانصهار.

كما يروى ان أهل مصر، تشاموا بعبدالله بن عبدالمك بن مروان، في ولايته عليهم، وذلك ان الطعام غلا فاضربوا لذلك، وكانت أول شدة زأها أهل مصر قبل ذلك عبدالله، فعزل صاحب الشرطة والقضاء.

لقد ارتكز التنظيم الإدارى لمصر في العصر الإسلامى، على التنظيم الإدارى ذاته لمصر، في العصر البيزنطى، وما قبله، فقد اتسم النظام الإدارى المصرى، الذى يعود إلى العصر الفرونى السفلى «البنات» ومصر العليا «المعمد»، بنقسه إلى منها يدور إلى إقليم، منقسمه بدورها إلى كور، وتشتمل كل واحدة منها على أعداد من القرى.

وهي بواكير الفتح الإسلامى، واستقرار حكم الولاة التابعين للخليفة الأموى ثم العباسى، كان الولاة الذى عينه الخليفة، المركز، بالخشية من ان يطمع الولاة في استقلال بولايتهم، الأساسى لا يخضعون لسلطانه، وإنما لسلطان الخليفة فى عاصمة الخلافة، على نحو مباشر كصاحب القضاء، وصاحب الخراج، وصاحب البريد، فالأخير يتبع الخليفة مباشرة، باعتباره يمثل جهاز المخابرات المحلى، المستول على امداد الخليفة بكل المعلومات السياسية والعسكرية، أما صاحب الخراج وهو المستول عن جباية الأموال، وتصديرها إلى مركز السلطة فى دمشق أو بغداد، فيمكن تسيير ارتباطه المباشر بالخليفة فى المركز، بالخشية من ان يطمع الولاة فى استقلال بولايتهم، هذا العصر، ان صاحب الشرطة - وزير الداخلية، كان يتبع مصالحات أكبر، وتفوز سياسى أقوى، في ميكنات النظام الإدارى، فى إدارة الشؤون الداخلية.. وهو ما يؤكد الأهمية الخاصة التى نظر بها العرب، إلى قضية الأمن والاستقرار وتماسك الأوضاع الداخلية، فقد كان صاحب الشرطة، بعد نائبا للولاة، يمسك أوضاع الصلاة، إذا مرض الولاة، ويمارس سلطة الحكم إذا خرج من مقر ولايته، أو إذا أدركته الوفاة، وإضافة إلى وظيفته فى حفظ واستيئاب الأمن، فقد كان مستولاً على تنسيق الحنوم السياسىة والقضىة، وعن تنظيم الأمور الدينية، وكثيراً ما يدخل فى صلب السياسة الإدارية.

كان مقر صاحب الشرطة فى «الفسطاط»، وحين انشئت «العسكر» على يد أول الولاة العباسيين فى مصر، انشئت شرطة جديدة، سميت الشرطة العليا، اتخذت مقراً لها جنوبى الموقع الذى شيد فيه ابن طولون المسجد الجامع، وأصبحت هناك شرطة، إحداهما تسمى العليا، والأخرى تسمى السفلى، باعتبار المكان لا المكانة.

كانت الشروط التى أوجب فقهاء المسلمين توافرها فى صاحب الشرطة، بعيد القور، وان يكون غليظاً فى أهل الرب، وان يكون نظراً شراً، قليل التيسير، وغير ملتقى إلى الشفاعات، ورغم ان الولاة التزموا - غالباً - فى اختيارهم لأصحاب الشرطة، وفيما وضعو بين أيديهم من تكليفات، وتعليمات، ووصايا بذلك، الا ان الملاحظة الأولى فى ذلك، ان ثمانية عشر وألماً من ولاه مصر، قد عينوا أقارب لهم من الدرجة الأولى والثانية أحياناً، سواء كان أبناء أو إخوة، أو أبناء عمومة، فى هذا المنصب، وهو ما يعنى تقدم الولاء الشخصى على غيره من الشروط.



محمد توفيق

مهمة الشرطة أصبحت فرض تطبيق

القوانين والحفاظ عليها

النظام الإدارى

المصرى اتسم بقدر هائل من الثبات تاريخياً

وربما يجد لتفسيره سناً، فى أن جنود البطالمة جاؤوا إلى مصر فى إطار استعمار سكتى، فخرجوا من أطرحم العسكرية الموظفة أساساً لتقمع المصريين، والسيطرة عليهم، إلى حياة المصريين ذاتها، التى دخلوا إليها، وتشاركوا فيها، فانخرطوا مع المصريين فى صفوفها اليومية، وعاشروها حد الاندماج، فى ثقافتها وعاداتها ومثلها، حيث أصبحوا بالتالى جزءاً من المادة الهيبلية التى امتصتها مصر، وهضمتها، ومصرتها، كعادتها عبر فصول التاريخ، ولم يبق مستعمرة فى التاريخ، من قبل ومن بعد، ان تعرض طابعها الوطنى، وحاجتها الوطنية، حتى على أفئدة جنود مستعمرها.

كان العصر الرومانى، عصر شدة وتسلط واستنزاف، فقد أصبحت مصر سلة خبز الامبراطورية الرومانية، ولهذا تميزت مصر عن غيرها من الولايات الرومانية، بوجود حامية عسكرية، قوتها قوات من محترفة، لحماية الصحارى والوديان، حقيقة أن هذا النظام قد ظهر من العصر البطلمى، فى شكل قوات ثابتة ذات مهام خاصة، وأجور دورية للخدمة، ولكنه تحول مع الرومان إلى نمط مختلف، يعتمد على ذوبان هذه القوى داخل بنية الجيش، حيث تم توحيد هذه القوى، منذ أوائل الاحتلال الرومانى لمصر، ولكن دورها الفعلى، لم يظهر إلا فى نهاية القرن نفسه، الذى وضعت مصر الفرونية، وطقته بعناية ودفق، وان تخللت التسييمات، أو لحت بها بعض الإضافات، فقد أضيفت فى تلك الفترة قوات الأمن الحربية المعروفة باسم «الماخيموى»، التى كان أغلب المتطحنين بها من ذوى الأصول الهجينة، ولم تكن وظيفتهم سوى سبيل للحصون على اقطاعات زراعية، إضافة إلى مجموعة أخرى جديدة من الشرطة، كشرطة الصحراء، التى كانت مهمتها حماية الصحراء، وحماية الأراضى التى تسفل بطريقة وضع اليد، وكحاملى السوط الذين كانوا يصاحبون جامى الضرائب، وكحاملى العصى، الذين يشبهون الخفراء، وكحاملى البجراج والسيف، الذين ترتبط وظيفتهم بالقبض على المتهمين بالجرائم الكبرى.

غير أن تعاقب الجرائم من حيث الأولوية والأهمية، ودرجة وطبيعة العقاب، قد تم وضعه على جدول من جدول من تعاقبها، كما تعكس مصالح المستعمر الأساس، فقد احتلت الجرائم ضد الخزانة العامة، أى الجرائم المتعلقة بالضرائب سداداً أو تحصيلاً، صدر الجرائم، وأولويتها الأولى حتى وصلت عقوبة الإهمال فى صدر الضرائب - لا سدادها - إلى مساندة ثروة المسئول المهم، ثم جابت الجرائم ضد الأفراد فى المرتبة التالية، فجريمة الخيانة العظمى، ثم سوء استخدام الحقوق والسلطات، ثم الجريمة الدينية فى ذيل القائمة، باعتبارها لا تعنى المحتل من جريمة أو بدينى.

وهي كل عصر من أزمنة الاحتلال، كانت ثورات المصريين طامعاً ميسراً وفريداً ومتصلاً، ولكن موقف رجال الأمن من البطالمة، أخذ طابعاً خاصاً، فعندما اندلعت ثورة المصريين ضد حامية الإسكندر ضد الملك بطليموس الخامس، انضم رجال الأمن والشرطة من البطالمة إلى الثوار المصريين، على الرغم من أن الامبراطور قد منحهم راتب شهرين مقدماً، ضماناً لولائهم، ولكنهم بدأوا الانشقاق والانضمام إلى الثوار، بتسريب المعلومات لهم، ثم مساعدتهم فى أعمال الثورة ذاتها، وعندما قدر الأهمية لثورة أن تفشل، كان جزأهم تنفيذ حكم الإعدام فيهم، ولما تم القضاء على جنب من الثوار المصريين، ومع استمرار وتواصل ثورات المصريين ضد البطالمة، كان الانضمام بين رجال الأمن البطالمة واضحا، فقد ظل موقعهم يغير تارة عن الولاء للمصر، ويعبر تارة عن انتمايتهم للثوار، حد الاضطفاق الواضح معهم، ولم يقدر لذلك أن يتكرر فى المصريين التالين، الرومانى والبيزنطى،

لعل ظهور مخازن الغلال المجمعة فى التخطيط المعمارى للقرى فى مصر، خلال الألف السادس قبل الميلاد، يشير بوضوح إلى وجود تنظيم أمنى دقيق يضمن حراسة هذه المخازن، وحمايتها من مخاطر السرقة أو النهب، ولعلها - أيضاً - أقدم إشارة لوجود شرطة مصرية، فى هذا الزمن السحيق.

الحقيقة أن هاجس الأمن، قد ولد فى مصر القديمة سابقاً على ولادها، بل كان واحداً من أهم عوامل ولادها المبكرة، فقد واكب الحس الأمنى بإبعاده الاجتماعية، بداية ولادة وظهور بواكير الحضارة المصرية القديمة، ومنذ العصر الحجري، وبالتالى قبل أن يبدأ عصر التوحيد، الذى بدأ معه فى الظهور، ونظام عسكرى وأمنى واضح، فى شكل وحدات عسكرية منظمة مسئولة عن صيانة الأمن داخليا وخارجيا، فقد كانت الشرطة لم تزل جزءاً من القوات الحاربية، لم تفصل عن قوات الجيش أو المؤسسة العسكرية، ورغم إنشاج مفهوم ميكتر لتدريب أفراد الأمن الداخلى والخارجى، فقد أصبح للأمن الداخلى وحدات وفرق خاصة به، وظيفتها تقتصر على توفير الحماية داخل الوطن، وذلك بسبب تعاطف التهديدات والمخاطر الخارجية.

وقد اتسع جهاز الشرطة بعد استتلاله عن الجيش، ومع تعدد مهامه ووظائفه، فى إطار نمو وظائف وحاجات الدولة المصرية القديمة، حيث أصبح جهاز الشرطة تأمناً للوزير مباشرة فى العاصمة، إلى جانب وجود قوات شرطة محلية فى كل إقليم، تتفرع منها وحدات أصغر، وهكذا، لتتم تغطية خريطة مصر تحت التجمعات السكانية البالغة الأعداد، وقد تزايدت تنتهى القيادة فيها عند رئيس شرطة الإقليم، الذى يتبع حاكم الإقليم مباشرة، إذا لم يكن الأول بين المنصبين، وفى الحالتين فإن جميع رؤساء شرطة الأقاليم يعقون تحت رئاسة الوزير، باعتباره مسئولاً عن كل الأنشطة الإدارية والأمنية للدولة.

وهكذا حظيت الشرطة فى مصر القديمة، سواء بالنسبة لوضعها فى النظام الإدارى للدولة، أو بالنسبة لصورتها عند المصريين، بمكانة خاصة، ومشاعر احترام وهيبة، وضمت تخصصات محددة، فهناك شرطة للملابد، وشرطة للنهر، وشرطة للمقابر، وشرطة متخصصة فى استخدام الكلاب فى أعمال المطاردة والحراسات والتأمين، بل كانت هناك فرق شرطة مركزية، يتم دفعها لوجبة أحداث الأكر والأهم «قوات أمن مركزى»، وليست مة تقدير محدود للأعداد التى ضمها جهاز الشرطة فى مصر القديمة، ولكن الواضح من تعدد التخصصات، وشمولية الجهاز الإدارى، وتوسعه، وتفرعه، حتى مستوى الوحدات الدقيقة، أن الأعداد كانت كبيرة وتتوافق مع الوظيفة الأمنية المسندة إليها، فى ضوء وفرة الإنتاج القومى، وقد تعطل أعداد قوات الجيش التقييرى من قبل المؤرخين، مؤشراً موزائياً على أعداد المتخرفين فى جهاز الشرطة، فإذا كان «هيرودوت» يقدر قوة مصر العسكرية بنحو 410 ألف جندى، فإن «بيدور» يقدر جيش رمسيس وحده بنحو 600 ألف جندى، ولقد تم سن القوانين مبكراً، وأصبحت مهمة الشرطة فرض تطبيقها والحفاظ عليها، منذ الأسرة الخامسة من الدولة القديمة، إلى جانب جهاز ونظام قضائى متكامل، وربما كانت كلمة «ماعت» التى صاغها القادى القديم، والتمتددة المعانى، فىهوشى العدل والنظام والقانون، تعكس عمق مفهوم الأمن فى الحضارة الفرونية، لقد كان أشهر نص قانونى صدر فى مصر الفرونية، هو قانون «بوخورى»، الذى ظل العمل به ممتداً لتسعة قرون متصلة، بل فى وجود الاستعمار البطلمى والرومانى، بينما كانت الأحكام رادعة، عقوبية جرمية الاختلاس والقتل، وعقوبة الشهادة الزور، تتراوح حسب درجة خطورتها، بين القتل وإنزال المسئول الكبير أو صاحب الماكلة إلى خدام أو عبيد، أما جريمة الرشوة، إذا وقعت من صاحب أو القاضي، فمقوبتها هى تنزيلة من منصبه إلى درجة عامل زراعى أجير.

وقد تجدر الإشارة هنا إلى أن المد والقيمه المتعددة، قد شكلت خلال رحلة المصريين عبر التاريخ، أكثر القيم التصاقاً بوجدانها، وليس ثمة تفسير لذلك سوى ان المصريين أنفسهم، هم الذين اهدتوا إلى مفهوم العدل، وهم الذين صاغوه قيمة علمية، وترجموه إلى قوانين، وابتكروا أدوات الضبط الاجتماعى، المسئولة عن وضعه بحزم، موضع التطبيق العملى.

عندما انزلت مصر من امبراطورية كبرى إلى مستعمرة، بعد أن تفككت مركزية الدولة القديمة، ولحق بها كثير من الوهن، كانت لا تزال من الناحية الاستراتيجية، محور ارتكاز الإقليم، بل كانت لا تزال تشكل قسمة التاريخية، وقلبه الجغرافى، وهكذا أصبحت بحكم ما اعترافها، مطمئناً ملاحناً، وعاجزة كبرى، لمن يريد الاستحواذ على المنطقة كلها، هكذا دخل الاستعمار الأفرىقى أولاً، فى صورة الإسكندر المقدونى، ومع أنه كان استعماراً بحرياً خالصاً، لكن الإسكندر بالمقارنة لم يدخلها بحراً، وإنما دخلها برا من الشرق، ولم يكن دخوله مباحاً أو مكنناً، شأن كل غزوة عسكرية من قبله ومن بعده، الا بعد أن كثرز فى عضلانه، قوة مضافة، نتيجة توسع البطالمة، الذى أخذ شكل امبراطورية فتية فى غرب آسيا، والمقارفة الثانية فى ذلك - أيضاً - أن مصر التى وقعت تحت سطوة هيمنة عسكرية بطلمية، أوقعت البطالمة تحت سطوة أقرب ما تكون إلى التسيير عن هيمنة حضارية مصرية، كما كان الوضع فى كل حالة سابقة ولحقة، وذلك لم يغير البطالمة، ومن بعدهم الرومان والبيزنطيين ثم العرب، طرائق الحياة المصرية، ولا نظم الإنتاج، فلم تكن حياة المصريين اليومية، بقواعدها المتأصلة والمستمرة قابلة للتغيير أو التبدل، فضلاً عن نظم الزراعة والرى، التى تركت على حالها يديرها المصريين بأنفسهم.

كما يستحق التوقف حقا، على امتداد حياة المستعمرة، سواء كما تحدثت عن المستعمرين، إفرىقيين أو رومانين أو بيزنطيين، ومع الفوارق الكبيرة فى طبيعة الاستعمار الأول، مقارنة مع الثانى والثالث، والذى كان استعماراً استيطانياً أساساً، بينما كان الثانى والثالث، استعماراً عسكرياً، اقتصادياً استغلالياً، بالأساس أيضاً، فضلاً عن الطبيعة المشتركة بين ثلاثتهم، كاتمامة مكررة للاستعمار الاستيطاني، مما يستحق التوقف

فقهاء المسلمين اشتراطوا فى صاحب الشرطة أن يكون حليماً مهيباً دائماً طویل الفكر





## وجدى زين الدين يكتب:

# ثورة 1919

## نهضة أمة وكفاح شعب «3»



نتناول اليوم الجزء الثاني من تفاصيل لجنة ملنر والصدام بين سعد زغلول وعدلي يكن، وإصرار الزعيم على عدم التخلي عن الشعب الذي بناه بالحرية وجمادى المستعمر البريطاني، رغم حرص بريطانيا على خذلان سعد وإبعاده، ونشر الفتنة بين الزعماء السياسيين المصريين في هذا التوقيت. وفي هذه الحلقة يتم مناقشة نفي القادة وصدور تصريح فبراير وإعلان استقلال مصر.. والدراسة مستقاة من كتب ومقالات أحمد شفيق في حوليات مصر السياسية ورمزي ميخائيل من كتاب تاريخ الوفد والصحافة المصرية وثورة 1919 وعباس العقاد في كتابه سعد زغلول سيرة وتحية وعبدالرحمن الرافعي في كتابيه ثورة 1919 وفي أعقاب الثورة المصرية.

# سعد زغلول يصير على استقلال مصر

## إلغاء الحماية البريطانية والأحكام العرفية والرقابة على الصحف



السلطان أحمد فؤاد



عدلي يكن



داود بركات



سعد زغلول

## الزعيم يشترط أن يكون الوفد المصري المسئول الأول عن المفاوضات لماذا اعترض عدلي يكن على شروط الوفد في لجنة «ملنر»؟!

## المصريون يقاومون الاحتلال إثر فشل مفاوضات يكن وكيرزون

### ملخص الحلقة الماضية

في الحلقة الماضية تحدثنا عن أسرار تشكيل لجنة ملنر والتي كان الهدف منها عزل الزعيم سعد زغلول ورفاقه عن الشعب، وكسر مطالب الزعيم بجلد المستعمر البريطاني، وتناولت الحلقة الماضية إصرار الوفد المصري على شرط الاستقلال التام وإطلاق الحريات العامة خاصة حرية الصحافة لبدء المفاوضات وشملت الحلقة كيف أجبر الشعب المصري بريطانيا العظمى على التفاوض مع سعد باعتباره ممثلاً شرعياً للأمة المصرية، بالإضافة إلى أسرار رفض المصريين عقد معاهدة ملنر وسر نداء سعد للأمة.

وأعلن السلطان أحمد فؤاد، يوم 15 مارس 1922، استقلال مصر، واتخذ لنفسه لقب «صاحب الجلالة ملك مصر»، وصار هذا اليوم عيداً وطنياً، وأنشأت الحكومة المصرية وزارة الخارجية، وتولاهم رئيس الوزراء، بعد أن كانت ملءة طيلة عهد الحماية منذ سنة 1914، وأبطلت تعطيل مصالح الحكومة في يوم عيد جلوس ملك إنجلترا وميلاده، وألغت وظيفة مستشار وزارة الداخلية، وكف المستشار المالي البريطاني عن حضور جلسات مجلس الوزراء، وعين السوزا، ووافدت البعثات اللوزارات بدلا من البريطانيين، ووافدت البعثات العلمية للخارج، وأنشأت المجلس الاقتصادي.. وقد اختلفت آراء الصحف المصرية في إعلان استقلال مصر، فالصحف المؤيدة للوفد والحزب الوطني، المعارضة لتصريح 28 فبراير 1922، رأيت أنه استقلال لفظي، لا ينطبق على واقع الاحتلال البريطاني لصر، وكان في مقدمتها صحف: «مصر»، «النظام»، «الأخبار»، والأمة»، أما الصحف المعتدلة: «الأهرام»، «الاستقلال»، والطنطا المصرية، فقد اعتبرته خطوة طيبة للأمام، وأشدت الصحيفتان المساندتان للسياسة البريطانية: «الوطن» و«المقطم»، وهكذا اختلفت الآراء حول تصريح 28 فبراير 1922، وإعلان استقلال مصر المبني عليه، من حيث جوهر هذا الاستقلال، وقيمته الواقعية، غير أن أكثر الآراء اختلفت على أن كلاً من التصريح والإعلان، وضعا حدًا لثورة 1919، فامتدحت الحركة الوطنية بعدها، على الأساليب السياسية غير الثورية، في أكثر الأحيان.



حسين رشدي



علي شراوى



أحمد لطفى السيد

فبريد سعد يوم 22 ديسمبر بان هذا الأمر ظلم، وربما أتى موكل من قبل الأمة للسعي في استقلالها، فبما تغيرها سلطة تخليص من القيام بهذا الواجب المقدس، لهذا سأبقى في مركزى مخلصاً لواجبي، والقوة أن تغفل بنا ما نشاء، وأجاب أكثر أقطاب الوفد بان ردهم هو نفس رد رئيسهم. وتفتيداً لخطة إسكات المعارضة، لإسحاق المجال «المعتدلين»، ورداً على عناد أقطاب الوفد، اعتقلت السلطة العسكرية البريطانية، يوم الجمعة 23 ديسمبر 1921، سعد زغلول وزملاءه الذين رفضوا الأوامر البريطانية، وهم: فتح الله بركات، عاطف بركات، مصطفى النحاس، مكرم عبيد، وسينوت حنا، وأصدر «المارشال اللبني» أمراً عسكرياً، يمنع البنوك من صرف أى مبلغ لهم أو للوفد، إلا بإذن كتابى منه، فاحتج الوفد والهيات كافة بقوة، واندلعت التظاهرات بالقاهرة وبعض المدن، وصدرت أوامر السلطة العسكرية بالتصدي لها بالقوة، وألح عدلي يكن على قبول استقالته، لكي لا يتحمل مسئولية اعتقال قادة الوفد. وأبحر القادة المنفيين من السويس مساء 29 ديسمبر 1921، على ظهر نقالة حربية بريطانية إلى عدن، ثم نقلوا في مارس 1922 إلى جزائر سيشل وظلوا بها، عدا سعد الذى نقل إلى جبل طارق مراعاة لصحته يوم 18 أغسطس 1922. وقد تضمنت كل الهيئات والصحف مع القادة المنفيين، واحتجت على نفيهم. وفى هذه الفترة، نفذ المصريون فكرة المقاومة تأتيف الوزارة، بشروط حددها وطلب الاتفاق عليها، حتى لا تتعرض وزارته للفتن، فتوجه المجرى الذى أتى إليه وزارة عدلي يكن، ويعد التشاور، أصدرت وزارة الخارجية البريطانية، يوم 30 يناير 1922، وفى هذه الفترة، نفذ المصريون فكرة المقاومة السليبية للاحتلال البريطاني، التي نبتت على إثر فشل المفاوضات بين عدلي يكن وكيرزون، وازدادت حركة المقاومة السليبية انتشاراً، مع ازدياد الإجراءات البريطانية قسوة وعنفًا، ويصدر الوفد ظهر يوم 23 يناير 1922، قراراً بتنظيم هذه المقاومة، بتوقيع حمد الباسل، ويصافى وصف، على ماهر، جورج خياط، مرفس حنا، علوى الجزار، مراد التشريعي، وواصف غالى.

وفي لندن، طالت المفاوضات بين عدلي وكيرزون على غير جدوى، ومنذ بدايتها، حرص الجانب البريطاني على الإفادة من انقسام الجبهة المصرية بين سعد وعدلى، فى إضعاف مركز المفاوضات المصريين، وإرهاقهم، وبني كيرزون، مقترحاته على أنه لا يبق للمصريين، وتخلت المفاوضات فترة توقف ثم انتهت بالإخفاق، إذ سلم «كيرزون، عدلى يوم 10 نوفمبر 1921، مشروع معاهدة وضعته الوزارة البريطانية، أصرته على وجود بقاء الاحتلال العسكري فى أى مكان بصحر، وفصل السودان عنها. وضمنت المشروع شروطاً تهدم معاني الاستقلال وتظم الحماية على مصر، بوضع شؤونها الخارجية، وفى 3 ديسمبر 1921، بذر «اللورد اللبني»، أحمد فؤاد، تليفاً رسمياً بريطانياً، ومع نص مشروع «كيرزون»، ونسرد عدلى يكن عليه، وعمدت السلطات البريطانية بمصر إلى إذاعتها، لاستمالة الراى العام المصرى إليها، ولكن نشر الوثائق الثلاث أثار سخط المصريين، واحتجاجهم، لأنها كشفت إصرار بريطانيا على مصر تحت سيطرتها. وعاد عدلى يكن إلى مصر، يوم 5 ديسمبر 1921، ليرفع إلى السلطان فؤاد، يوم ديسمبر 1921، تقريراً عن المفاوضات، أوضه فيه استحالة قبول مشروع المعاهدة البريطانية بمصر إلى اليوم ذاته، رجع عدلى استقالة الوزارة إلى السلطان، وقد بناها على عدم إمكان تحقيق برنامجها في المفاوضات، وبذلك وضع عدلى يكن تقليداً لن خلفه من رؤساء الوزارات يقضى بالاستقالة بعد التخلي عن المفاوضات، وقيل إن هذا التقليد، بدأ في 24 ديسمبر 1921، بعد إلحاح وزارة والصحف على نفيهم.

**نفى القادة.. وصدور تصريح فبراير.. وإعلان استقلال مصر**  
أجتهت الحكومة البريطانية إلى استرضاء رجال السياسة «المعتدلين» المصريين، والاعتماد عليهم فى تأتيف وزارة تصريف الأمور بما يحقق أهداف السياسة البريطانية، وقررت إزالة العقبات من طريقهم، بوقف المعارضة القوية التى قادها سعد زغلول، ضد السياسة البريطانية والمصريين المساندين لها، وتفتيد أسس مشروع كيرزون، من جانب واحد، وعرضت تأتيف الوزارة على عبدالخالق ثروت، وزير الداخلية، ولكن سعد زغلول وأعضاء الوفد المنفيين، عارضوا أسس التليغ البريطانى للسلطان، ونأشدا كل مرشح للوزارة أن يرفضها، حتى «ترك الإنجليزي يحققون حريتها بغير واسطتومون غير أن تقدم لهم الجبال التى يفتقونها بها»، وتخل ذكرى إعلان الحماية البريطانية على مصر، فى 18 ديسمبر 1914، ويبدو رئيس الوفد إلى اجتماع كبير يعقد بنادى «سيرروس» بالقاهرة، يوم 23 ديسمبر 1921، «النظر فى الأحوال الحاضرة»، ولكن المنسوب السامى البريطانى، يمنع عقد الاجتماع، فيدفع سعد احتجاجاً على الإجراء البريطانى.

وتمتعت الحكومة البريطانية، فى 14 أكتوبر، وقصد صدام عنيف بين «السعديين» و«العديين»، فتدخل رجال البوليس، وسخط الجرحى والقتلى، ولم تتم زيارة الوفد لأسبوع، ولم ينزل من الباخرة إلا فى جرجا، ولما وصلت الباخرة إلى أسوان، قررت الحكومة رسمياً، منع سعد زغلول من استكمال جواته، فنادى إلى العامة التحق في حوادث الجولة. ورد سعد زغلول على رسالة الأعضاء الكبار، يوم 4 أبريل 1921، وسط ترحيب شعبي هائل، وأخذ سعد زغلول يلقى الخطاب السياسية فى الحق والتضامن والوحد، واعتبرهم مخارفين عن الوفد منفيين عنه، وأكد «أن الوفد المثل للأمة» بعد انفصال المخالفين عنه - يستمر فى العمل: رئيسه وأعضاؤه المتفقون فى المبدأ والغاية.. ويسعون بكل ما فى وسعهم للقيام بما عاهدوا الأمة عليه حتى بلوغ الغاية، ومنذ ذلك الوقت، سُمى الأعضاء المنفصلون «منشقين»، وشملت هذه الصفة كل من خالف رأى سعد زغلول.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.

وتمتعت الحكومة البريطانية، فى 14 أكتوبر، وقصد صدام عنيف بين «السعديين» و«العديين»، فتدخل رجال البوليس، وسخط الجرحى والقتلى، ولم تتم زيارة الوفد لأسبوع، ولم ينزل من الباخرة إلا فى جرجا، ولما وصلت الباخرة إلى أسوان، قررت الحكومة رسمياً، منع سعد زغلول من استكمال جواته، فنادى إلى العامة التحق في حوادث الجولة. ورد سعد زغلول على رسالة الأعضاء الكبار، يوم 4 أبريل 1921، وسط ترحيب شعبي هائل، وأخذ سعد زغلول يلقى الخطاب السياسية فى الحق والتضامن والوحد، واعتبرهم مخارفين عن الوفد منفيين عنه، وأكد «أن الوفد المثل للأمة» بعد انفصال المخالفين عنه - يستمر فى العمل: رئيسه وأعضاؤه المتفقون فى المبدأ والغاية.. ويسعون بكل ما فى وسعهم للقيام بما عاهدوا الأمة عليه حتى بلوغ الغاية، ومنذ ذلك الوقت، سُمى الأعضاء المنفصلون «منشقين»، وشملت هذه الصفة كل من خالف رأى سعد زغلول.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.

والتزم إلى الأعضاء المنفصلين: عبدالعزيز فهمى، حافظ عفيفى، عبدالخالق مدكور، ثم استقلال جورج خياط فى شهر يونيو 1921، فتألفت الجبهة المعارضة للوفد من أعضائه المنفصلين، وأعضاء من حزبي الأمة والوطنى، وبقي إلى جانب سعد زغلول، مصطفى النحاس، واصف بطرس غالى، سينوت حنا، ويصافى وصف، وعلى ماهر.. وهكذا انقسمت الأمة المصرية وصحفت بين سعد ومع أقلية أعضاء الوفد وأغلبية أفراد الأمة، من ناحية، وبين عدلى يسائده أغلب أعضاء الوفد الذين خرجوا منه، وأقلية الأمة، من ناحية ثانية، ومن ثم ظهر السلطان أحمد فؤاد كقوة تهدد سلطة الشعب وتعزل حصوله على حقوقه.



١ شارع يولس حنا، الدقي، الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة  
هاتف: ٣٣٢٨٢١١١ - ٣٣٢٨٢٢٢٢ - فاكس: ٣٣٦٠٢٠٧  
وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عبادة جريدة الوفد  
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجوه تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك  
القاري المصري العربي، فرع المهندسين في حساب رقم ٣٣٩٣٩  
ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات.



تقوم عبادة الوفد باستقبال المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى  
عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً.  
كما تقوم عبادة الوفد بصرف الدواء المقرر ل هؤلاء المرضى مجاناً وإجراء  
الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها  
من التبرعات التي يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها  
الثاني في مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة في حدود رغبات المتبرعين  
لمساعدتهم في تحسين دخلهم المعيشي. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء  
كراسي متحركة ودراجات بخارية. وتتلقي «عبادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة  
صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ما عدا الجمعة في مقر الجريدة.



إشراف: كاظم فاضل

الطابع 15 من جمادى الأولى، 1440هـ - 21 يناير 2019م - 13 طوبة 1735 ق

## 8 آلاف جنيه تعيد سمع «أحمد» | 6 آلاف جنيه ترحم «حبيبة»



حبيبة تحتاج أجهزة سمع مساعدة

الطفلة حبيبة ربيع  
عبدالستار 6 سنوات  
تعانى من ضعف سمع  
شديد منذ الولادة وتم  
عرضها على الأطباء  
وأجراء الفحوصات  
الطبية لها وتركيب  
سماعات طبية ومع مرور  
الوقت لم تعد قادرة على  
السمع بها وتم إجراء  
زراعة لها وتحتاج إلى  
أجهزة سمع تكلفتها  
سنة 6 آلاف جنيه، تعجز  
الأسرة عن توفير المبلغ  
المطلوب بسبب الظروف  
المعيشية الصعبة، الأب  
عامل أرزقي يوفر قوت  
يومه بالكاد من عرق  
جبينه ولديه ثلاثة  
أولاد في مراحل التعليم  
المختلفة ويناشد أهل  
الخير وأصحاب القلوب  
الرحيمة تقديم مساعدة  
مالية تعينهم على شراء  
أجهزة السمع وإعادة  
سمع الطفلة.



أحمد يحتاج أجهزة سمع مساعدة للسمع

الطفل أحمد أبوالسعود  
حمدي 7 سنوات مصاب  
بضعف سمع شديد منذ  
الصغر لاحظت الأم أن  
ابنها لا يسمع الكلام  
وتم عرضه على الأطباء  
وأجراء الفحوصات  
الطبية اللازمة وتركيب  
سماعات طبية له وبعد  
ذلك تم إجراء عملية  
زراعة قوقعة وتحتاج الآن  
إلى أجهزة سمع وقطع  
غير تكلفتها ثمانية آلاف  
جنيه لا تستطيع الأسرة  
التغطية توفير المبلغ  
المطلوب بسبب الظروف  
المعيشية الصعبة الأب  
عامل أرزقي وليس لديه  
أى مصدر رزق ثابت  
يعينه على قسوة الحياة  
سوى ما يوفره من عرق  
جبينه ويناشد أهل  
الخير وأصحاب القلوب  
الرحيمة تقديم إعانة  
مالية تعينهم على شراء  
أجهزة السمع وتخفيف  
معاناة الطفل «أحمد».



### المنيا .. مخزن ما حدث

محافظة المنيا أكبر محافظات الصعيد سكاناً بعد الجيزة  
بعدد 5.8 مليون مواطن متخلفة الغربية والإسكندرية  
ومتساوية مع القليوبية في عدد السكان. محافظة المنيا أكبر  
محافظات في عدد سكان الريف فيصل إلى 4.8 مليون ويقطن  
الحضر مليون فقط بنسبة 18% كإجمالي سكان حضر  
على مستوى محافظات مصر ويبلغ عدد المدن في المنيا 9  
وعبد القري 330 و1420 عزبة وتمتد المحافظة بطول  
150 كيلو متراً أي أن المساحة متباعدة بين مدنها وقرى  
فضلاً عن انخفاض مستوى البنية التحتية للطرق الداخلية  
مما يجعل التواصل بين القرى والعزب غير ميسر. ولعل هذا  
يفسر تعدد حالات المطالبات بإقامة كنيسة في قرية أو عزبة  
هناك نظراً لتباعد المسافة لاسيما وأن المنيا تحوي تواجد  
سيخيا أكبر يكاد يصل لقرابة 20% من عدد السكان ويبلغ  
عدد المساجد نحو 4 آلاف ويصل عدد الكنائس إلى نحو  
400.

● قبل نسبة الأمية في محافظة المنيا لما يتجاوز  
45% فضلاً عن انخفاض الوعي العام ولا توجد قصور  
ثقافة مفتوحة بالبنيا والموجود في شقق متباعدة مغلقة بالمدن  
فقط ولا يوجد مسرح واحد بكامل المحافظة وتوجد ثلاث  
دور سينما مغلقة منذ عشرين عاماً ويوجد وتم افتتاح سينما  
في نادي القوات المسلحة - ونحو 150 مركزاً شبيبا أغلبها  
قاعة أرض ترابية في شكل ملعب فضلاً عن قفطية مجتمعية  
بهيئة حكومية من أيام الاتحاد الاشتراكي.

● ومن المدهش أن تكون المنيا مسقط رأس العديد من  
أعلام التلوين والحدادة - طه حسين والشبح على عبد الرزاق  
وشيح الأزهر مصطفى عبد البرازق وعلى شعراوي وهدي  
شعراوي وأن تكون أيضاً المركز الرئيسي لوجبات وأحداث  
الطائفية عذبة حين شرع في بناء كنيسة الورد لثمنها، أحداث  
وخرق لكتبات ومدارس وكناش في أعقاب 14 أغسطس  
2013 تمت من قبل الإخوان وأنتصر تيار الدين السياسي  
المتطرف - أما المخزن المؤسف أن تكذب محافظة المنيا على

صدر صنعها الإلكترونية الرسمية وهي تتحدث عن عظمة  
المحافظة فتقول عن طه حسين - يراه البعض من أبرز دعاة  
التلوين في العالم العربي، في حين يراه آخرون رائداً من رواد  
التلوين في العالم العربي كما يعتقد البعض أن الغرب هو من  
خلق عليه لقب عميد الأدب العربي - هكذا يساهم كتبت عن  
أبرز علامات مصر للتعليم والتفكير والتلوين وجعلته عميلاً  
وأداة للرب فيما لا يتقوله أشد خصوصاً، ولعل هذا يفسر  
رداءة وبلاد الآداء الحكومي وانتكاسه على نفسه في مواجهة  
هجمات العنف والاستقواء الطائفية والتبشير السائد في  
محافظات المنيا بشكل مهن للمصريين وتاريخهم الحضاري.  
● يتكرر أحداث من الصلابة للمسيحيين في منازل مهية  
أو تكون دوراً للمعادية في محافظة أسيوط، أحداث محمية غير مبررة  
على كل شهر في عزبة أو قرية مختلفة وكانها حرب مقدسة  
في مدى السنوات الماضية وتشتمل الدنيا في القائمة سور  
منش حور كنيسة قاهرة أو أعمال ترجم - بل بلغ أن قامت  
الاشكالات عذبة حين شرع في بناء كنيسة الورد لثمنها، أحداث  
داخلي في ليبيا وتم تعطيل المباني لحين نقلت من البر الغربي  
إلى البر الشرقي ذي الأغلبية المسيحية في اعتداء مسيحي لا  
يلق وجعاً والحدوث وتبقى دائما قدرة التصرف المتخاذل  
والشلل من الإذارة بما يحمل معاني الضعف وعدم المواجهة  
للبلطجة والجهل والتواطؤ بالأهمال وعدم الجدية متما  
حدث في واقعة قرية الكرم مع السيدة المسيحية وفي كل  
هذا لم تستطع الدولة التحرك بحسم وبخطوة واضحة  
للضياء على خلل وكارثة وتيران تشتمل كل حين.  
● فغير مفهوم وجود خطط حقيقية للإستراتيجية والتنصيص  
والتنفيذ والنشاط السياسي في محافظة تحمل كل مؤهلات  
النجاح في هذا ولا تتلزم سوى النشاط الزراعي ولا تستثمر  
واقى مواردها في تفرير متواصل للدولة في القيام بأعبائها  
وإبقاء الوضع المتدهور - فلا يوجد سوى الجهل والظلم  
والعنف والتفريط للتواصل والبقاء في البنية، فهل تتحرك الحكومة  
وخرطة الطريق للخروج من هذا التوقف المظلم واضعاً؟

## مؤتمر: العلاج المناعي يتفوق على الكيماي في أورام الثدي ثلاثية السلبيية

لعلاج سرطان الرئة بالعلاج المناعي على  
مستوى العالم.  
وقالت الدكتورة رباب جعفر، أستاذ علاج  
الأورام بكلية طب جامعة القاهرة، أن العلاج  
المناعي حقق ثورة في علاج السرطان،  
وأوضحت أن السرطان يقتل الناس لأنه خبيث  
يفرز مواد معينة توقف عمل جهاز المناعي  
وتتم دراسة المواد التي يفرزها الورم وتم إنتاج  
أدوية مضادة لذلك وحصلوا فيه على جائزة  
نوبل هذا العام وهو العلاج المناعي الجديد.  
كما أن الكشف المبكر مفيد جداً للسرطان  
لأنه يومياً تتكون داخل أجسامنا خلايا  
سرطانية ويهاجمها الجسم، وهناك خلايا  
لا يدمرها الجسم لأنها تقسم كثيراً وتسبق  
الورم وهذه في بداية المعرفة للعلاج.  
وأوضحت الدكتور رباب جعفر أن العلاج  
الموجه بعد معرفة الخريطة الجينية  
للجسم، والخلل في الجينات وساعد العلاج  
الموجه في علاج سرطان الرئة من المرحلة  
الرابعة.



المؤتمر يناقش العلاج المناعي من أورام الثدي

أطباء من مختلف دول العالم وأمريكا وأوروبا،  
وأوضح الدكتور ياسر عبدالقادر أنه تم  
إرسال المقترحات وطرق العلاج للأطباء قبل  
حضورهم وما يتفق عليه من إرشادات في  
المؤتمر سيتم اعتمادها وخروج بيان بها من  
الولايات المتحدة الأمريكية كدليل استرشادي

الرئة وأصبح يستخدم كخط دفاع أول وثان  
لعلاج سرطان الرئة.  
وضع المؤتمر خطوطاً استرشادية  
لاستخدام العلاج المناعي لعلاج المرحلة  
الثالثة والرابعة لسرطان الرئة على مستوى  
العالم في جلسة الخميس المقبل التي تجمع

في علاج الأورام بالتعاون مع الولايات  
المتحدة والصين وفرنسا.  
وقال الدكتور ياسر عبدالقادر، أستاذ علاج  
الأورام بكلية طب قصر العيني المؤتمراً إن  
العلاج المناعي أطاح بالعلاج الكيماي  
العالم في جلسة كفاءة وتقوفاً في السيطرة على سرطان

عقد المؤتمر الدولي الحادي عشر لأورام  
الثدي والنساء والعلاج المناعي للأورام  
لمناقشة أحدث علاجات السرطان وتطورات  
العلاج المناعي بحضور أكثر من 90 عالماً  
أجانباً وباشتراك مئتين من مختلف دول  
العالم وأكثر من 15 جمعية عالمية لمكافحة  
السرطان منها الجمعية الأمريكية للأورام  
والجمعية الأوروبية للأورام والجمعية  
الأوروبية لجراحة الأورام والجمعية  
للأورام والجمعية الأفريقية للأورام والجمعية  
الدولية للعلاج المناعي للأورام والجمعية  
الأوروبية لأورام النساء والجمعية الأوروبية  
للعلاج الإشعاعي.  
صرح الدكتور هشام الغزالي رئيس  
الجمعية الدولية للأورام، وسكرتير رئيس  
المؤتمر بأنه لأول مرة يتفق العلاج المناعي  
على العلاج الكيماي في علاج أورام الثدي  
ثلاثية السلبيية المنتشرة بنسبة تصل إلى  
40%، لافتاً إلى وجود آجال جديدة من  
العلاج الهرموني بدلاً عن العلاج الكيماي  
في 70% من مرضى أورام الثدي المنتشرة.  
وأضاف الدكتور هشام الغزالي أن  
استخدامات العلاج الموجه قبل الجراحة مع  
تفصيل العلاج حسب الاستجابة يزيد نسبة  
الشفاء إلى 95% في أورام الثدي الموجهة.  
مع ظهور علاجات جديدة تستهدف  
الطفرات الجينية في أورام الثدي أو المبيض  
ولفت إلى أن أورام الرئة تقسم بيولوجياً  
إلى أربعة أنواع مختلفة طبقاً للطفرات  
الجينية والمناعية واختلاف تام للبروتوكولات  
العلاجية في كل نوع أدى إلى زيادة معدلات  
الشفاء بنسب تتعدى 70%.

كما سيتم استبدال العلاج الكيماي  
بالعلاج الهرموني طبقاً للتحاليل الجينية، كما  
أن الحديث استخدام العلاج الهرموني ما قبل  
الجراحة في أورام الثدي لكار السن لتجنب  
الحاجة للعلاج الكيماي.  
وهناك ورش عمل لاكتشاف فاعلية الأدوية

### اسمحو لي



فاطمة  
العقول

### الطوق والأسورة

فازت مصر بجائزة الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة  
في مهرجان المسرح العربي الذي تقيمه الهيئة العربية للمسرح  
والذي أقيم بالقاهرة هذا العام.  
وقد كان فوز مسرحية الطوق والأسورة شهادة على تمتع  
لجنة التحكيم بالحس المسرحي الرفيع والخيال التام  
التعبير وتوظيف أشكال وحيل فنية غريبة عن طبيعة مجتمعنا  
وإنسانا وتعبيرنا، بالتالي عن كنهنا كالأمة مرموزاً بقوله بجزالة  
أو بسخافة مطاوع محترفين، وليس إبهازاً وسخافة على  
الموسيقى والديكور والملابس، وليس تحريضا مباشراً على  
الثورة أو الحب أو العدل أو الضمير، وليست العروض  
الكوميديية التي تصور أوجه التنص أو ضعف الإنسان، أو  
التراجيدية التي تصور الإنسان في تله وعطيلته، وليست  
حكايات بوهيا المؤفف أو حكايات الحداد.  
ولكن المسرح هو فن السحر، إنه سحر الحضور ونسجه  
الثقفي.. وللأسف قليلة في الأعمال المسرحية التي تستلعب  
إلى تصل إلى هذا المستوى، لذلك كان فوز مسرحية الطوق  
والأسورة فزحة كل الحضور بهذا الفوز هو عودة للجذور  
المسرحية الأصيلة.

والقول العزوه المخرج ناصر عبدالمنعم، حقيقة أن قصة  
يعين الظاهر عبدالله قصة رائعة تكشف وتغري المسكوت عنه  
إلى الصياد بشكل خاص وفي كل مصر بشكل عام، وأن المعد  
سامح مهرايم لم يخلق شيئاً أو افكاراً أو أحداثاً أو مواقف  
من العدم ولكن كانت برأته في التكيف والاحتضان روح  
المنع وهي مهمة صعبة من نص مزاج له أكثر من مستوى  
النص مثل الطوق والأسورة، ولكن يقل العروض المسرحية  
مديداً في سائلته وفي تكثيف روح يعين الظاهر المسرحية  
والتي في النص الأصلي عبارة على التمسيد المسرحي الباع  
القد، فقد استطاع ناصر عبدالمنعم المخرج أن يقدم لنا  
عرضاً تتناغم فيه كل عناصر العرض المسرحي من إضاءة  
وموسيقى والملابس ومحتوات وديكور أتاحت للمخرج رؤية  
مدهشة ومعتمة وكان المظنون سواء الكبار الصغرى  
والشباب الصغيرات الفاتحات جميعهم في أحلى حالات  
التجلي المسرحي من الإجابة والأداء المرفه التناغم إلى أعماق  
الشخصيات التي يؤدونها.

ولابد أن أتوقف عند فاطمة محمد على المطربة الرائعة  
والتي أقيمت من خلال دور خريزة قدرتها على التنوع وعلى أداء  
كل الأورام في كل المراحل العمرية بنفس الإجابة والأحاسيس  
والحرافية المثالية في ذات الوقت، فقد أصبح لدينا في مصر  
مثلة مسرحية من طراز رفيع تشفق أن تكون في الصف  
الأول من نجعات مصر العظيمات.  
وأخيراً شكراً للهيئة العربية للمسرح على جهودها  
الجاهرة من أجل رفعة وترسيخ الفن المسرحي في العالم  
العربي وشكراً لناصر عبدالمنعم ورفيق عمل الطوق  
والأسورة فقد أسعدونا وجعلوا الدورة الحادية عشرة من  
المهرجان دورة مصرية بامتياز.

## «والصحة» تعتمد أول علاج لمرضى سرطان الثدي المتقدم تحت سن 45

في السيدات بالفئة العمرية 20-59..  
ويقول الدكتور هشام الغزالي، أستاذ  
الأورام بكلية جامعة عين شمس  
يمثل التخصص في عمر مبكر تحدياً نفسياً  
وعاطفياً فريداً من نوعه، بما يشمل التعامل  
مع الزوج والأولاد، وشكل الجسم، والقدرة  
الجنسية وقبداً الخصوية وانقطاع الطمث  
المبكر وطبقاً لاستبيان الرأي البحثي الذي  
تم إجراؤه على 68 مريضة بسرطان الثدي  
المتقدم في مصر فإن حوالي ثلث السيدات  
67% أعربن عن إحساسهن بالعزلة عن  
المرضى غير المصابات بسرطان الثدي  
باعتراض المرض. كما أعربن عن شعورهن وحدهن  
باعتراض المرض.  
ويستطرد الدكتور هشام الغزالي قبل  
دراسة موناليزا-7، كانت التجارب الإكلينيكية  
التي أجريت على العلاج الموجه المشترك  
والقياسي لمرضى سرطان الثدي المتقدم  
الإيجابي لمستقبل الهرمون، قد ضمت عدداً  
من السيدات بعد انقطاع الطمث، وبناء على  
ذلك، فقد استُمدت توصيات العلاج للسيدات  
قبل انقطاع الطمث من دراسات أجريت  
على السيدات بعد انقطاع الطمث، والتي  
اقترحت أن نتائج العلاج ستكون مشابهة، دون  
دليل قاطع على ذلك، وفي ظل غياب الأدلة  
الإكلينيكية، يتم وصف العلاج الكيماي كعلاج  
قياسي لنسبة كبيرة من السيدات المصابة  
بسرطان الثدي المتقدم (اللاتي لم يبلغن 50  
عاماً، ولذلك، كانت هناك حاجة ملحة لتجارب  
مخصصة للسيدات قبل انقطاع الطمث  
إنتاجاً كبرياً فيما يتعلق بعراض الألم خلال  
ثمانية أسابيع، وكان تحسناً مستداماً.  
ونوه الدكتور شريف أمين مدير عام قطاع  
الأورام بشركة نوبارتس فارما مصر- ليبيا-  
تونس- المغرب، بأن إتاحة هذا العقار الجديد  
لفئة العمرية الصغيرة والأكثر إنتاجاً للمجتمع  
في مرضى سرطان الثدي المتقدم وتسجيله  
والموافقة عليه بمصر في وقت قياسي يمثل  
إنجازاً كبيراً.

الشابة في مراحل متقدمة من الإصابة  
بالأورام، حيث تكون غالبية السيدات تحت  
سنة 45 عاماً في المرحلة الثالثة من  
المرض، ومصابة بنقائل عقدية وأورام ثدي  
أكبر. وتوجد الإشارة إلى أن سرطان الثدي  
قبل انقطاع الطمث يعد مرض مختلف  
بيولوجياً وأكثر عدائية من سرطان الثدي  
بعد انقطاع الطمث، وهو السبب الأساسي  
في الوفاة الناجمة عن الإصابة بسرطان



أنواع السرطان الأكثر انتشاراً بين السكان،  
حيث يمثل 17.9% من كافة أنواع السرطان.  
كما يعد سرطان الثدي نوع السرطان الأكثر  
انتشاراً بين السيدات، حيث يمثل 35% من  
إصابة السيدات بكافة أنواع السرطان.  
وتابع الدكتور علاء قنديل في الشرق  
الأوسط، تشير التقديرات إلى أن نسبة  
مرضى سرطان الثدي تحت سن 50 عاماً  
تبلغ 50%، وعادة ما يتم تشخيص السيدات





م... الآخر



د. محمد عادل

الريادة المصرفية

القطاع المصرفي بدعم قوى من البنك المركزي المصري يسجل إنجازاً جديداً ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي، حيث يقود القطاع المصرفي المصري منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو تطبيق مبادئ الصيرفة المسؤولة، والتي تكونت من 6 مبادئ تلتزم بها البنوك خلال الفترة القادمة لدعم التوجه العالمي والمصري نحو مواجهة ظاهرة تغير مناخ.

وتتلخص المبادئ في (المواطنة والتعهد بالالتزام، والتأثير، والعملاء، والأطراف المعنية، والحوكمة وتحديد الأهداف، والشفافية والمسؤولية) وتهدف إلى تطوير مفهوم إدارة المخاطر لتشمل المخاطر البيئية والاجتماعية وتشجيع البنوك على تمويل مشروعات تخدم البيئة والشمول المالي بالإضافة إلى إحكام تطبيق مبادئ الحوكمة والشفافية. وتأتي هذه المبادئ انطلاقاً من اتفاقية باريس للمناخ عام 2015 والتي وقعها مصر، وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال هذا القمة في 30 نوفمبر 2015 «يمثل التكيف مع آثار تغير المناخ تحدياً هائلاً بالنسبة للفترة الأفريقية، إذ تمتد تلك الآثار للعديد من المجالات الضرورية للحياة وللنشاط الاقتصادي، وفي مقدمتها المياه والزراعة والصحة والطاقة والبنية الأساسية وحماية السواحل والحفاظ على التنوع البيولوجي». وفي شهر يونيو 2015 قدمت مصر مبادرة أفريقية للتكيف، والتي قال عنها الرئيس أنها تهدف إلى تعبئة الدعم الدولي لأنشطة التكيف والخسائر والأضرار في أفريقيا، وقامت المبادرة على أربع دعائم رئيسية وهي: تعزيز وتطوير البنية التحتية الخاصة برصد التغيرات المناخية والتنبؤ بها، ودعم السياسات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة، ودعم وضع وتنفيذ مشروعات محددة وملموسة في مجال التكيف، وتعبئة التمويل والاستثمارات العالمية والمحلية لهذا الغرض.

وأكد طارق عامر خلال رئاسته لجمعية البنوك المركزية الأفريقية على أهمية مراعاة التغيرات المناخية وتعاون الدول الأفريقية لمواجهة التحديات العالمية، مشيراً إلى أن الإصلاحيات التي تأتي من الداخل، وقام البنك المركزي بالمشاركة في العديد من اللقاءات خارج مصر خاصة بالمناخ بقيادة فريق من البنك المركزي بقيادة نائبة المحافظ لبنى هلال.

وحضرنا لقاء الأسبوع الماضي بمقر اتحاد بنوك مصر، جلسة تقييافية حول «مبادئ الصيرفة المسؤولة» والتي تم إطلاقها من قبل المبادرة المالية الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكيف أن هناك ترحيباً كبيراً من القطاع المصرفي المصري.

وما يتبقى هو إقرار البنوك لهذه المبادئ حتى تكون لمصر الريادة في التوافق على هذه المبادئ والتي ستدخل حيز التنفيذ العام القادم، خاصة أن القطاع المصرفي المصري هو الذي وضع بصمته في هذه المبادرة وكان مشاركا بقوة ضمن 28 مؤسسة مالية عالمية بحجم 16 تريليون دولار وفي 5 قارات وشارك في صياغة ووضع مبادئ الصيرفة المسؤولة. ويأتي إقرار البنوك معتمداً على توجيهات الدولة نحو التنمية المستدامة وتأكيدات البنك المركزي المصري وتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي نحو بناء دولة عصرية يكون لها السبق والريادة على المسرح العالمي.

Mpress60@gmail.com

«التنمية المستدامة» تنشر ثقافة الصيرفة المسؤولة

إقرار البنوك المصرية للمبادئ يحقق الريادة لمصر عالمياً



التغير المناخي يؤثر على كل القطاعات الاقتصادية

في تفعيل سياسات الحوكمة وترسيخ ثقافة الصيرفة المسؤولة التي تستدعي تحديد أهداف تتعلق بالمجالات الأكثر تأثيراً لهم والتي من شأنها التوجه العام نحو التنمية المستدامة. والمبدأ السادس والأخير يركز على الشفافية والمسؤولية -Transparency & Accountability والذي يستلزم مراجعة التنفيذ الفردي والجماعي لهذه المبادئ بشكل دوري لضمان الشفافية ومسؤولية المؤسسات المالية في الإفصاح عن الأعمال والتأثيرات الإيجابية والسلبية والمساهمة في أهداف المجتمع.

وشارك في هذه المبادرة بنكين وهما البنك العربي الأفريقي الدولي والبنك التجاري الدولي ضمن نخبة من 28 مؤسسة مصرفية من مختلف دول العالم. ويعتبر مصر الدولة الوحيدة - من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - الممثلة في هذه المبادرة.

وقالت الدكتورة داليا عبدالقادر رئيس لجنة التنمية المستدامة باتحاد بنوك مصر، أن الهدف من اللقاء هو نشر الوعي بالمبادئ لتكون المؤسسات المصرفية المصرية - خاصة الأكثر نشاطاً في مجال المسؤولية الاجتماعية والتمويل المستدام - في مقدمة التوجه العالمي نحو تعزيز وإقرار المبادئ وتصبح مصر في مقدمة دول العالم لإرساء هذه المبادئ لتحقيق التنمية المستدامة. وموضحاً أن اتحاد بنوك مصر انضم لشبكة الاستدامة المصرفية Sustainable Banking Network في نوفمبر 2016.

يذكر أن لجنة التنمية المستدامة باتحاد بنوك مصر تضم 11 بنكاً وهي البنك العربي الأفريقي الدولي والبنك التجاري الدولي CIB وبنك قطر الوطني الأهلي QNB والبنك الأهلي المصري وبنك التنمية الصناعية والعمال المصري وبنك كريدي أجريكول وبنك القاهرة والمصرف المتحد، وبنك الإسكندرية والمصرف العربي الدولي.

الممارسات المصرفية والأهداف البيئية والاجتماعية. وتشمل مبادئ الصيرفة المسؤولة: ستة مبادئ وهي: «المواطنة» -Align-ment إذ تتعهد المؤسسات المصرفية بمواءمة استراتيجياتها لتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والمبدأ الثاني فهو «التأثير» Impact فيشمل كثيف الآثار الإيجابية للمؤسسات المصرفية والحد من الآثار السلبية على البيئة والمجتمع بالإضافة إلى إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية الناتجة عن ممارساتها المصرفية. والمبدأ الثالث يخص العملاء -Clients and Customers- وأهمية العمل عن قرب مع العملاء لتشجيع الممارسات المستدامة وتمكين الأنشطة الاقتصادية المستدامة التي من شأنها أن تخلق فرص نمو ورواء للأجيال الحالية والمستقبلية. والمبدأ الرابع «الأطراف المعنية» -Stakeholders- يختص باستشارة والتواصل مع كل الأطراف المعنية لتحقيق الأهداف المجتمعية. والمبدأ الخامس -Governance and Target Setting

خاصة بعد توقيع اتفاقية باريس للمناخ عام 2015. حيث تطرح المبادئ كتمل منظومة مسئولية القطاع المالي بأكمله حيث تم طرح مبادئ الأمم المتحدة للاستثمار المسؤول -Principles for Responsible Investment- في عام 2006 ومبادئ التأمين المستدام «Principles for Sustainable Insurance» في عام 2012. تعكس مبادئ الصيرفة المسؤولة توجه جديد للمؤسسات المالية في أعقاب الأزمة المالية لعام 2008 وهي خطوة جادة نحو الحد من الفجوة بين

عقدت لجنة التنمية المستدامة باتحاد بنوك مصر ورشة عمل تثقيفية حول مبادئ الصيرفة المسؤولة التي أقرتها المبادرة المالية الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نوفمبر 2018، بباريس ونشرت «الوفد» ملفاً كاملاً تحت عنوان «المصارف العالمية ترسم خارطة طريق لمواجهة التغير المناخي» في 15 ديسمبر الماضي. أكد المشاركون في الورشة حرص اتحاد بنوك مصر على دعم جهود البنك المركزي المصري نحو الشمول المالي والتمويل الأخضر ونحو تفعيل دور القطاع المصرفي في تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة 2030، تسعى لجنة التنمية المستدامة باتحاد بنوك مصر لنشر الوعي حول ثقافة التمويل المستدام ومبادئ الصيرفة المسؤولة.

قالوا: إن دعم البنك المركزي يستهدف بلورة دور القطاع المصرفي المصري وتعزيز ريادته في منطقة الشرق الأوسط والشارة الأفريقية وقدرته على إعادة تعريف دور المؤسسات المصرفية في تحقيق نمو متوازن بأبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لتفعيل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة SDGs والتي وقعت عليها مصر ضمن 193 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2015 بالإضافة إلى اتفاقية باريس للمناخ Paris Climate Agreement.

وتهدف المبادئ إلى تطوير مفهوم إدارة المخاطر لتشمل المخاطر البيئية والاجتماعية وتشجيع البنوك على تمويل مشروعات تخدم البيئة والشمول المالي بالإضافة إلى إحكام تطبيق مبادئ الحوكمة والشفافية وأكد المشاركون أن أهمية المبادئ تتضح في تحديد تناقصية ومصداقية المؤسسات المصرفية في ظل نطاق عالمي يشهد تحولاً - بإيقاع سريع - نحو التنمية المستدامة والتمويل المستدام

«التنمية الصناعية» يوقع 3 بروتوكولات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبحيرة

مجلس إدارة البنك: إن البروتوكول الموقع مع الغرفة التجارية يتضمن قيام البنك بتوفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل ودعم حاضنات الأعمال الخاصة بإقامة المشروعات الوسيطة والمغذية للصناعات الكبرى في شتى المجالات بالمحافظة وخاصة مبادرة البنك المركزي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وخطة البنك لتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف جلال أن بنك التنمية الصناعية كان من أوائل البنوك الداعمة لتمويل تمويل المنازل ثم الوحدات الصناعية باعتباره حقاً لكل مواطن حيث سبق للبنك توقيع ثلاث اتفاقيات مع شركات «ناتجاس» والفيوم للجاز، و«سبينا جاس» لتمويل توصيل الغاز الطبيعي إلى 375 ألف وحدة سكنية بإجمالي تمويلات 675 مليون جنيه، وبلغ المنفذ منها حتى الآن بمحافظات الإسكندرية والفيوم والبحيرة والشرقية 121 ألف وحدة بحجم تمويلات 310 ملايين جنيه.

مجلس إدارة البنك: إن البروتوكول الموقع مع الغرفة التجارية يتضمن قيام البنك بتوفير التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل ودعم حاضنات الأعمال الخاصة بإقامة المشروعات الوسيطة والمغذية للصناعات الكبرى في شتى المجالات بالمحافظة وخاصة مبادرة البنك المركزي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وخطة البنك لتحقيق التنمية المستدامة. وأشار عزام إلى أن البنك سبق له التعاون مع محافظة البحيرة حيث نجح منفرداً في تمويل أول بورصة سلعية للخضار والفاكهة في مصر والشرق الأوسط وهي المقامة على مساحة 57 فدانا بمرکز بدر وتضم 120 معرضاً و680 وكالة و130 ثلاجة و50 محطة تصدير إضافة لمصانع استغلال الفاقد والصناعات التكميلية وبلغ إجمالي التمويلات الموجهة لعملائها 150 مليون جنيه حتى الآن وإجراء دراسة تقديم تمويلات جديدة. وحول البروتوكول الثالث الموقع مع الشركة الوطنية للجاز



ماجد فهمي

التي تغطي احتياجات السوق من السلع والمنتجات، وذلك كبديل عن مثلاتها المستوردة وتوفيراً للنقد الأجنبي وكذلك دعم التصدير للخارج وسوف يقوم بتمويل توصيل المرافق والخدمات من مياه شرب وصرف صحي وغاز وكهرباء باعتبارها حقاً لكل مواطن. وقال حمدي عزام، نائب رئيس

البحيرة: إن هذا التعاون يأتي ضمن خطة الدولة للتعاون مع البنوك الوطنية في تمويل المشروعات التنموية واستيعاب الأعداد المتزايدة التي تلتحق بسوق العمل وتحفيز النمو الاقتصادي والإسراع بعمدلاته ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف ماجد فهمي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لبنك التنمية الصناعية، أن بروتوكول التعاون الجديد مع محافظة البحيرة يأتي استمراراً لمدورنا التمتوي وخيرتنا الكبيرة في دعم المناطق الصناعية على مدى 70 عاماً منذ تأسيس البنك عام 1947 حيث ينص البروتوكول على أن يضع البنك كافة إمكانياته لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة سواء القائمة أو الجديدة وذلك ضمن مبادرة البنك المركزي بفائدة بسيطة 5 و 7 %.

وقّع بنك التنمية الصناعية 3 بروتوكولات تعاون مع محافظة البحيرة والغرفة التجارية والشركة الوطنية للجاز «ناتجاس» لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها قاطرة النمو الاقتصادي، إضافة لتوصيل الغاز والمرافق لمناطق المحافظة وتهدف البروتوكولات الجديدة إلى قيام البنك بدعم وتمويل المجمعات والمناطق الصناعية بالمحافظة وتمويل حاضنات الأعمال للصناعات الوسيطة لخلق فرص عمل ودعم رواد الأعمال ذوي الكفاءة والمطموح وتشجيع الصادرات.

وقع الاتفاق عن البنك ماجد فهمي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، وعن المحافظة اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة، وعن الغرف التجارية فتحى مرسى رئيس الغرفة التجارية بالبحيرة، وعن شركة «ناتجاس» عمر مسعود نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الوطنية للجاز، في حضور عدد من القيادات التنفيذية.

«قطر الوطني الأهلي» يرفع محفظة «الصغيرة والمتوسطة» 23%



محمد الديب

معدلات سيولة عالية في كافة العملات مؤكداً أن النتائج تؤكد كفاءة ومرور السياسة والإجراءات التنفيذية التي ساعدت البنك على تطوير عملياته وتخطى الأزمات والتصدي للتحديات القوية بالأسواق والاستفادة من الفرص المتاحة بها من خلال شبكة فروع التي ازدادت إلى 220 فرعاً والتي تمثل تغطية جغرافية ممتازة لتلبية احتياجات أكبر عدد من العملاء على مختلف المستويات.

أكد محمد الديب رئيس مجلس إدارة بنك قطر الوطني الأهلي مصر QNB أن البنك رفع أرباحه الجمعة 30% خلال عام 2018 مقارنة بعام 2017 لتصل إلى 7.2 مليار جنيه، كما رفع أرباحه المستقبلية بنسبة 31% لتصل إلى 6.9 مليار جنيه موضحاً أن محفظة القروض والسلفيات (بعد خصم المخصص) وصلت إلى 138 مليار جنيه بزيادة 22% مقارنة بديسمبر 2017. وبلغت نسبة التسهيلات الممنوحة للشركات الصغيرة والمتوسطة 23% من إجمالي التسهيلات في ديسمبر 2018 مقارنة بالنسبة المستهدفة والتي تصل إلى 20% في 2019.

وأشار إلى أن نسبة القروض دون المستوى بلغت 2.42% ونسبة تغطية المخصص للقروض دون المستوى 166%. وبلغ معدل كفاية رأس المال مستوى 17.75% في ظل التطبيق الأمثل للسياسات الائتمانية مع خلو المحفظة الاستثمارية للبنك من أي أصول خطرة. مشيراً إلى أن إجمالي الأصول المجمعة بلغ 257 مليار جنيه بنهاية ديسمبر 2018، محققاً زيادة بنسبة 15% مقارنة عن نهاية عام 2017. وبلغت ودائع العملاء 205 مليار جنيه بنسبة نمو 11%.

وقال الديب إن البنك يتمتع بمعدل توظيف عالٍ للودائع حيث بلغت نسبة إجمالي القروض إلى الودائع 70% مقارنة بـ 46% للقطاع المصرفي (في أكتوبر 2018 طبقاً لآخر بيانات متاحة من البنك المركزي المصري) في ظل التركيز على نمو العمليات المصرفية الأساسية مع الحفاظ على

«القاهرة» يطلق مبادرة لتدريب وتشغيل الشباب

التي حققها في هذا المجال، والتي تمتد لأكثر من 16 عاماً ساهمت في توفير نحو 700 ألف فرصة عمل ومشروع إنتاجي مستدام، ويستحوذ صعيد مصر على نحو 60% من إجمالي المحفظة البالغ نحو 4.5 مليار جنيه في ديسمبر 2018. كما تستحوذ قاطرة التنمية، وذلك عبر الاهتمام بعنصر الشباب وخلق فرص عمل لهم فضلاً عن توفير التدريب والتشغيل اللازم موضعاً أن اختيار محافظة سوهاج لتنفيذ مشروع التدريب الحرفي للشباب جاء وفقاً للنتائج الإحصائية التي تشير إلى أن معدل البطالة في محافظة سوهاج يصل لـ 10% وهو ما يمثل 3.4% من إجمالي نسبة البطالة في مصر.

التي تغطي احتياجات السوق من السلع والمنتجات، وذلك كبديل عن مثلاتها المستوردة وتوفيراً للنقد الأجنبي وكذلك دعم التصدير للخارج وسوف يقوم بتمويل توصيل المرافق والخدمات من مياه شرب وصرف صحي وغاز وكهرباء باعتبارها حقاً لكل مواطن. وقال حمدي عزام، نائب رئيس



طارق فايد

الشباب والمرأة المعيلة. وأضاف أن البنك يهتم بالتوسع في سوق التمويل متناهي الصغر انطلاقاً من الريادة

أعلن بنك القاهرة مع بداية عام 2019 انطلاقاً أحدث مشروعاته المجتمعية للتدريب والتشغيل للشباب بمحافظة سوهاج بالتعاون مع مؤسسة «مصر الخير»، بهدف تأهيل وتمكين الشباب على المهارات الفنية باعتبارهم المحور الرئيسي للتنمية.

قال طارق فايد رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة إن رؤية البنك وخطة الاستراتيجية تقوم على مراعاة البعد المجتمعي في كافة السياسات والإجراءات بدءاً من يافة المنتجات المصرفية التي يطرحها البنك والتي تسهم في خلق فرص عمل ومشروعات إنتاجية مستدامة لمختلف الشرائح ومن أبرزها

«مصر» يتصدر البنوك في ترتيب وتسويق القروض المشتركة

مصر ومركزه المتقدم على مستوى دول الشرق الأوسط وإفريقيا خلال السنوات الخمس الماضية في مجال تسويق وإدارة وترتيب القروض المشتركة وتمويل المشروعات وفقاً للتقييم الذي تعده مؤسسة بلومبرج العالمية للبنوك، مشيراً إلى احتلال البنك للمركز الأول يأتي بدوره نسبة إجمالي تمويلات الأنشطة الاقتصادية المختلفة مثال قلاعات البرول، الكيماويات والنيركيماويات، الاتصالات، الطاقات المتجددة، الحديد، والأنشطة العقارية، ما يؤكد دور بنك مصر في دعم الاقتصاد المصري.

قال محمد الاتريبي رئيس بنك مصر إن البنك قام بإنهاء 20 صفقة تمويلية مشتركة بقيمة إجمالية حوالي 1.5 مليار دولار (بما يعادل حوالي 27.5 مليار جنيه) قام فيها البنك بدور المرتب الرئيسي وإتمام 18 صفقة تمويلية بقيمة إجمالية 1.826 مليار دولار أمريكي (بما يعادل 32.66 مليار جنيه) قام البنك بدور مسوق التمويل من إجمالي العمليات التمويلية التي قام بها أكبر 20 بنك بأفريقيا.

استحوذ بنك مصر على المركز الأول في السوق المصرفي المصري في ترتيب وتسويق القروض المشتركة لعام 2018 وفقاً لمؤسسة بلومبرج Bloomberg العالمية المتخصصة في مجال المال والبنوك، وأعلنت مؤسسة بلومبرج Bloomberg وفقاً للقائمة الخاصة بالقروض المشتركة عن عام 2018 حصول بنك مصر على المركز الثالث كأفضل مسوق تمويل، بالإضافة إلى المركز الخامس كمترتب رئيسي للقروض المشتركة على مستوى القارة الأفريقية وذلك ضمن بنوك دولية أخرى بالقائمة.



محمد الاتريبي





## إسماعيل عبدالله.. أمين هيئة المسرح العربي في حوار لـ«الوفد»:

# رسالتنا بناء وطن خالٍ من الإرهاب.. ومصر القلب النابض لأمتنا



علاء الوشاحي

### أزمات مصر.. ودروس التاريخ

يظن كثيراً من الناس أن ما تمر به مصر الآن من أزمات طاحنة وخلافت عصبية أمر لم يسبق له مثيل ويعتقد البعض أن مصر تمر بأخطر مرحلة في تاريخها . ولكن الذين يقراون التاريخ جيداً يدركون أن مصر قد مرت بمراحل أخطر مما هو عليه الحال الآن . واشتد الخطر على مصر وشعبها كثيراً في مراحل متعددة من تاريخها إلا أنها دائماً كانت تنهض من أزمتها أشد وأقوى مما كانت عليه . إن الصورة التي عليها مصر الآن تشبه كثيراً الصورة التي كانت عليها قبيل قتال التتار في موقعة عين جالوت الشهيرة .

فقد كانت الدولة المصرية بلا رأس والفرق السياسية تتاحر فيها وبينها وكانت دولة المماليك الحديثة قائمة على صراعات واضطرابات بين مراكز القوى وزعماء الفصائل السياسية كما كان الحال في ثورة 30 يونيو و يوليو . وكانت مصر تفتي حقبه تاريخية معينة وهي الدولة الأيوبية وعلى أعقاب حقبه جديدة وهي الدولة المملوكية . كما هو عليه الحال الآن أيضاً .

عندما اقترب خطر التتار من مصر في ظل انهيار الدولة وغياب الأمن وانهيار الاقتصاد وفي ظل الصراع السياسي الشديد بين فصائل المماليك المتناحرة لم يجد المصريين أمامهم قائداً أو زعيماً يحمل لهم ويلم الشمل غير الأمير المملوكي قطز، ذلك الأمير الذي ظل يعمل لسنوات تحت أمره أفراد فاسدين . إلا أنه كان صالحاً ورعا في معاملته سياسياً ناجحاً وقائداً محتكراً . ولقد وجد المصريين في الأمير قطز أملاً جديداً يفرجهم من حالة الضياع والتشرد والصراع . إلى وحدة الصف والخروج من الظلمة الضيقة للمصالح الفئوية التي تقدم فته معينه . إلى النظرة الشاملة لمصلحة الوطن والمواطن والأمة .

ولهذا وقف الأزهر بزعامة العلامة الشيخ العز بن عبد السلام خلف القائد المملوكي قطز ودعموه وساندوه وأيدوه على الرغم من علمهم أنه كان يعمل مع أمراء فاسدين إلا أنهم كانوا يطبقون قول الرحمن " ولا تدر أوزاره ووزر أخرى " ولم يحاسبوه على فعل ارتكبه غير . أو جريمة فعلها أميراً أو ملك الكل يعلم أنه لم يكن يجرؤ أحد على مخالفته.

إنني عندما رأى الرئيس السيسي يتحدث عن نظريته المستقبل مصر وتصوره عن لم الشمل ووحدة الصف والنهوض بمصر . أتذكر الأمير قطز في قدرته على مواجهة الأمور بحزم ونظريته الثاقبة في التعامل مع كافة القضايا الشائكة . إنني انظر إلى الرئيس السيسي باعتباره رجل المرحلة الذي يمتلك القدرة والخبرة والحنكة والاعتدال في التعامل مع قضايا المرحلة الراهنة . إن الرئيس السيسي هو الرجل الوحيد الذي يستطيع بناء دولة مصر الحديثة . كما فعل قطز ومحمد علي وهو الرجل الوحيد بإذن الله الذي يمتلك القدرة على التصدي للأخطار القادمة من الأخطى وغير الأخطى من الغرب أو الشرق .

#### عضو الهيئة العليا لحزب الوفد



بقلم المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب فخاجي

### غاب عن شمس الدنيا.. برنس الشرق

سعيد عبدالغنى فتان من العيار الثقيل، قرر فجأة تلبية نداء الرجل، ليعان انضمامه إلى عظماء هذا الجيل، جيل الضموة النبيل. ابن الذوات التي أتت دور النثر العمودية، ليكون أيقونة هذا الفن الثقل لهذا الجيل، وابن الوسط الفني الذي تفرع بالعباءة في أهم مراحل العهد الجديد. ابن الصحافة الذي ألقى حياته كاتباً ومفكراً ومبدعاً وناقداً يصور العمل الإبداعي على الشاشة لكي يكمل لمسرى منظومة فنية طاملا اقتدوها سبيلنا سياسياً ونصيحياً ومسلسلات ورمضياتاً وزاداً ونزاهة في ثقافتنا ووجداننا .

سعيد عبدالغنى هو ابن الصحافة دماً ولحماً، وابن الفن دماً ولحماً، وابن الفقه والثقافة دماً ولحماً، جمع فنون هذه المساحات لكي تدفقه ليتحل مكانته المرموقة بالتميز والعباءة، وهو بكل المعاني سليل منهج المبدع العظيم زكي رسمت وعادل آدم ابن الإسكندرية، فأصبح يعطى للدور الثاني مذاقاً متميزاً يناسب به نجوم الصف الأول بنفس خصائصه وبتشكيته، يراه أبناء جيلى يفطر هنا ويتغدى قانوناً ويتيمى إبداعاً، وما بعد العشاء ثقافة وحواراً، فقد عاش بده حياته بالقرب من نقابة الصحفيين التي تحل إبداعاته وعضويتها المتنقلة، وهو شقيق الكاتبة الصحفية القديرة الراحلة فاطمة سعيد، المشرفة على باب المرأة بجريدة الأخبار والعضو السابق بنقابة الصحفيين .

سعيد عبدالغنى وصلت أعماله للجميع، الأمين والمعلمين على حد سواء، لأن إحساسه الفني تراه صادقا وأقياً واصبلاً ومفهوماً، يعتره هدير من الانفعالات والمشاعر المتدفقة من خلال كافة أدواته التعبيرية ذات الدلالات المعقدة. لقد كانت أعماله الباقية دالة على إبداعات ذاتية بلون الثقافة الإنسانية، يشعرك بأن الفن ليس ترفاً من القول، بل ضرورة حياتية للإنسان كالماء والهواء أو قل إن شئت الروح التي تتصهر في بوقته الجسد البشرى تماشياً وحياً وسلاماً واستارة على طريق الحياة .

سعيد عبدالغنى عرفته من خلال نجله أحمد سعيد عبدالغنى الذي كان طالماً عندي في دراسته للثقافة منذ ما يقرب من ثلاثة وعشرين عاماً، طالماً ملتزماً نبهاً طموحاً خلقوا حريصاً على حضور محاضراتي وتذوق الإبداع القانوني من حيث الالتزام المنهجي، وتوقعت له مستقبلاً ومكانة في عالم النجومية من خلال المنهج الذي اتبعته مع تلاميذى، منهج الحوار الثقافى الذى كشف عن نوع مكر لهذا الشاب، ليس لأنه يحمل جينات أسرية وراثية، لكنه منطقي ومدقق ومحقق في أدواره يعطى بُعداً قانونياً لعمله الإبداع، وهي موهبة لا تتكرر كثيراً في الجيل الفئانين .

ماذا أقول عن هذا الرجل الذى قرر أن ينتقل إلى الحياة الأبدية، بعد أن أدى أدواراً تاريخية وإبداعية ومنهجية في حياته السينمائية والتلفزيونية.. غاب عن شمس الدنيا برنس الشرق.. رحم الله سعيد عبدالغنى جزاء ما قدم لبلادنا فناً رفيعاً سيبطل باقياً.

إسماعيل عبدالله، أمين عام الهيئة العربية للمسرح، كتب اسمه في لوحة شرف المبدعين، حارب بأعماله الأفكار الظلامية، الذى يضخ الدم إلى جسد رواق الفنون، مزج خبرته كإعلامي ومسرحي وكاتب ليرسخ الثقافة المسرحية بالدول العربية من خلال منصبه أميناً عاماً للهيئة العربية للمسرح كمشروع تنويري تبناه الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، والهيئة العربية للمسرح تعتبر أهم مؤسسة تهتم بالحركة المسرحية في العالم العربي، لكونها غير ربحية توابك مستجدات ما يحدث من تطور في عالم المسرح، وتوسع للنهوض به ودعم الخبرات والموهوبين، وتتبنى مشروعات الشباب، عشق مصر فأعطته وسلم المحبة، فصاغ كلمة بارعة في تاريخ مصر ومجبتها في القلوب تغنى بجمالها في حفل افتتاح مهرجان المسرح العربي، صنع مع فريق عمل متميز مهرجاناً مسرحياً مبهرًا، تخلله ندوات وورش تثقيفية وعمرية رفيعة المستوى.

في بداية الحوار، أعرب إسماعيل عن سعادته باعتقاد الدولة الحادية عشرة على أرض مصر مهد الحضارة والثقافة والتاريخ.. ومن هنا دار الحديث:

#### حوار: أنس الوجود رضوان

### ما الجديد الذى قدمه المهرجان في دورته الحادية عشرة التى انتهت الأربعاء الماضى؟

– المهرجان عاد إلى أحضان مصر هذا العام بعد أن شهدت على مولده في دورته الأولى، هذه الدورة جاءت مشبعة بالكثير من التجارب العربية المختلفة، جئنا اليوم بدورة مختلفة واستثنائية، وهو ما يؤكد أن التقليل بين الدول العربية الأخرى يصب في صالح المهرجان ويميزه عن المهرجانات المسرحية الأخرى، وتابع وأشرف على المهرجان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، وشرف المهرجان برعاية فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

### هل يمكننا القول إن القاهرة هي التي كتبت شهادة ميلاد المهرجان؟

– نعم مصر هي التي احتضنت مولده، وانعقدت بها دورته الأولى، واستخرجنا شهادة ميلاده ليكر بين أحضان مصر والدول العربية، وندشين من القاهرة دورته الحادية عشرة، وهذا إصرار منا أن نبدأ من هنا لأننا نشأنا بمصر ونزاهن عليها كثيراً، إلى جانب مكانتها لبيدا، فهي بلد الفنون وجمالها بدورة مختلفة تماماً، مشبعة بالكثير من التجارب العربية، والهيئة العربية للمسرح واحدة من الأليات العديدة التي اعتمدها الشيخ سلطان بن محمد مشروعته الثقافى النهوضى العربى الذى امتد إلى ٤٠ عاماً.

يهدى المهرجان دورته الثانية عشرة إلى الأردن.. هل تم وضع أسس من جانب هيئة المسرح العربى؟

– بعد انتهاء كل مهرجان نسلم ملف الاستضافة لدولة عربية، والأردن هي التي تحمل انعقاد فعاليات الدورة الثانية عشرة من المهرجان، في الفترة من السادس وحتى العاشر من يناير ٢٠٢٠.

هل نحن في حاجة لتأريخ المسرح العربى؟ نعم، نحن نحتاجه بشدة لأننا نفتقد إلى المعلومات والتواصل رغم أن هناك دلائل عديدة تؤكد أن المسرح العربى وحدة عربية، فالمهرجان المنطلق من مصر تم نقل إلى بلاد الشام والخليج ولكن هذا غير موثق أو مدون.

شعرت بيفرح شديد طوال فترة انعقاد المهرجان بدءاً من الندوات والورش والعروض التي أقيمت على فعالياته والتي جاءت جميعها هادفة.. حدثنا عن هوية المهرجان؟

– مهرجان المسرح هو مهرجان عربى يحاول أن يسد النقص في المسرح، ومكمل أيضاً للمهرجانات العربية المسرحية الأخرى، حاولنا أن نبعث عن مميزات وأليات جديدة تميز مهرجان المسرح عن غيره، وأهم ما يميز هذا المهرجان هو التحرال، إذ يجب كل عام بلدا عربيا مختلفا لترسخ ثقافة المسرح في الشعوب العربية، وهو يصب في مصلحة المهرجان في العربية، لأنه يفتح على ثقافات الدول الأخرى، وشاكر أن الدورة الجادية عشرة فيها 400 مسرحى عربى، فضلا عن 250 مسرحيا مسرحيا، وتتضمن 27 عرضاً مسرحياً، بالإضافة إلى العديد من الندوات والورش والمناقشات الفكرية.

### فوز مصر بجائزة الشيخ سلطان القاسمي عن عرض «الطوق والأسورة».. أثبت أن النص الأدبى لا غنى عنه في النص المسرحى؟

– ميركول للمسرح المسرحى، العمل جيد ويستحق الجائزة؛ فالنص ليحيى الطاهر عبدالله ولفقه للمسرح فخرية، وصنعه نجومه باقتدار، واستضافة مصر لهذه الدورة لا تغنى أبداً أننا نهدي الجائزة، للدولة المستضيفة، وتونس حصلت ثلاث مرات على الجائزة في غير بلدها، وأقيم المهرجان في مصر في بدايته ولم تحصل مصر على أية جائزة، وهذه أول مرة تحصل عليها منذ إنطلاقها.

ماذا تقدم الهيئة العربية للمسرح للثقافة العربية بصفتها عامة وللمصرية بصفتها خاصة؟

– الهيئة العربية للمسرح واحدة من الأليات

## المسئولية تحرمنى من الكتابة.. وحاربت بمسرحى الأفكار الضبابية المسرح الإماراتى يعيش نهضة واضحة المعالم بفضل الشيخ القاسمى



إسماعيل عبدالله

## جيلى انكوى بلهيب الفكر الظلامى



إسماعيل عبدالله أثناء حوار مع «الوفد»

دمها يجرى في عروقي مهما تقول عن مصر لا نؤفبه للنهضة العربية، وهو مشروع يعود إلى ٤٠ عاماً، فهو رجل مثقف في أهمية الثقافة وتأثيرها على المواطن، وفرت 7000 متربر، يقوم كل منهم بتأهيل 25 فرداً لأداء المهمة نفسها، ليكون كل منهم جاهزاً للمشاركة فى الاستراتيجية، التي وجدت اصداها هائلة في مختلف الدول العربية، وهى الآلية التي أصبحت بمثابة البيت الجديد للمسرح العربى، فضلا عن قيام الهيئة بإصدار نحو 200 كتاب في مختلف فنون المسرح.

المهرجان يحمل قيمة إنسانية بجانب دوره التنقيصى..هل تعمدت ذلك؟ المهرجان يخاطب الإنسان أولاً ويجب له على جميع الأسائل، التي تدور في ذهنه لم يجد لها إجابة أو تفسيراً، فهنا هو خلق جيل جديد يعي قيمة الفن والثقافة، نجعله يتعامل هنا وفكرًا وإبداعاً، لذلك فإن اللجان الفنية المخولة، تبحث وفق معايير فنية منضبطة، بعيدة عن أي أحكام مسبقة فأتمتة نكسة إنسانية رفيعة. حصلت كلمتك في حفل الافتتاح صيغة إبداعية عبرت فيها عن حبك لمصر؟ ما سر هذا الحب؟ يكفى أن أقول اسمها مصر يعنى أم الدنيا

الإبداع سواء التي رحلت أو تلك التي تعيش بيننا؟

– بالتأكيد نسعى للاهتمام بالرموز، فهم من علمونا وفتحوا الباب لنا، وهذا ما قدمته في المهرجان، نحاول أن نقول للمبدع الذى أعطى حياته للمسرح شكراً، ونحفز المبدع لمواصلة رحلته بالإبداع الذى لا عمر له، فهو قادر على العطاء، نغفر بوجوده معنا، فهم بالطبع همزة وصل بين الشباب والثقافة، نحن نغفر بهم ويتكبرهم بالتأكيد. هناك خطط ندرس من خلالها كيف نقول الرموز الثقافة شكراً .

هل فكرت في إصدار صحيفة شهرية لتوثيق جهود المسرح العربى؟

– نمتلك مجلة خاصة دورية ليست شهرية تعرض جميع الأنشطة التي يقيمها مهرجان المسرح العربى، ونفكر في إصدارها بشكل شهري، حتى تكون حاضرة ومؤثرة ضمن إصداراتنا من الكتب التوعوية من المسرح العربى، وقت نوافذ للمسرح العربى.

لديك العديد من المؤلفات المسرحية.. هل منصب الأمين العام للهيئة العربية للمسرح ياخذك من فلك الذي تدرست فيه؟

– بالتأكيد أصعب صعوبة طوال العام نفكر في أنشطة وفعاليات ثقافية للارتقاء بدق المواطن العام، أشعر أنني أقدم بدور ثقافى وطنى عربى كبير وفى النهاية كل ما نريده أن يظل المسرح العربى القادماً يواصل رسالته وقدرته على التناقص.

وجه إليك المبدعون نداء.. اكتب يا إسماعيل، فإن الكتابة دون وهجك الإبداعى باءة خرساء؟

– الكتابة أجد فيها متعة، ولكن أنا مسئول في مشروعنا الثقافى العملاق، وكل ما يشغلنى أن يكون المسرح شعلة التغيير فى العالم العربى، عندما أكتب كلمة اعتبرها جزءاً لا يتجزأ من إبداعى.. فأنا حاضر بقلمى وعقلى ووجدانى من أجل العالم المسرحى.

محرض الكتاب له طبيعة خاصة ومشاركة عربية فعالة.. حدثنا عنه؟

– الإسارات حاضرة بقوة، أسسنا فى الشارقة معرضاً هاماً كان السبب في تحقيق هذه الفترة النوعية حتى فى مستوى التفكير والحصول للمجتمع فى الإمارات، ووجود شيخ الشارقة في معرض الكتاب فهو بيدال الود للجميع.

كيف ترتقى بالثقافة فى الوطن العربى؟

– للأسف المؤسسات الثقافية الرسمية لا تلقى اهتماماً كبيراً من جانب الدولة، يجب أن يكون هناك اهتمام بها أكثر من ذلك، لأن وزارات الثقافة مهمة للغاية، وأتمنى أن تكون وزارات سيادية مثل الداخلية والخارجية، إذا ظلت فى سلم الترتيب لم تحقق تقدماً فى هذا المجال، مشروع الشيخ القاسمى مشروع ثقافى إنسانى، ولكنه مرتبط بشخص، أن الأوان أن تقوم وزارات الثقافة بدورها وتحذو حذوه فى الثقافة.

حاربت بمسرح الأفكار الضبابية وكان لك بصمة واضحة فى المسرح؟

– المسرح رسالة لا بد أن يؤدى الفنان رسالته على أكمل وجه، اعتبر نفسى كلفت بهذه الرسالة لا بد أن أقدمها بشكل لا تقبل للجمهور ثثرى لمعلوماته وثقافته، وأن تخلط عن أحلامى من أجل نشاطات الهيئة العربية للمسرح، وجيلى انكوى بلهيب الفكر الظلامى الذى توغل فى بعض العقول، ونشأ في هذا التطرف والإرهاب، وأوجهت الظلام بنور الكتابة التي أضادت وغسلت الكثير من الأفكار المتطرفة، وهيئة المسرح تحاربه بكل ما تملك من إمكانيات، والمهرجان جزء كبير من العلاج، والعروض المقدمة تحاربه بمراسلة تنفض على ما تبقى من تطرف فى الأذهان.

كيف يكون للمسرح دور فى الحفاظ على الهوية الإماراتية.. من هيمنة الهجاء؟

– له دور كبير، المسرح الإماراتى رسخ لنفسه بقوة، وصنع نهضة مسرحية واضحة المعالم «أيام الشارقة المسرحية» المهرجان المسرحى الوطنى الأم ، ولدنيا ستة مهرجانات مسرحية سنوية وهى كبيرة وهى دولية وعربية ومحلية وخليجية كمهرجان الشباب والمسرحى ومهرجان الإمارات لمسرح الطفل والمونودراما فى المسرح الجامعى ومهرجان الإمارات للمسرح فى الإضافة إلى الموسم المسرحى الهام إذ تقدم أبعاد عروض تجوب إمارات الدولة ، كل هذا تحق بفضل وجود الدعم الكبير من قبل الشيخ د. سلطان القاسمى للمسرح سواء فى الإمارات أو باقى البلدان العربية.

## مدحت صالح ونجوم الأوبرا على المسرح الكبير



حنان عصام

مدحت صالح

علمتى» و«النور مكانه فى القلوب» و«كوكب تاتى» و«ولا تسوى دموع» و«البلياشوش» إلى جانب عدد من مؤلفات الطرب العربى التى اشتهرت بتقدميها.. أما الألبوم يقدم خلاله نجوم الموسيقى العربية الأوبرا أحمد عصام، حنان عصام، ياسر سليمان وإيمان عبدالغنى باقة من أعمال زمن الفن الجميل. من جانبته من صالح سعاداته بإقامة حفل بدار الأوبرا التى وصفها بمنارة الفنون والثقافة، معتبرها بيته الذى يرغب دائماً فى التواجد على مسرحه وبين جماهيره المتذوقة للفنون الراقية.

## 50 عاماً على رحيل ماري منيب ملكة الكوميديا

كتب - أمجد مصباح



ماری منیب

يمر اليوم 50 عاماً على رحيل واحدة من أبرز نجوم الكوميديا فى تاريخ السينما والمسرح المصرى، ماري منيب، ملكة الكوميديا أشهر حماة فى تاريخ السينما المصرية، أبدعت على مدى أكثر من 30 عاماً وهو عمرها الفنى فى العديد والعديد من الأفلام والمسرحيات، وكانت تضيف كثيراً لآى عمل شارك فيه بموهبتها الفطرية.

تالتت ماري منيب فى بطولة عشرات الأفلام الكوميديا الراقية وجسدت دور الحماة باقتدار وتمكن شديد، تذكر من هذه الأفلام «الحومات الفاتكات» و«حماتي ملاك»، و«حماتي فتيلة ذرية»، و«هذا هو الحب» و«كديبة أبريل»، و«اعتراقات زوج» و«حكاية جواز»، وآخر أفلامها «صوص لكن طرفاء»، كما تألقت فى العديد من المسرحيات أبرزها «ألا خمسة» و«الساتات ما يعرفوش بكيدوا» ورحلت يوم 21 يناير 1969، وما زالت أعمالها خالدة فى وجدان الملايين.

## السويد تفتح ذراعيها للسينما العربية فى 2019

كتب - محمد ظريف

العربية فى السويد ستبدأ فى تقديم الخدمات الإنتاجية للأفلام العربية التي يرغب صانعوها فى تصوير أفلامهم أو أجزاء منها فى السويد تحديداً أو دول الشمال الأوروبى التي تضم «السويد» - «الدنمارك» - «النرويج» - «فنلندا» - «إيسلندا».. جدير بالذكر أن مهرجان مالو للسينما العربية أسسه محمد القبلاوى عام 2011 وتظمه مؤسسة السينما العربية التي قام بتدشينها القبلاوى أيضاً وهي مؤسسة تخصص بتوزيع وترويج الأفلام العربية فى هضين ومرورا بكل ما يضم التمويل المشترك بين الجانبين وانتهاء بالمساعدة فى مراحل الإنتاج المختلفة. وأكد «القبلاوى» أن مؤسسة السينما





ضربة جزاء

مصطفى جويلي



دموع «مريم»

كشفت دموع مريم المشجعة الزملاوية الكفيفية، رموز النادي، في مكتب المستشار مرتضى منصور جلست أراقب مريم وهي تتحدث من قلبها وتعبير بمصداقية عن حزنها الشديد لما يحدث للنادي ورئيسه من حروب ومؤامرات.

وتلقائية قالت للمستشار مرتضى «هما يحاربوك ليه.. بعدا بكت مريم وأبكتها معها، مؤكدة أن الزمالك لن يسقط وأنها تعلم أن هناك رئيساً قوياً يقف بقلب أسد ضد كل من تسول له نفسه المساس بالقلعة البيضاء.

ويحضان الأب طمأنها رئيس الزمالك أنه لا يخشى إلا الله وأنه سيحارب الفساد بكل ما أوتي من قوة ولن يستطيع أحد أن يجبره على الرحيل من النادي.

مريم المشجعة البسيطة كشفت الذين يدعون أنهم رموز النادي وهم يهربون من تحمل المسؤولية ويرتدون أقتعة مزينة ويختبئون خلف الأبواب المغلقة ولا يداخون عن ناديهم بل إن بعضهم يقوم بدفع ملايين من أجل شراء برامج تليفزيونية لمدة ساعات على الهواء للتل من ناديهم ورئيسه لتشويه الإنجازات التي تحققت منذ تولي المجلس الحالي المسؤولية.

وأحسن رئيس نادي الزمالك عندما منح مريم العضوية الشرفية لأنها تستحقها فهي عاشقة الفانلة البيضاء دون مصلحة.. عشق من القلب وليس مجرد كلمات جوفاء يخضع بها رموز وهميون الجماهير دون أن تكون لهم مواقف حاسمة يساندون بها ناديهم الذي منحهم المجد والشهرة والمال.

تفاعل ملايين الجماهير مع استقبال رئيس النادي للمشجعة التي أثبتت أنها تملك بصيرة نافذة رغم فقدها بصرها يؤكد أن مشجعي الأبيض أدركوا أخيراً أن النادي في حاجة لتكاتفهم ومساندتهم لمجلس الإدارة في مواجهة الحرب الشرسة التي تسعى لإسقاط النادي، وأكبر درس لمن يدعون أنهم رموز ولكن مع إيقاف التنفيذ.

إصابة وليد سليمان تعيد «جمعة» للصورة

الأهلي يتعاقد مع مدافع الألومنيوم.. ومحاولات مبكرة لخطف «المحمدي»

عودة 3 لاعبين أمام المقاصة.. والتقارير المغربي يحسم مصير «أزارو»

كتب - محمد اللاهوني:

تعاقد النادي الأهلي مع إسلام جابر مدافع الألومنيوم لمدة 5 مواسم قادمة وسيتم إرسال الاستغناء الرسمي اليوم الاثنين بعد أن أجرى أمير توفيق مدير التعاقدات اتصالات بمسؤولي الألومنيوم لحسم الصفقة ليصبح ثامن الصنفات الشتوية بعد رمضان صبيحي معاراً من هيديرسفييلد الإنجليزي وحسين الشحات من العين الإماراتي ويسار إبراهيم من سموحة وحمدى فتحى من إنبي ومحمد محمود من وادي دجلة ومحمود وحيد من مصر المقاصة والأجول جيرالدو من بريمبرو دو أوجوستو الأوجولي.

ووقع مدافع الألومنيوم بالفعل للفريق الأحمر وخضع للاختبار في ودية جمهورية شين ويسعى عدلى القيعي مستشار التعاقدات لضمه وإعارته للإسماعيلي كخطوة لإعادة العلاقات مع الدراويش خاصة أن الأهلى يسعى لضم باهر المحمدي لاعب الفريق الأصفر في الموسم الجديد.

ويبدأ بالفعل مسؤولو النادي الأهلي محاولات مكثفة ومبكرة من أجل ضم باهر المحمدي ظهير أيمن المنتخب الوطني وفريق الإسماعيلي في الموسم الجديد خاصة أن اللاعب يعد من المواهب الواعدة، ويبحث عدلى القيعي عن تحسين العلاقات مع الإسماعيلي لتصفية الأجواء قبل التفاوض بشكل رسمي لحسم صفقة المحمدي في ظل وجود منافسة مع الزمالك.

وعلى صعيد متصل يعود المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق من بلاده بعد الحصول على إجازة قصيرة من أجل حسم ملف إصابته بعد أن عرض الأثمة وخضع لفحص طبي على العضة الضامة لدى الجهاز الطبي للمنتخب المغربي وهو ما يحسم مصير اللاعب وفترة غيابه النهائية.



صالح جمعة على اعتاب القيد الأفريقي في الأهلي

البدني على محمد هانى الذى يشارك أساسياً حالياً.. وتلقى باسم 3 عروض للرحيل عن الأهلي من المصرى البورسعيدى وسموحة والإسماعيلي. على صعيد آخر، اقترب صالح جمعة لاعب الوسط من القيد الأفريقي بعد الإصابة التي تعرض لها وليد سليمان صانع العاب الفريق في مباراة شبيبة الساوره الجزائرى بدورى أبطال أفريقيا.

ويدرس الجهاز الفني للأهلى بقيادة الأوروغويانى مارتن لاسارتى حسم قيد صالح جمعة خلال الأسبوع المقبل بعد ضمه لقائمة مباراة مصر المقاصة لتجهيزه للمباريات بشكل جيد خاصة أنه غائب منذ فترة طويلة.

ويستأنف الأهلي تدريباته عصر اليوم الاثنين استعداداً لمواجهة مصر المقاصة يوم الخميس المقبل بعد العودة من الجزائر مساء أمس الأحد.

وأكد الدكتور خالد محمود طبيب الأهلي أن وليد سليمان صانع الألعاب خضع لأشعة أثبتت إصابته بجزع في الرباط الداخلى للركبة وجزع في رباط صابوننة الركبة بجانب إصابة في الضروف.

وأوضح الطبيب أنه لن يتم تحديد فترة علاج اللاعب ومدة غيابه عن المستطيل الأخضر قبل حسم القرار بخصوص التدخل الجراحي لعلاج اللاعب.

وأعلن الطبيب جاهزية الثلاثى سعد سمير وياسم على وصالح محسن لاعبي الفريق للعودة للتدريبات الجماعية والمشاركة في لقاء المقاصة.

وأشار طبيب الأهلي إلى أن مروان محسن، يخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي يستمر خلال فترة تتراوح ما بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، بعد تعرضه لإصابة في العضة الأمامية.

وأوضح أن الاختبار الطبي سيحسم مشاركة الأوجولي جيرالدو في التدريبات الجماعية بعد شكواه من شد في العضة الخلفية أجبره على عدم استعمال لقاء سموحة.

وتضائلت فرص لحاق جيرالدو في مباراة مصر المقاصة قبل خضوعه للفحص الطبي، وذلك بسبب رغبة الجهاز الطبي في تأمين عودة اللاعب وعدم تعرضه لمضاعفات، فيما يتوقف تحديد فترة علاجه بشكل نهائى وموعده عودته بعد الفحص الطبي.

في المقابل، ينتظر مؤمن زكريا مهاجم الفريق إشارة الرحيل بشكل رسمي عن الأهلي بعد أن رفع مسؤولو نادي أحد السعودى العرض المالى لاستعارته إلى 200 ألف دولار وهو ما يتم دراسته من جانب مسؤولى القلعة الحمراء كما تلقى اللاعب عرضاً سعودياً جديداً من نادي الفتح بنفس المبلغ بجانب الاستعداد لرفع العرض بقيمة 50 ألف دولار.

وأبدى مؤمن رغبته في المغادرة في ظل صعوبة

التي تواجهه في ظل وجود منافسة مع الزمالك. وعلى صعيد متصل يعود المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق من بلاده بعد الحصول على إجازة قصيرة من أجل حسم ملف إصابته بعد أن عرض الأثمة وخضع لفحص طبي على العضة الضامة لدى الجهاز الطبي للمنتخب المغربي وهو ما يحسم مصير اللاعب وفترة غيابه النهائية.

جماهير الزمالك تحتفل باللاعبين بعد التأهل لدورى المجموعات

«جروس» حققنا الهدف.. «السعيد» مهاجم مميز.. و«أحداد» سيحصل على فرصته

كتب - مصطفى جويلي:

احتفلت جماهير الزمالك باللاعبين والجهاز الفني بعد الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف على اتحاد طنجة والتأهل إلى دورى المجموعات للكونفدرالية الإفريقية، وحرصت على التهاف لهم وتحتيتهم بعد اللقاء ومطالبتهم بالفوز في اللقاء المقبل على بيراميدز المؤجل من الجولة التاسعة لبطولة الدورى المحلى والمقرر بلعبه الدفاعى الخميس المقبل.

ووجه السويسرى كريستيان جروس المدير الفني الشكر للاعبين ورفض منح لاعبيه راحة أمس الأحد حيث أدى اللاعبون الذين شاركوا في المباراة تدريبات استشفائية

بينما خاض باقى اللاعبين مرانا قويا تحت قيادة الجهاز المعاون.

على جانب آخر أكد جروس في المؤتمر الصحفى أن اللاعبين نجحوا في السيطرة على مجريات اللقاء، وأنه سعيد بالفوز والتأهل لدور المجموعات، وأسعد الجماهير والإدارة وحضر على دعم اللاعبين والجهاز الفني بقوة.

كما أوضح جروس أن مباراة بيراميدز مثل أي مباراة مهمة في مشوار الفريق بالبطولة وليس هناك وقت كاف نستعمله، وستعمل على الاستشفاء والتدريب بقوة من أجل تخطى هذه المباراة.

أعلن حسان حسن المدير الفني للفريق الأول للكرة بنادى بيراميدز حالة الطوارئ استعدادا لمواجهة الزمالك يوم الخميس المقبل في الدورى الممتاز.

وقال إبراهيم حسن مدير الكرة بنادى بيراميدز، إن البرازيلى كينو مستمر في صفوف الفريق، مشدداً أنه لا نية حول رحيله حال التعاقد مع أجنبى آخر، وأن كينو من ثوابت الفريق، والجميع ينتظر منه الكثير لأنه يمتلك إمكانيات رائعة. وعن الصفقة المدوية التي وعد بها المستشار تركى آل الشيخ رئيس هيئة الترقية فى السعودية ومالك بيراميدز، قال مدير الكرة حتى الآن لا



إبراهيم حسن

.. وطوارئ فى بيراميدز قبل مواجهة الزمالك

كتب - إيهاب محروس:

تعرف هوية اللاعب الذى سنتعاقد معه لكننا نثق في آل الشيخ عندما يعد بشيء ينفذه. واصل: «حال التعاقد مع لاعب أجنبى سننتجه لإعارة أوكيشوكو أوزوبيكى.. لن نبيعه لأنه موهبة قادمة وسيفيد بيراميدز مستقبلا».

ويملك بيراميدز حالياً أربعة أجنبى فى صفوفه هم البرازيلى كينو، والنيجيرى أوكيشوكو أوزوبيكى، والبورينيكينى إيريك تراورى، والكاوادرى جون سيغوينتس، جدير بالذكر أن بيراميدز دعم صفوفه بالتعاقد خمسة لاعبين حتى الآن فى الميركاتو الشتوى بالتعاقد مع عمر مرعى وعبد الله السعيد وإيريك تراورى وجون سيغوينتس والفلسطينى حامد حمدان.

عندما حصلت المركز الرابع.. ومن بعد مونديال 2001، وحتى المونديال الماضى بفترنا 2017، والمنتخب لم يتخط المركز الـ 13 فى الترتيب، ومطالب نصر الجميع بمساندة المنتخب وترك أى انتقادات من أجل تحقيق مركز مشرف فى المونديال كما أبدى أحمد الأحمر قائد المنتخب سعاده بالتأهل لهذه المرحلة مؤكداً أن المنتخب سيواجه أقوى فرق العالم. وفى سياق متصل، أكد محمد عصام الطيار حارس مرمى المنتخب صعوبة المنافسة فى هذه المرحلة موضحاً أن المدير الفني الإسباني ديفيد ديفيز يتبع أسلوب فى جديد منذ تولى قيادة المنتخب. وتابع: « التركيز هو سر التائق، والاجتهاد فى التدريب، بجانب اتباع تعليمات المدربين سواء فى المنتخب، أو النادي الأهلى.. ونعتزذ عن أى قصور فى بداية البطولة، ونحن الآن فى مرحلة مهمة من المنافسات، فننتظر مساندة ودعم الجميع لنا ».

منتخب اليد يتحدى الدنمارك فى المونديال

كتب - عادل يوسف:

يخوض المنتخب الوطنى لكرة اليد مواجهة قوية مع الدنمارك فى التاسعة والنصف مساء اليوم الاثنين فى الجولة الثمانية للدور التالى «الرئيسى» لبطولة كأس العالم فى نسختها الـ 26، المقامة حالياً وحتى 27 يناير الجارى بتنظيم مشترك فى ألمانيا والدنمارك، وصعد المنتخب بعد أن احتل المركز الثالث فى المجموعة الرابعة برصيد 5 نقاط، ويأمل الفرانعة تحقيق الفوز على أصحاب الأرض لإنعاش آمال التأهل بعد أن افتتح منتخب مشواره بالدور الرئيسى أمام النرويج، وأبدى هشام نصر رئيس اتحاد اليد سعاده عقب نجاح المنتخب الوطنى مؤكداً أن الدنمارك يعد من أبرز المنافسات الصعبة لأن المنتخب الدنماركى يضم عدداً كبيراً من أبطال العالم، وأضاف «سنلعب على المركز من الأول إلى الـ 12، لأول مرة منذ الإنجاز الذى حققه

المنتخب الوطنى فى مونديال عام 2001، بعدما حصلت المركز الرابع.. ومن بعد مونديال 2001، وحتى المونديال الماضى بفترنا 2017، والمنتخب لم يتخط المركز الـ 13 فى الترتيب، ومطالب نصر الجميع بمساندة المنتخب وترك أى انتقادات من أجل تحقيق مركز مشرف فى المونديال كما أبدى أحمد الأحمر قائد المنتخب سعاده بالتأهل لهذه المرحلة مؤكداً أن المنتخب سيواجه أقوى فرق العالم. وفى سياق متصل، أكد محمد عصام الطيار حارس مرمى المنتخب صعوبة المنافسة فى هذه المرحلة موضحاً أن المدير الفني الإسباني ديفيد ديفيز يتبع أسلوب فى جديد منذ تولى قيادة المنتخب. وتابع: « التركيز هو سر التائق، والاجتهاد فى التدريب، بجانب اتباع تعليمات المدربين سواء فى المنتخب، أو النادي الأهلى.. ونعتزذ عن أى قصور فى بداية البطولة، ونحن الآن فى مرحلة مهمة من المنافسات، فننتظر مساندة ودعم الجميع لنا ».

الغيابات تضرب المصرى قبل مواجهة المقاولون .. و«جلال» يُجهز الجدد

بورسعيد - عبد الرحمن بصله:

شهد معسكر فريق المصرى بمدينة الاسماعيلية تركيزاً كبيراً استعداداً لمواجهة المقاولون العرب المؤجلة من الجولة العاشرة والتي تقام الخامسة مساء الخميس القادم على ستاد الاسماعيلية.

محاضرات يومية مع اللاعبين تتركز على الوضع الغير آمن للفريق في جدول المنافسة والذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد 91 نقطة فقط من 71 مباراة وطالبيهم بالفوز على المقاولون لتخطى المحنة الصعبة التى تواجه الفريق، حيث تعقد الجماهير أملاً كبيرة

عليهم لعودة الفريق إلى مكانه الطبيعي بالجدول . وشهدت التدريبات تألق عدد كبير من اللاعبين الذين تناضسوا للدخول في تشكيل المباراة وإثبات وجودهم في ظل غيابات مؤثرة بالفريق خاصة بعد رحيل أحمد جمعة نجم الفريق وغياب إسلام عيسى وأحمد شكرى ومحمد كوفى وعمرو موسى وهم من العناصر والركيزة الأساسية للفريق، ولذلك أسطر «جلال» الفرصة للاعبين الجدد أمام سعيد سنبولى وحسين رجب ومصطفى سلامة «طيارة» وعمر كمال عبد الواحد وعبد الله بيكا لسد النقص الكبير فى صفوف الفريق.



الاتحاد السكندري يكثف استعداداته لمواجهة الدراويش.. و«مصيلحى» متفائل بصفقات الميركاتو

الإسكندرية - أميرة فتحى:

بوصل الفريق الأول لكرة القدم بنادى الاتحاد السكندري مرانه بالمعسكر المغلق بالقاهرة بالفريق حلى طولان الذى شدد على ضرورة الالتماد لافتا إلى أن عن صفوف الإسكندرية بمشاركة اللاعبين القادمى والجدد الذين تم التعاقد معهم فى الميركاتو الشتوية استعداداً لمواجهة فريق الاسماعيلي فى الدورى يوم ٨٢ يناير بستاد الاسماعيلية. وأبدى محمد مصيلحى رئيس النادي رضائه عن صفقات يناير والانتقالات التى أبرمها مؤخراً بموافقة المدير الفني ووليد صلاح وجوه الاطفال.

عبدالعاطى أحمد عبدالعاطى



مباراة حياة كريمة.. وتحسين أحوال المصريين

تعتبر «حياة كريمة لكل مواطن» التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى مبادرة فى غاية الأهمية وخصوصاً فى هذا التوقيت من مرحلة الإصلاح الاقتصادى الذى تمر به البلاد منذ فترة وذلك لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للأسر الأكثر فقراً واحتياجاً والتي تتحدث من خلال بعض التصنيفات الدولية والرسمية وأصنافيات المجتمع المدنى الذى يساهم بدور كبير فى تخفيف العبء عن هذه الأسر.

وتحاول المبادرة بفتح الإمكان أن تخفف حدة الفقر والأحوال المعيشية الصعبة فى هذه المجتمعات ولن يعبدأ عن كفاية ومساهمة هذه المنظمات والجمعيات المنتشرة، مازال المردود من هذه الأعمال بطيئاً وضعيفاً ومن هنا جاءت قوة نداء السيد الرئيس بإطلاق هذه المبادرة والتي يجب أن تتوسع فى فعاليتها وتكون من أولويات برنامج الحكومة فكيف يكون بناء الإنسان المصرى وهو محاط بثلاثية «الجهل - الفقر - المرض» أن تطلق هذه المبادرة يجب أن يتوسع ليستوعب شرائح فى المجتمع كانت فى مستوى الستر وأصبحت فى درج العوز وخاصة بعد القرارات الاقتصادية القاسية من رفع الدعم وتويعم الجنيه وازدياد نسبة التضخم وازدياد الدين العام الخارجى والداخلى وزيادة نسب الرسوم والقواتير الحكومية بنسب مضاعفة بكل الخدمات التى تقدم للمواطن.

لذلك فإن توفير حياة كريمة وأمنة وعادلة يجب أن يعنى هدف جميع الحكومات وحذا دستورياً لكل مواطن فى دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

لن أستغنى فى مفهوم عنوان هذه المبادرة ولكن بمجرد أن أعلن عنها الرئيس فقد هربول الكثير من المسؤولين فى الحكومة وقاموا بإطلاق عنوان هذه المبادرة على كل الشروعات أو الخدمات المقرر افتتاحها أو التى قاربت على الانتهاء من مشروعات صحية أو تعليمية أو بيئية أو بنية تحتية وأصبحت كل الفعاليات حتى من القطاع الخاص تقدم تحت عنوان هذه المبادرة وأصبح الجميع كالبغاوات يرددون العنوان دون مضمون كأنه احتكر أو بادج، يلصق بأى عمل حكومى أو خدمى، ان الأمر يا سادة فى غاية الأهمية والحساسية، ولن تتجح هذه المبادرة إلا بعملية تشبيك حقيقية وجامعة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى والأحزاب بتنفيذ برامج محددة يشارك فيها أهالى هذه المجتمعات بالأفكار والأنشطة ومشاركة فعالة من شباب الخريجين خاصة فى مجال محو الأمية والصحة والبيئة وتنظيم أثر هذه الأنشطة التنموية للارتقاء بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمعات المستهدفة من الضرورى تحديد برامج محددة وشرائح معينة من المجتمع تمثل الفئات المستهدفة من المبادرة وأن تقدم دراسة احتياجات المجتمع بصورة واقعية وأن تكون المقترحات قابلة للتفيذ من حيث التكلفة والتغلب على المعوقات وأن تحدد مناطق أو محافظات بعينها كمراحل تنفيذ حتى نستطيع تقييم التجربة ونجنب الأخطاء.

لن تحسن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للأسر الأكثر احتياجاً مسئولية وطنية ودينية تقع على الحكومة والجمع معاً لتحقيق السلم الاجتماعى والعدالة الاجتماعية مجتمع مستقر وآمن.



# ترشيح مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة لجائزة التميز الحكومى

مستوى الجمهورية، ضمن الجهات المرشحة لجائزة مصر للتميز الحكومى. يأتي الترشيح في إطار اهتمام الدولة بتطوير الخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة حيث يأتي الاهتمام بهم في مقدمة محددات برامج وخطط التنمية في مصر وفي ضوء إعلان رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي عام 2018 لذوى الاحتياجات الخاصة.

أعلنت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى عن ضم مكاتب التأهيل الاجتماعى ومراكز التأهيل الشامل لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة والتي يصل عددها إلى 212 مكتباً و26 مركزاً موزعة على

العدد 9968 - السنة الثانية والثلاثون

إشراف: جمال أبو الفتوح

## رؤية

### رئيس البنك العقاري المصرى.. والإنسانية التي لم تكتمل



صبرى غنيم

أنفاسه، ويخرج من غرفة الإنعاش إلى الجو الطبيعى الذى يحقق أرباحاً.. وبعد فوز البنك بأول جائزة عالمية.. كتب عمرو كمال شهادته التى يقول فيها «أى إنجاز داخل البنك العقارى المصرى يعود لرجل اسمه طارق عامر، وهذه شهادتى أمام الله والجميع.. فعلاً الرجل صادق فى شهادته وهو يدلى بها بعد الفوز بالجائزة وبالأرباح التى حققها فى غضون شهور معدودة.. ومن يقرب من عمرو كمال يجد فيه جانباً إنسانياً.. وأذكر أن جمعتني معه لقاء، حيث كنا ضيوفاً على أكرم تيناوى، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لبنك المؤسسة العربية المصرفية ABC.. ونحن نشاكره فرحته باحتجاج المقر الجديد فى شارع التسعين، وكان على رأس الحضور طارق عامر وعمدة المصرفيين د. فاروق العفدة، ومحافظ البنك المركزى الليلى الصديق عمر الكبير، والدكتور يوسف العوضى، رئيس مجلس الإدارة.

قلت للصديق عمرو كمال الألا تركز عن الأرباح التى حصلت عليها بكتلوريوس الإعلام من جامعة القاهرة بتقدير جيد جداً، كانت أسرتها مسورة الحال، الأب يمتلك أكبر ورشة لتصنيع الموبيليا، تضم أكثر من 100 فى وعامل، وبعد دخول الموبيليا السنية، تدهور الإنتاج وتدهورت ورشة التجارة بسبب المنافسة فى الأسعار، فإقفل الأب ورشة وأجبرت عليه الضرائب والتأمينات الاجتماعية بسبب حقوق لها متأخرة، ارتفع السكر عند الأب فأصيب بالبنك، وهذا هو الزكاة.

## علت فين؟



محمد أمين

### لم يكونوا نشطاء!

لا أحد خرج فى ثورة 25 يناير، وهو يريد إسقاط مصر.. كل الوجوه التى ظهرت فى يناير كانت تريد إسقاط مبارك فى عملية سلمية لتداول السلطة.. وحتى هذا الأمر لم يظهر فى البداية.. فقد كان الغضب كله تجاه ممارسات وزارة الداخلية.. وكان مطلب الغاضبين إقالة وزير الداخلية والعودة للبيوت.. فلما تباطأ مبارك تحول الأمر إلى ثورة تطالب بإقالة الرئيس!

والفرق كبير بين إسقاط الدولة وإسقاط النظام، وأظن أن الشباب انقسموا حين قال «مبارك، كلمته الشهيرة «عشت فى مصر وأسأمت على أرضها».. ويكت بعض المذيعات والمذيعين وقالوا: خلاص بقى إننا عاوزين إيه؟.. وأسوق هذه القطة للتدليل على أن ثوار يناير لم يكن لديهم فكرة عن آخر المنار.. ولم يكن فى تفكيرهم أى شيء مما حدث فى وقت لاحق!

فكرة المؤامرة لم تكن «حاضرة» فى وعى أى من الثوار.. من الجائز تم الكشف عنها فيما بعد.. ومن الجائز استجاب بعض النشطاء لتدخلات شيطانية، لكن تبقى الثورة فى مجملها طاهرة نظيفة.. وليس معنى ضبط حرامى أن يكون الجميع حرامية.. وليس معنى ضبط جاسوس أن يكونوا جواسيس.. فمن الذى يملك تحريك الجماهير بهذا الشكل إلا «الوجع والألم»؟

بالتاكيد فإن نظام مبارك قد تداعى من داخله.. وبالتاكيد فإن الممارسات التى كانت تتم على الأرض كانت تدفع للثورة.. ولا يعنى هذا أن مبارك كان يسمح بهذا، ولكن لأن البساط قد انسحب من تحت أقدام الرئيس.. فأصبح إبهه بدير الأمر.. وأصبحت زوجته تتحكم أيضاً.. ومن هنا ازدادت موجات الغضب، لكنها لم تكن أبداً تريد «إسقاط مصر» ولا حتى إسقاط النظام!

وليس لما جرى فى يناير 2011 أى صلة بمخطط التقسيم، الذى تم وضعه فى 2004.. فلم توغز أمريكا إلى وزارة الداخلية بقتل خالد سعيد.. ولم تعز أمريكا إلى الحزب الوطنى بتزوير انتخابات 2010.. هناك أخطاء بشعة «ألفت الديمقراطية» وأصبحت الممارسة حكرًا على «حزب الرئيس» فقط.. ربما حدث استغلال لذلك، ولكن إسقاط الدولة لم يكن جزءاً من الثورة!

أود أن أشير أيضاً أن الثوار لم يكونوا كلهم «نشطاء».. ولم تكن لهم علاقات بالخارج، ولم يتربحوا من الثورة.. فالملابيين التى نزلت إلى الميدان ربما كانت أول تجربة سياسية لهم.. وربما كان أول وعيهم على العمل العام.. وربما لم يشعروا بأى أضرار من قبل.. لكنهم كانوا يحملون بمصر الجديدة.. كان هذا هو الحلم.. تكون مصر ديمقراطية.. كان هذا هو الحلم.. فلا أحد كان يستطيع «تحريك» كل هذه الجماهير، مهما أوتى من القوة.. كان الوجع والغضب هو الذى حرك الناس.. فلم تكن «ثورة جياح»، ولكنها كانت ثورة «طلاب حرية».. فما بالك أن يقال إن شوية نشطاء أو «شوية عيال» ماجورين كانوا يحركون الجماهير.. عيب!

## هموم مصرية



عباس الطرابيلى

### أخيراً.. تعويضات أبناء النوبة

تلك قضية يتجاوز عمرها 60 عاماً منذ شرعنا فى تهجير أبناء النوبة الذين تازلوا عن أراضيهم وبيوتهم من أجل بناء السد العالى.. ورغم أن جمال عبدالناصر دفع كل تعويضات أبناء النوبة القيمين داخل شمال السودان، الذى كانت بحيرة هذا السد ستغرقها.. فإنه لم يسد بالكامل التعويضات نفسها لأبناء النوبة المصريين.. والسبب نكسة 1967، تلك الدولة لإزالة آثار العدوان.. ولا صوت يعلو فوق صوت المعركة.

وهو اللواء أحمد إبراهيم محافظ أسوان يعلن أن تعويضات أبناء النوبة أمام رئيس الوزراء الآن.. وقال إنهم شركاء فى التنمية وتلتخص مطالبهم فى إقامة مجتمع عمرانى، وتمت الاستجابة لهم بإقامة خمس قرى فى منطقة كركر مع توفير سبل الحياة من مدارس ومراكز شباب وملاعب، ولكن البعض يطالب بالتعويضات، وتم حصرهم.. قريباً سيتم تعويض من يرغب مالياً أو حصولهم على أرض زراعية.

وهذا اعتراف بأن ما سبق صرفه لهم من تعويضات- فى السابق- لم تكن عادلة.. وصدقوا أو لا تصدقوا أن بعضهم صرفت لهم تعويضات أيامها، وكانت قيمة النخلة قروشاً معدودات.. ومن لم يكن مقيماً فى قرى النوبة القديمة، وعددها 46 قرية.. لم يحصل على أية تعويضات.. وتذكر هنا أن أبناء النوبة أنفسهم قدموا أعلى ما عندهم منذ بداية إنشاء خزان أسوان، حين عندما تمت التعلية الأولى.. تلك التعلية الثانية.. ولكن كانت عملية إنشاء السد العالى هى الضربة القاضية.. بسبب غرق كل هذه القرى تحت مياه بحيرة السد..

وأبناء النوبة يرون أنه بعد أن استقر تقريباً منسوب مياه بحيرة السد.. فإنهم يحملون بالعودة إلى المناطق التى لم تفرقها هذه المياه.. خصوصاً أن الدولة اتجهت- فى السنوات الأخيرة- إلى طرح مساحات كبيرة من هذه الأراضي للبيع للمستثمرين.. من غير أبناء النوبة، هنا يمتنى النوبيون أن تكون لهم الأولوية فى الحصول على هذه الأراضي، وهم أبرح من زح هذه المناطق بزراعات ممييزة من نخيل البلح التى كانت توفر لنا أفضل التمور مثل الأبريى والسكوتى والجنديلة وغيرها.. وأيضاً الكركديه.. وهل هناك أفضل من كركديه أسوان.. وكذلك الفول السودانى المشهور هناك..

وأنا مع مطالب أبناء النوبة.. فى مشروعة.. وأن يحصل عليها أيضاً حتى من لم يكن مقيماً فيها؛ لأن هؤلاء كانوا قد هاجروا كرجال قراهم، وكان وراء لقمه العيش فى الإسكندرية وفى السويس وغيرها.. إذ كانوا يتكرو عائلاتهم وهم هناك.. ولما كنا نشهد الآن عصراً جديداً من العدالة الاجتماعية.. نتمنى أن تصل هذه العدالة إلى أبناء النوبة، إذ ربما بذلك نرد لهم الجميل لأنهم تركوا أراضيهم طواعية خدمة.. لكل المصريين.

## تأملات

### مأساة رئيس أمريكى مشكوك فى شرعيته!



د. مصطفى عبدالرازق

الاتحاد تقريباً- فى الكونجرس، يقع تفسير إرهائى يجهز على كل القيادات الأمريكية بمن فيهم الرئيس ونائبه وكل الوزراء وأعضاء الكونجرس باستثناء الوزير رقم 11 فى ترتيب الوزراء وهو وزير الإسكان- وضعه حوماً غير وضع وزيرنا الدكتور مدبولى فى حكومتنا- فهو لا حول له ولا قوة، وهو يكاد يكون ملفوظاً من الرئيس الذى كان يخطط قبل يوم من التفتيش لإقالته، وفى ضوء عمله بذلك يبدأ الوزير المشار إليه بالإعداد لخطة ما بعد الإقالة. وإلى جانب الوزير، لم ينح من التفتيش سوى عضوة بالكونجرس لعدم حضورها فعاليات الخطاب.

لكن تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن، فعلى ضوء تصفية الشبكات الأمريكية من الألف إلى الياء لم يبق سوى ذلك الوزير الذى ينظر إليه باعتباره خيال مادة فى ضوء هودته ونظرة للحياة التى تقوم على أساس الاخلاقي قد ترى أنه يشوبه قدر من التزمت، إلى الحد الذى قد تتساول معه كمشاهد عن سبب اختياره كوزير، ولعل ذلك من السبب فى عدم إرتياح الرئيس ضحية الانتفاجر له. وإن اذنا كان الله يغير أحوال البشر بين لحظة وأخرى من حال إلى حال، فقد تحول صاحبنا فى لبح البصر إلى رئيس للولايات المتحدة حيث تم اقتياده للبيت الأبيض، وطالب منه توجيه بيان إلى الأمة يدعوها فيه إلى الرحيل، ونسب إلى أزمات متعددة للرئيس الجديد استنفدت جزءاً كبيراً من وقته فى مواجهتها؟ فهل كان الرجل على خطأ أم أننا يجب أن نساير الحياة، ونقر بأننا بشر، فى النهاية، وأن الكذب والخديعة جزء من طبيعتنا. ويجب أن نعايش معها كما نعيش، ونأكل كما نتزوج النساء.. سؤال اغترف بالعجز عن الإجابة عنه!!

قبل أن تقر.. هذه الكلمات ليست لها علاقة من قريب أو من بعيد بالرئيس الأمريكى دونالد ترامب.. فأننا من المواطنين العرب الذين، انطلاقاً من التعامل بمنطق القبيلة، يؤمنون بأنه ليس له الحق فى التحدث عن شرعيته من عندهم طالما لا يقبل أن يشك أحد من شرعية رؤسائنا من عندهم. صحيح أن هناك فى الولايات المتحدة وخارجها من يتحدث بقوة، وعلى أسس مختلفة عن شكوك تحيط بشرعية الرئيس الأمريكى ترامب، وصحيح أن البحث فى جوانب عديدة قد ينهى إلى هذه النتيجة، إلا أن ليس هذا بيت القصيد من هذه السطور. المقصد مختلف تماماً، وفى وجهة أحرى، وينطق بذلك الخيط الرفيع الفاصل بين الحق والباطل، بين الصلح والكذب، بين النزاهة والخديعة، وهو مثل تابعت من خلال رئيس أمريكى، ولكن افتراضى هذه المرة، وهو مثال قدمه لنا مسلسل عنوانه «رئيس الظل» على غرار فكرة حكمة الظل، المسلسل الذى تابعته مخدوماً فى البداية بأنه فيلم من خلال موقع «نتفليكس»، يقدم لنا جانباً رائعاً يكشف لنا بعض مأسى السياسة وخباياها من خلال حيلة درامية متميزة لم يزل منها سوى أنها، كما قالت، تم تقديمها على خلال مسلسل شابتة حالة من المط والتطوير بشكل وصل بالمسلسل إلى نحو 20 حلقة تقريبا لم أستطع بالطبع متابعة سوى 6 حلقات منها فى جلسة واحدة!!

يستوحى المسلسل أحداثه من وحى كارثة 11 سبتمبر وفضيوليا الخوف التى تسيطر على الأجهزة الأمريكية، وهو الخوف الذى يبدو حتى فى الأفلام الأخرى العادية التى تتحدث عن غزوات وعمليات هجوم مختلفة تتعرض لها الولايات المتحدة تحديداً من الكواكب الأخرى، الحكاية ببساطة أنه فيما يلقى الرئيس الأمريكى خطاباً-حالة

# 50 هدفاً تضع «صلاح» مع أساطير «البريميرليج»

## الفرعون يمهّد الطريق للريز نحو اللقب.. و«كلوب»: إنجاز متوقع من لاعب عالمى



صلاح وفرحة التسجيل

### «ذا صن»: «هو» لا يرفض هدايا حراس المرمى.. و«إكسبريس»: امتك صدارة الهدافين

إشارة للهدف الثالث، وأضافت الصحفية أن المباراة شهدت شداً وجذباً بين ليفربول وضييفه كريستال بالاس إلا أن الريز بقيادة نجمه محمد صلاح نجح فى قيادة ليفربول للفوز. واتفقت معها صحيفة «ذا صن» التى عنونت تقريرها عن اللقاء: «صلاح» يستغل هدايا حراس بالاس، وأشارات الصحفية إلى أن ثنائية «صلاح» بجانب هدف فيرمينو ومانى جعلت ليفربول يواصل التربع على الصدارة أملاً فى حسم لقب الدورى بعد غياب 29 عاماً، وقالت صحفية «إكسبريس»: «صلاح» يسجل ويقود ليفربول للفوز، وذكرت الصحفية أن الفرعون نجح فى تسجيل هدفين ونجح فى الوصول لهدفه السادس عشر فى الدورى ليتربع على صدارة هدافى «بريميرليج».

كما أشاد جوردان هندرسون، لاعب الريز، بصلاح، مؤكداً أنه أصبح مصدر رعب للهدافين المنافسين، قائلاً: «إنه يتسبب فى كوابيس للهدافين فى كل مباراة، كان رائعاً مرة أخرى كعادته». وعن الانتصار على كريستال، أضاف: «إنه فوز كبير، كل مباراة تكون كبيرة بالنسبة لنا، إنها 3 نقاط مهمة، كانت مباراة صعبة ولم تقدم الأداء الذى نريده، يمكننا أن نكون أفضل كثيراً فى السيطرة». وجاءت أبرز عناوين الصحف الإنجليزية لتتناول ما قام به «صلاح» فى اللقاء، حيث قالت «ديلى ميل» فى عنوانها: «حارس كريستال يمنع هدية ل«صلاح»، مؤكدة أن حارس كريستال بالاس جوليان سبيرونى منح هدية لنجم ليفربول محمد صلاح بعدما سجل «هو» هدفاً حاسماً للريز فى

### كتب: محمد سعيد

استحق الفرعون المصرى محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطنى والمخترع بصوفى لليفربول الإنجليزى، أن يكون رجل المباراة فى فوز فريقه المتشرف على كريستال بالاس بأربعة أهداف مقابل ثلاثة فى المباراة التى أقيمت على ملعب «أفيلد» ضمن منافسات الأسبوع الـ23 من الدورى الإنجليزى.

وسجل «صلاح» هدفين فى رباعية فريقه، حيث رفع رصيدهِ من الأهداف إلى 16 هدفاً فى الدورى الإنجليزى، متفوقاً بفارق هدفين على الثنائى بيير إيمريك أوباميانج وهارى كين مهاجمى آرسنال وتوتنهام على الترتيب.

واستطاع ليفربول أن يوسع فارق النقاط مع منافسه المباشر مانشستر سيتى إلى سبع نقاط، وذلك قبل مباراة حامل اللقب أمام هدرسفيلد ليحافظ على أماله قائمة فى المنافسة على البريميرليج.

ويهدفيه فى شباك كريستال بالاس وصل «صلاح» إلى هدفه رقم 50 فى الدورى الإنجليزى الممتاز، خلال 72 مباراة لعبها فى البريميرليج، منها 48 مع ليفربول وهدفان فقط مع تشيلسى ليكون بذلك أول لاعب عربى وإفريقي يحقق هذا الإنجاز ورابع أسرع لاعب فى تاريخ المسابقة يصل إلى هذا العدد من الأهداف.

وكان يورجن كلوب، المدير الفنى لنادى ليفربول، المدح لنجمه المصرى بعد وصوله للرقم 50 فى الدورى الإنجليزى، وتحدث خلال المؤتمر الصحفى بعد المباراة، مؤكداً أن إنجاز «صلاح» متوقع لكونه لاعباً عالمياً.

وقال المدير الفنى لليفربول: «(صلاح) لاعب من الطراز العالى، أن يصل إلى هدفه رقم 50 فى البريميرليج هو أمر متوقع لأنه لاعب عالمى». وأضاف: «لقد سمعت أن عدداً قليلاً فقط من النجوم سبقوه لهذا الرقم بسرعة أكبر منه، الآن شيرارد رود هان نيسنتروى وأندى كول، لقد كانوا مهاجمين جيدين أيضاً».

وأكمل: «ريما كان يمكن لمحمد صلاح الوصول لهذا الرقم بسرعة أكبر لو لم أضع به فى مركز الجناح فى العديد من المباريات» فى إشارة لما تاله هو بنفسه من انتقادات بعد تغييره لمركز النجم المصرى.

واختتم تصريحاته: «لكننا فى الوقت الحالى فى موقف مريح للجميع، فهو يستفيد من طريقة لعب الفريق والجميع يستفيد من رغبته الواضحة فى تسجيل الأهداف».



محمد صلاح يتلقى التهنية من كلوب